المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

سلسلة البحث الراجع

سلسلة غير دورية تبحث في سياق توثيقي موضوعات محددة

تطور مواقف اللوبي "الإسرائيلي" في واشنطن بشأن العدوان على غزة ولبنان

(2024 –2023)

العدد الثاني والستون - أيار 2025

تطور مواقف اللوبي "الإسرائيلي"

في واشنطن

بشأن العدوان على غزة ولبنان

(2024 –2023)

سلسلة البحث الراجع

سلسلة غير دورية تبحث في سياق توثيقي موضوعات محدّدة، دون التدخل فيها بالتحليل أو بالمناقشة.

العنوان: **تطور مواقف اللوبي الإسرائيلي في واشنطن بشأن العدوان على غزة ولبنان (2023– 2024)**

الناشر: المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق
إعداد: مديرية الدراسات الاستراتيجية
تحرير: د. أيمن حلاوي، د. علي كرشت
تاريخ النشر: أيار 2025
رقم العدد: الثاني والستون

حقوق الطبع محفوظة للمركز

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء أكانت عادية أو إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخًا أو تسجيلًا أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

العنوان: بئر حسن- جادة الأسد- خلف مطعم وايلا - بناية الورود- الطابق الأول
هاتف: **01/836610**
فاكس: **01/836611**
خليوي: **03/833438**
Postal Code: **10172010**
P.o. Box: **24/47**
Beirut- Lebanon
Email: dirasatccsd@gmail.com
http//www.dirasat.net

ثبت المحتويات

المقدّمة 7
التقرير 1: (من 11 كانون الأول / ديسمبر 2023 إلى 15 كانون الثاني / يناير 2024) 9
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 9
2. الحرب المستمرة على غزة: 10
3. التصعيد الإقليمي: 10
التقرير 2: (من 01 إلى 26 شباط / فبراير 2024) 12
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 12
2. الحرب المستمرة على غزة: 13
التقرير 3: (بين 27 شباط / فبراير و4 آذار / مارس 2024) 14
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 14
2. الحرب المستمرة على غزة: 15
التقرير 4: (بين 5 و18 آذار / مارس 2024) 16
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 16
2. الحرب المستمرة على غزة: 17
3. التصعيد الإقليمي: 17
التقرير 5: (بين 19 و25 آذار / مارس 2024) 18
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 18
2. الحرب المستمرة على غزة: 19
3. التصعيد الإقليمي: 19
التقرير 6: (بين 26 آذار / مارس و8 نيسان / أبريل 2024) 20
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 20
2. الحرب المستمرة على غزة: 21
3. التصعيد الإقليمي: 23
تقرير 7: (بين 9 و15 نيسان / أبريل 2024) 24
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 24
2. الحرب في قطاع غزة: 25
تقرير 8: (بين 16 و22 نيسان / أبريل 2024) 27
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 27
2. الحرب المستمرة على غزة: 28
تقرير 9: (بين 23 و29 نيسان /أبريل 2024) 30

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 30
2. الحرب المستمرة على غزة: 31
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية 33
تقرير 10: (بين 30 نيسان / أبريل و05 أيار / مايو 2024) 35
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 35
2. الحرب المستمرة على غزة: 36
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية: 37
تقرير 11: (بين 6 و12 أيار / مايو 2024) 39
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 39
2. الحرب المستمرة على غزة: 40
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية: 41
تقرير 12: (بين 13 و20 أيار / مايو 2024) 43
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 43
2. الحرب المستمرة على غزة: 44
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية: 45
تقرير 13: (بين 21 و27 أيار / مايو 2024) 48
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 48
2. الحرب المستمرة على غزة: 49
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية: 51
تقرير 14: (بين 28 أيار / مايو و3 حزيران / يونيو 2024) 53
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 53
2. الحرب المستمرة على غزة: 54
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية: 55
تقرير 15: (بين 4 و16 حزيران / يونيو 2024) 57
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 57
2. الحرب المستمرة على غزة: 59
3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية: 62
تقرير 16: (بين 17 حزيران / يونيو و1 تموز / يوليو 2024) 65
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 65
2. الحرب المستمرة على غزة: 66
تقرير 17: (بين 2 و8 تموز / يوليو 2024) 69
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 69
2. الحرب المستمرة على غزة: 70
تقرير 18: (بين 9 و21 تموز / يوليو 2024) 73

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 73
2. الحرب المستمرة على غزة: 74
تقرير 19: (بين 22 تموز / يوليو و5 آب / أغسطس 2024) 77
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 77
2. الحرب المستمرة على غزة: 78
تقرير 20: (من 6 إلى 12 آب / أغسطس 2024) 80
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 80
2. الحرب المستمرة على غزة: 81
تقرير 21: (من 13 إلى 26 آب / أغسطس 2024) 84
1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله: 84
2. الحرب المستمرة على غزة: 85
الخاتمة 87

المقدّمة

مع بدء العدوان الإسـرائيلي على غزة بعد عملية طوفان الأقصـى في 7 تشـرين الأول/أكتوبر 2023، انطلقت من لبنان جبهة مساندة من حزب الله بهدف وقف الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد سكان القطاع، واستمرت هذه الجبهة بالضغط العسكري حتى تشرين الثاني 2024 حينما جرى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الصـهيوني. طوال هذه الفترة دخلت اللوبيات "الإسـرائيلية" في واشـنطن فيما يشـبه حالة "تعبئة عامة" للضـغط والتحريض والتلاعب داخل الكونغرس الأميركي لتأمين غطاء أميركي كامل لعدوان حكومة بنيامين نتنياهو في فلسطين ولبنان ولاحقًا لشيطنة الاحتجاجات الطلابية والشـعبية في الولايات المتحدة. ونظرًا لتأثير ونفوذ هذا اللوبي كان حيويًا معرفة اتجاهات الضـغط التي يمارسـها داخل الفضـاء السـياسـي الأميركي. إحدى طرق هذه المعرفة كانت عبر تحليل محتوى تغريدات حسابات مؤسسات اللوبي الإسرائيلي والعاملين فيها على منصة إكس.

جرى تحديد 206 حسابات على منصة إكس (تويتر سابقًا) تتبع لمؤسسات اللّوبي "الإسرائيلي" اليمينيّة الناشطة في الولايات المتحدة (12 مؤسسة) وللباحثين العاملين فيها وهي موزعة كالتالي: حزب الليكود: (1) مؤسـسـة الدفاع عن الديمقراطيات، (2) منتدى الشـرق الأوسـط. يمين الوسـط الصـهيوني: (3) لجنة الشـؤون العامة الأميركية الإسـرائيلية (آيباك)، (4) معهد واشـنطن لسـياسـة الشـرق الأدنى، (5) اللجنة اليهودية الأميركية، (6) نادي مكافحة التشـهير، (7) الكونغرس اليهودي الأميركي، (8) مؤتمر رؤسـاء المنظمات اليهودية الأميركية، (9) المنظمة الصـهيونية في أميركا. يمين الوسـط الصـهيوني / المحافظون الجدد: (10) المعهد اليهودي للأمن القومي في أميركا، (11) مجلس السـياسـة الخارجية الأميركية، (12) متحدون ضد إيران نووية.

صُمّمت برمجية تقوم بجمع التغريدات من هذه الحسابات على أساس أسبوعي، وفي هذه المرحلة تشمل التغريدات كل ما تم نشـره في هذه الحسـابات دون أية معالجة. حُدّد 400 مصـطلح تقريبًا تمّ فرزها وربطها بحسب دول المنطقة وبعض الموضوعات الأساسية (الطاقة في المتوسط، الصواريخ الدقيقة، الإرهاب، التطبيع) لتصفية الداتا الكاملة وحصرها في ما يخص المنطقة ربطًا بهذه المصطلحات وهكذا نحصل على التغريدات المرتبطة بكلّ دولة أو موضوع، منفصلة عن الأخرى. بناء على ذلك تجري معالجة كميّة للتغريدات بحسب البلدان والموضوعات والمؤسسات، إضافة إلى معالجة تحليلية لقضايا محدّدة. في المحصّلة، بلغ مجموع التّغريدات التي تمّ تحليل مضمونها في التقارير المشمولة بالدراسة 13265 تغريدة موزّعة على 21 تقريرًا.

يأتي هذا المسعى البحثي في سياقٍ تزايدت فيه أهمية منصّة «إكس» كحاضنةٍ مركزيةٍ لصناعة الرأي العام وتوجيه السرديّات المرتبطة بقضايا الشرق الأوسط داخل الولايات المتحدة. وعليه، فإن تحليل مضمون تغريدات مؤسسات اللوبي الإسرائيلي اليميني والباحثين المنتسبين إليها يكشف بنية الخطاب والرسائل ذات الأولويّة التي يسعون إلى تمريرها، ويُظهر الأساليب الخطابية المستخدمة لتوجيه الأجندة السياسية الأميركية تجاه ملفات حسّاسة مثل إيران وحزب الله والصراع العربي – الإسرائيلي واتفاقيات التطبيع والترتيبات الأمنية الإقليمية في شرق المتوسط والخليج.

تنبع أهمية هذا التحليل من أنّ الخطاب الرقمي لهذه المؤسسات لا يقتصر على كونه مرآةً لسياساتها، بل يمثّل أداة ضغط ناعمة (Soft-Lobbying) تسعى إلى تهيئة الرأي العام وتوفير غطاءٍ سياسي وقانوني لمبادرات تشريعية أو قرارات تنفيذية. وعليه، يسهم تحليل مضمون التغريدات إلى:

- تفسير آليات التأثير التي يوظّفها اللوبي في لحظات التصعيد والتفاوض.
- تقدير حجم المواءمة بين أجندة اللوبي ومصالح "إسرائيل" الأمنية–الاستراتيجية وبين أولويات الإدارات الأميركية المتعاقبة.
- المساعدة على استباق حملات التأثير ووضع استراتيجيات لتفكيك وتفنيد السرديات المضادّة.

بهذه المقاربة التي تمزج بين التحليل الكمي والنوعي، يسعى تحليل التغريدات إلى تقديم صورة شاملة ودقيقة عن ديناميات الخطاب الإسرائيلي اليميني في الفضاء الرقمي الأميركي في لحظةٍ تتصاعد فيها التحديات الإقليمية ويحتدم التنافس على رواية الأحداث ومسار السياسات المستقبلية في الشرق الأوسط.

التقرير 1: (من 11 كانون الأول / ديسمبر 2023 إلى 15 كانون الثاني / يناير 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 472 تغريدة حول الحرب "الإسرائيلية" على قطاع غزة والجبهة مع لبنان وباقي أطراف محور المقاومة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- مطالبة واشنطن وشركائها باستنفاد جميع الخيارات الدبلوماسية بشكل عاجل لمنع الحرب مع ترنّح الحدود الإسرائيلية اللبنانية على حافة الهاوية شريطة أن لا تؤدّي هذه الخيارات إلى "علاجات زائفة".
- الترويج المكثّف والتفاخر بخبر قتل "الجيش الإسرائيلي" للقائد الميداني في حزب الله الشهيد "وسام الطويل"، وسرد سجلّه التاريخي الطويل وإنجازاته الكثيرة من موقعه العملي والقيادي واعتبار اغتياله إنجازًا نوعيًا.
- الإشادة باغتيال العاروري الذي كان صلة الوصل والتنسيق الرئيسية بين حماس والحرس الثوري في إيران ووكلائه في لبنان وسوريا والعراق وأنّه كان بمثابة "عماد مغنية" نسخة حماس.
- نشر تقييم "سرّي مسرّب" من وكالة الاستخبارات الدفاعية (DIA)، يقدّر أنّه سيكون من الصعب على الجيش الإسرائيلي أن ينجح في لبنان لأنّ أصوله وموارده العسكرية ستكون منتشرة بشكل ضئيل للغاية بموازاة الصراع في غزة.
- الترّويج لسردية عزم "إسرائيل" في المدى القريب على إبعاد مقاتلي حزب الله إلى مسافة 8 إلى 10 كيلومترات من الخط الأزرق ليتمكّن الإسرائيليون الذين تمّ إجلاؤهم من العودة إلى ديارهم.
- نشر مطالب كان الإسرائيليون يطالبون بها قوات اليونيفيل قبل هجمات 7 أكتوبر وهي ضرورة استخدامها لسلطاتها المتجدّدة للرّد على استفزازات حزب الله والحديث عن فشل الأمم المتحدة الذريع في لبنان.
- التّهويل بأنّه إذا لم يتمّ التوصّل إلى ترتيب دبلوماسي جديد، فقد يكون لبنان الجبهة الرئيسية التالية التي تندلع.

- تداول معلومات مفادها أن الرئيس بايدن حثّ نتنياهو على وقف الضّربة الاستباقية ضدّ قوات حزب اللّه في لبنان بعد أيام من هجوم 7 أكتوبر محذرًا من أن مثل هذا الهجوم قد يؤدّي إلى حرب إقليمية أوسع نطاقًا.
- انتقاد التّصريحات الأميركية بشأن "إسرائيل" وحزب اللّه والتي تتظاهر بالحياد وتحثّ "إسرائيل" على ممارسة ضبط النفس حيث من المرجّح أن تؤدّي إلى زيادة "عدوان" حزب اللّه من خلال التشكيك بالدعم الأميركي لـ"إسرائيل".
- الاعتبار بأنّ استراتيجية حزب اللّه لا تنطوي على الدخول في حرب واسعة النّطاق مع "إسرائيل"، بل تركّز على تقييد القدرات العسكرية الإسرائيلية التي يمكن استخدامها ضدّ حماس في غزة.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- ترويج مزاعم إسرائيلية رسميّة تقول إنه تمّ تدمير حماس كقوّة مقاتلة في شمال غزة، بحيث لم تعد 12 كتيبة تابعة لها في هذه المنطقة تعمل كوحدات قتالية متماسكة وأنّه تم قتل 8 آلاف مسلّح ومصادرة 30 ألف قطعة سلاح.
- تسويق فكرة توطين فلسطينيي غزة في شمال سيناء باعتبارها فكرة قديمة ما زالت صالحة، وهي ليست بديلًا عن غزة وإنّما تضاف إليها، وهذا ما لا يريد المصريون أن يسمعوا به.
- الاعتبار بأن قائد حماس في غزة "يحيى السنوار" يركّز اهتمامه على مواصلة القتال، معتقدًا أنه إذا تمكّنت حماس من استيعاب الضّربة الإسرائيلية العقابية دون تدميرها بالكامل، فيمكنها في النهاية إعلان "النصر الإلهي"، مثلما فعل حزب اللّه في عام 2006".

3. التصعيد الإقليمي:

- الترويج لسردية تحمّل إيران مسؤولية صراع وكلائها وشركائها في المنطقة مع "إسرائيل" وهذا ما يستدعي استعداد "إسرائيل" لخوض حرب طويلة: عسكريًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا.
- إعلان خبر عن وصول مفترض لمسؤول حزب اللّه في العراق "محمد حسين الكوثراني"، إلى بغداد لتنسيق تصعيد العمليات ضدّ الوجود العسكري الأميركي في العراق.
- الاستنتاج بأنّ لا حزب اللّه ولا إيران يريدان حربًا أوسع نطاقًا لكنّهما يريدان أن يستمرّ المستوى الحالي من القتال لأطول فترة ممكنة وأنّ هذا التوجّه أمر غير مقبول بالنسبة

لـــ"إسـرائيل" فقد يكتشـف حزب اللّه وإيران خطأهما في تقدير المدّة التي سـتتحمّل فيها "إسرائيل" في الشّمال إطلاق الصواريخ يوميًا منذ 7 أكتوبر.

- التّرويج لمعلومات تفيد بأن "الجيش الإســرائيلي" قام بتغيير انتشــاره العملياتي على الحدود مع الأردن في أعقاب الارتفاع الكبير في تهريب الأســلحة من الأردن والمخاوف من هجمات إرهابية ترعاها إيران.
- التّرويج لســردية خشــية الرئيس الأميركي من ردع الحوثيين والتّســاؤل عن كيفيّة حمله على محمل الجدّ من قبل حزب اللّه والنّظام الإيراني وكيفية رؤية كلّ من الصّـين وروسـيا لهذا الضّعف الأميركي؟
- التّرويج لحملة حرب اقتصـادية ذات عواقب وخيمة على التجارة العالمية تواجه إدارة بايدن حيث نجح النظام في إيران في مضــايقة الشّــحن في الخليج ويتكرّر الآن ذلك في البحر الأحمر، فيما المحطة التالية المرتقبة هي اســتخدام حزب اللّه لتهديد الشــحن في البحر الأبيض المتوسط.

التقرير 2: (من 01 إلى 26 شباط / فبراير 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 246 تغريدة حول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والجبهة مع لبنان وباقي أطراف محور المقاومة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الترويج المكثّف لموقف وزير الدفاع "يوآف غالانت" الذي أعلنه عشيّة تسريب معلومات عن قرب التوصّل لاتّفاق هدنة مع حماس، وهو أنّ جيش العدو الإسرائيلي سيصعّد عملياته العسكرية ضدّ حزب الله بعيدًا عن اتّفاق وقف إطلاق النار في غزة.
- الترويج للسّردية التي تدّعي أنّ قرار حزب الله بتقييد جيش العدو الإسرائيلي في محاولة لإنقاذ حماس في غزة غير مجدٍ ولم يكن يستحق ذلك. والواقع المروّج له يشير إلى أنّ حزب الله يخسر المعركة حيث يتكبّد خسائر فادحة من قادة الرّضوان من ذوي الخبرة القتالية العالية وأن "إسرائيل" كانت مستعدّة بشكل متزايد لضرب أهداف حسّاسة لحزب الله، بما في ذلك القادة رفيعو المستوى. أما حزب الله، فعلى الرّغم من كلّ ردود أفعاله الغاضبة، فلم يتمكّن من مجاراة "إسرائيل"، ما يشير إلى أنّها تعيد رسم قواعد الاشتباك بنجاح.
- التّحذير من التّهديد الاستراتيجي الذي يشكّله حزب الله لـ "إسرائيل"، والذي يمتدّ إلى ما هو أبعد من بضع عشرات من المجتمعات على الحدود اللبنانية حيث تقع المراكز السكانية الرّئيسية في جميع أنحاء "إسرائيل" في مرمى نيران الحزب إلى جانب البنية التّحتية الحيويّة والمنشآت العسكريّة الإسرائيلية.
- تعويم السّردية التي تدّعي أنّ هذه الحرب بالنسبة للإسرائيليين لن تنتهي حتى تتمّ إزالة حزب الله من جنوب لبنان، وعندها يمكن لحكومة "إسرائيل" أن تؤكّد للعائلات الإسرائيلية أنّ الكابوس الذي حلّ بمواطنيها في 7 أكتوبر لن يتكرّر مرة أخرى في الشّمال.
- المطالبة باتّباع نهج دبلوماسي حازم تجاه الأزمة على الحدود الشّمالية لـ "إسرائيل"؛ فمن شأن ذلك المساعدة في تجنّب حرب أوسع نطاقًا ووضع الأساس لمستقبل أقلّ إثارة للجدل.

- التّصويب على بايدن لأنّه يدفع "إسرائيل" بهدوء نحو اتّفاق سياسي زائف مع لبنان من شأنه أن يحقّق نصرًا استراتيجيًا لإيران ووكيلها "الإرهابي" الرئيسي حزب اللّه، بينما يخلق شعورًا زائفًا بالأمن لـ "إسرائيل". فخطة بايدن "رابح - رابح" من شأنها أن تريح حزب اللّه وهذا سيطيل أمد إقصاء حزب اللّه وسيجعل يوم الحساب النّهائي أكثر دمويّة وتكلفة.
- نشر تقرير فرنسي يدّعي أنّ حزب اللّه لديه نظام أنفاق معقّد ومتطوّر أكثر من أنفاق حماس، وقد قام ببنائه منذ الحرب الأخيرة عام 2006. وأنّ هذا ليس مفاجئًا، لكنّه يعطي انطباعًا حول المعارك التي قد تلوح في الأفق.
- مطالبة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين، الذي يتابع مفاوضات الحدود بين "إسرائيل" ولبنان، بأنّ تتضمّن جهوده الدبلوماسية الفعالة: مبادرة ترسيم الحدود وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701.
- الترويج لتقديرات تشاؤمية لخبراء إسرائيليين بأنّ احتمالات الحرب بين "إسرائيل" وحزب اللّه حتميّة، حيث يتمّ إطلاق المزيد من الصواريخ من لبنان على المدنيّين الإسرائيليين في جميع أنحاء البلاد أكثر من غزة.
- التّرويج لخبر اغتيال الشهيد حسن صالح بمسيّرة إسرائيلية معادية في جنوب لبنان، والتّباين في توصيف الموقع الذي يشغله الشهيد، فمرةً وصفوه بأنّه أحد خبراء الصّواريخ البارزين في المقاومة، وأخرى بأنّه قائد قوّة الرضوان.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج لـ "إنجازات عسكرية" هائلة فاقت التوقّعات، استطاع جيش العدو الإسرائيلي تحقيقها ضدّ حركة حماس، (خسارة حماس لـ 95٪ من مخزونها الصاروخي، و66٪ من "إرهابييها"، و75٪ من كتائبها) وأنّ القضاء على بقايا كتائب حماس وتفكيكها دونه قتال شرس.
- التّرويج لسردية يعتقد بها معظم الخبراء الإسرائيليين في الشّأن الإيراني، وهي أنّ هزيمة حماس ستحدّ من "عدوان" حزب اللّه، وبالتالي ستضعف قوّة إيران الإقليمية.

التقرير 3: (بين 27 شباط / فبراير و4 آذار / مارس 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 147 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الترويج لخبر شنّ طائرة تابعة للجيش الإسرائيلي غارة جوية في جنوب لبنان استهدفت المسؤول في حزب الله "الإرهابي" حسن حسين سلامي المنتمي إلى ما يسمى وحدة نصر (مسؤول عن منطقة الحجير) حيث قاد أنشطة إرهابية قام بها الحزب ضدّ إسرائيل مما أدى إلى مقتله.
- التحليل بأنّ "إسرائيل" ستواصل استهداف حزب الله حتى لو تم التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزة حتى يتم إبعاد مقاتلي الحزب عن حدود الخط الأزرق.
- تداول خبر نعي حزب الله علي شلهوب والتساؤل هل من المحتمل أن يكون أحد مقاتلي الحزب الذين قُتلوا في سوريا إلى جانب مستشار في الحرس الثوري الإيراني.
- رغم التّركيز على حماس في الوقت الحالي، فإنّ الجيش الإسرائيلي يعرف أنّ حزب الله هو الخصم الأكثر فتكًا سواء من حيث الأسلحة التي يمتلكها أو خبرته في ساحة المعركة وتوقّع أن تستمر "إسرائيل" في ضرب أهداف لحزب الله وإيران في سوريا.
- التهويل بأنّ الحرب مع "إسرائيل" ستكون كارثية على لبنان المنكوب اقتصاديًا والقول إنه يجب أن يخبر أحد حزب الله بذلك.
- الاستنتاج بأنّ حزب الله يواصل تصعيد هجماته ضدّ "إسرائيل" وأنّ استهداف طائرة إسرائيلية من دون طيار بصواريخ أرض جو يظهر كيف حصل حزب الله بشكل غير قانوني على أسلحة أكثر تطورًا من إيران.
- الزّعم نقلًا عن مصادر إيرانية لموقع "أرابيك بوست" أنّ هجوم حزب الله على صفد أثار غضب طهران لإصرارها على أن يتبنى الحزب سياسة الصّبر الاستراتيجي في مواجهة الاستفزازات الإسرائيلية والأميركية.
- طرح سؤال استنكاري بأنّ المسؤول عن حفظ السّلام في جنوب لبنان سيكون القوات المسلّحة اللّبنانية واليونيفيل وهما الثنائي نفسه الذي قضى 17 عامًا في مساعدة حزب

اللّه ليصبح التهديد الذي هو عليه اليوم وهذا من شأنه أن يضمن عدم التحقّق من التزامات حزب اللّه أو تنفيذها أبدًا.

- طرح سؤال والإجابة عنه: ما هي الجماعة الإرهابية التي تمتلك قوّة نيران أكبر من معظم جيوش الناتو؟ الجواب: حزب اللّه، الجماعة الإرهابية المدعومة من إيران والتي تتمتّع بنفوذ غير مبرّر على لبنان منذ عقود.
- التباهي بنجاح القبة الحديدية المفترض في اعتراض صواريخ أطلقها حزب اللّه على الشمال وتوجيه شكر للديمقراطيين والجمهوريين على دعمهم لإنتاج هذا النظام الاعتراضي.
- الإعلان بأنّ الجيش الإسرائيلي استهدف الدفاعات الجوية لحزب اللّه في وادي البقاع بعد إسقاط طائرة إسرائيلية من نوع هرمز 450. وقد نشر الجيش الإسرائيلي لاحقًا لقطات تظهر تدمير المجمّع المذكور.
- نشر تحليل لمجلس العلاقات الخارجية يعتبر أنّ حزب اللّه يمقت النظام الدولي الليبرالي حيث يعتقد أنّه بطبيعته واجهة غير أخلاقية وقاسية للهيمنة الأميركية وهو لا يثق في المحاكم الدولية للأسباب نفسها.
- الاعتبار بأنّ أيّ جهد دبلوماسي فعّال لوقف الحرب بين حزب اللّه و"إسرائيل" يجب أن يأخذ في الاعتبار التهديد المستمر الذي تشكّله الجماعة على لبنان و"إسرائيل" وبقية المنطقة.
- الاستنتاج بأنّ الولايات المتحدة تخشى حرب الصيف بين "إسرائيل" وحزب اللّه في ظلّ تأكيد غالانت أنّ "إسرائيل" لن تتسامح مع التهديدات ضدّ مواطنيها وانتهاكات سيادتها.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- التّعليق على تبني حماس فرع لبنان إطلاق صواريخ على شمال "إسرائيل" واعتبار أن هذه الهجمات قليلة ومتباعدة وأنّها تتمّ بالتنسيق مع حزب اللّه.
- التأكيد بأنّ أولئك الذين يطالبون بوقف إطلاق النار في غزّة قبل تدمير حماس لا يتسامحون مطلقًا مع معركة أكبر في جنوب لبنان، والاعتبار أنّ بايدن يقيّد التحرك الإسرائيلي ضدّ حزب اللّه.

التقرير 4: (بين 5 و18 آذار / مارس 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 250 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- اعتبار أن إنهاء جولة القتال المستمرة بين حزب الله و"إسرائيل" لن يتحقّق من خلال الترتيبات السياسية لأنها مجرد تدابير مؤقتة، لا تؤدي إلا إلى تأخير الحرب التي سيخوضها حزب الله.
- الترويج لسردية تقول إن مواصلة حزب الله استهداف شمال "إسرائيل"، كجزء من استراتيجيته لدعم حماس والمقاومة في غزة، ربما كانت استراتيجية منطقية بالنسبة له في بداية الصراع، إلّا أنّها اليوم لم تعد مجدية.
- تعليل سبب ازدياد إطلاق الصواريخ من لبنان بأنّه يحدث عقب ضربات إسرائيلية تسبّب ألمًا كبيرًا لحزب الله، مما يشير إلى أنّ الحزب يسعى لإجبار "إسرائيل" على تخفيض الضغط العسكري الذي يمارسه جيشها عليه.
- الترويج لخبر مقتل عامل زراعي في شمال "إسرائيل" بهجمات حزب الله الصاروخية، واعتباره مثالًا على كيفية ترويع الحزب للمجتمعات على طول الحدود الشمالية، ما يستلزم دعم "إسرائيل" في مطالبتها بإبعاد حزب الله عن الحدود.
- ترجيح استمرار الصراع لردع حزب الله، حتى يتم إقناعه بأن الولايات المتحدة ستدعم "إسرائيل"، حتى لو أدى ذلك للدخول في حرب واسعة النطاق، متى أصبح ذلك ضروريًا لاستعادة الأمن لمستوطني الشمال.
- الترويج لأخبار قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية مواقع لحزب الله في منطقة البقاع، والادعاء أنها تعود للقوات الجوية التابعة لحزب الله، والتي خططت ونفذت هجمات مختلفة ضد "إسرائيل".
- الدعوة إلى شن حملة عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق لتدمير حزب الله أو إضعافه بشدة، بعد استئصال فلول حماس في غزة. فحماس وحزب الله هما جيشان متمردان إسلاميان شبه نظاميين زرعتهما إيران على حدود "إسرائيل".

- الدعوة إلى عدم احتفاظ أحد بذرّات أمل في احتمالات السلام على المدى الطويل؛ فالجهود الدولية المبذولة للتوصل إلى حلّ دبلوماسي للصّراع على الحدود "الإسرائيلية" اللبنانية، هي نهج محفوف بالمخاطر ومعيب ولا جدوى منه.
- تداول معلومات تفيد أن جيش العدو الإسرائيلي شن 4500 هجوم على أهداف تابعة لحزب اللّه منذ دخوله الحرب في10/8؛ وأن جيش العدو ضرب حزب اللّه 4 أو 5 أضعاف ما حاول الحزب ضرب "إسرائيل"، وأن معظم هذه المحاولات تم اعتراضها أو أنها أخطأت هدفها.
- الترويج لسردية تدّعي أن القنابل التي ألقاها حزب اللّه على "إسرائيل" تم تهريبها عبر أوروبا. فبينما تهاجم "إسرائيل" خطوط إمداد الحزب اللبنانية، تقوم إيران بنقل الأسلحة إلى حزب اللّه عبر الموانئ الأوروبية لتجنب اكتشافها وتوفير غطاء لشحناتها، وأنها قامت أيضًا بتهريب مكوّنات صواريخ دقيقة إلى سوريا عبر حقائب يد على متن رحلات الركاب الأوروبية.
- الترويج لسردية تضع "إسرائيل" بين خيارين" إما إخراج حزب اللّه من موقعه الحالي أو الإذعان لاستمرار طهران في الاحتفاظ بالمبادرة الاستراتيجية وقبول محاولتها المستمرة لخنق الدولة اليهودية ببطء، وأن كلا الطرفين حزب اللّه و"إسرائيل" يبحثان عن مساحة للتنفس والاستعداد للحرب الكبيرة القادمة.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الاستنتاج بأن حماس ستستولي في نهاية المطاف على منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية مثلما استولى "نصر اللّه" ورفاقه على لبنان.

3. التصعيد الإقليمي:

- الترويج لمعلومات تقول إن حزب اللّه "طمأن" إيران أنه لا يريد لها أن تنجر إلى حرب مع "إسرائيل" أو الولايات المتحدة، وأنه سيقاتل بمفرده في أي حرب مقبلة مع "إسرائيل". بما يوحي أن إيران تنأى بنفسها عن أي تصعيد إقليمي محتمل.
- الترويج لأخبار عن عقد اجتماع في لبنان بين الحوثيين وحماس والفصائل الفلسطينية الأخرى، مع ترجيح أن يكون هذا الاجتماع قد حصل في إطار غرفة العمليات المشتركة للحرس الثوري الإيراني في بيروت.

التقرير 5: (بين 19 و25 آذار / مارس 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 92 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- التقدير بأن التصعيد الإسرائيلي غير متوقع في الوقت الحالي على الجبهة الشمالية حيث يقول أميت سيغال، كاتب العمود السياسي البارز في "إسرائيل"، إن "إسرائيل" "تعدّ تنازليًا لأيام إدارة بايدن" وقد تكون الحرب الكاملة مع حزب الله مخاطرة كبيرة للغاية في ظلّ العداء المتزايد للرئيس الأميركي.
- الترويج المكثف لسردية تخزين وإخفاء حزب الله للأسلحة والصواريخ داخل منازل المواطنين اللبنانيين، في تقليد للتكتيكات التي تستخدمها الجماعات "الإرهابية" في غزة، وأن حزب الله يستخدم السكان المدنيين في لبنان كدرع لحماية أصوله العسكرية.
- الترويج لسردية إسرائيلية تحذر حزب الله والمجتمع الدولي من أن "إسرائيل" لن تقبل الوضع القائم على الحدود إلى أجل غير مسمّى، حيث يوجد 100 ألف "مواطن" لا يستطيعون العودة إلى منازلهم.
- الاهتمام بتغطية وتداول خبر زيارة الحاج وفيق صفا إلى الإمارات لإجراء محادثات بشأن محتجزين لبنانيين شركاء لحزب الله.
- الترويج لخبر موافقة الكونغرس الأميركي على قانون بقيمة 40 مليون دولار للتعاون بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في مكافحة الطائرات المسيّرة، والذي سيضمن استمرارهما في العمل معًا على التقنيات لمواجهة تهديدات الطائرات من دون طيار من إيران ووكلائها مثل حماس وحزب الله.
- ترويج مزاعم للمتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي يدّعي فيها أن حزب الله وحركة أمل يستخدمان سيارات الإسعاف لنقل الإرهابيين والأسلحة في جنوب لبنان
- الاستنتاج بأنه مع اشتداد القتال بين حزب الله و"إسرائيل"، يبدو أن الجهود الدبلوماسية لتهدئة الوضع الخطير متوقفة.

- ترويج مزاعم بأن حزب الله يكثف انتشاره في بيروت والتهديد بأن قواعده "قد يتم تحطيمها" إذا تصاعدت الحرب.
- الكشف عن تعزيز الجيش الإسرائيلي الجبهة الشمالية بلواء جبلي جديد وسط التهديد المستمر لحزب الله.
- التذكير بمسؤولية حزب الله عن تفجير السفارة الإسرائيلية في بيونس آيرس والذي وقع في 17 آذار / مارس عام 1992 مما أسفر عن مقتل 29 شخصًا، من بينهم 3 من موظفي السفارة الإسرائيلية وستة موظفين محليين في السفارة، وإصابة 242 مدنيًا آخرين.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج بتفاخر وزهو لخبر نجاح "إسرائيل" عبر غارات جوية في استهداف وقتل (أحمد الجعبري ومروان عيسى وصالح العاروري) القادة العسكريين رفيعي المستوى في حماس.
- نقل أخبار عن إلقاء السلطات اللبنانية القبض على شبكة جواسيس شاركت في اغتيال القيادي في حركة حماس صالح العاروري.

3. التصعيد الإقليمي:

- التحليل بأنّ الإيرانيين لم يذهبوا ليقولوا لنصر الله: لا نريد التورّط في الحرب مع "إسرائيل" وبدلًا من ذلك ذهبوا لتنسيق عمل فيلق القدس مع حزب الله.
- الزعم بأن إحدى الغارات الإسرائيلية في سوريا أدت إلى تدمير مستودع لحزب الله.

التقرير 6: (بين 26 آذار / مارس و8 نيسان / أبريل 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 836 تغريدة حول الجبهة مع لبنان الحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الترويج بفخر وزهو لخبر اغتيال القيادي في المقاومة، (نائب قائد وحدة الصواريخ والقذائف)، الشهيد علي نعيم "أبو مهدي الأفريقي"، والتعليق على الخبر بوصفه نجاحًا باهرًا للاستخبارات الإسرائيلية في استهداف الهياكل القيادية لحزب الله، وهو ينطوي على رسالة واضحة مفادها أن "إسرائيل" ستردّ بشكل حاسم وأنّ عملية الاغتيال جاءت بعد يوم واحد على استخدام حزب الله لصاروخ بركان الثقيل ضد "أهداف مدنيّة" للمرة الأولى في "إسرائيل".
- الترويج المكثف لخبر قتل الشهيد "إسماعيل الزين" بغارة من مسيّرة إسرائيلية على سيارته في كونين، والتباين في التغريدات حول توصيف مسؤوليته في المقاومة؛ فذهب بعضها إلى أنه قائد مهم في وحدة الصواريخ المضادة للدبابات التابعة لقوة الرضوان، فيما قالت أخرى إنّه مسؤول عن اتصالات حزب الله وعمليات الكمبيوتر.
- الترويج لسردية تقوم على أن حزب الله وجد نفسه محبطًا بفعل المواجهة مع جيش العدو الإسرائيلي، فلجأ إلى استخدام الصواريخ الموجّهة "كورنيت" ضدّ المنازل الإسرائيلية في الخطوط الأمامية عبر الحدود من لبنان.
- الترويج لتحليل عن كبار الخبراء الإسرائيليين في شؤون سوريا ولبنان، يقول إن الجبهة الشمالية لـ"إسرائيل" على وشك الانفجار، نتيجة تمادي حزب الله في اللّعب بالنار هناك وأنّ "إسرائيل" تتطلّع إلى حرب شاملة محتملة ضدّ حزب الله، ومطالبة واشنطن بمزيد من الذخيرة والإمدادات العسكرية للانتصار في هذه الحرب.
- الترويج لخبر اعتقال واستجواب مكرم رباح، محاضر التاريخ في الجامعة الأميركية في بيروت والمنتقد الصريح لحزب الله، لتسليط الضّوء على كيفيّة إسكات حزب الله للأصوات المعارضة لسياساته.

- الترويج لتحليل يقدّر أنه ليس لدى حزب الله مصلحة في شن هجوم كبير ضد شمال "إسرائيل"، لأنه سيخسر سريعًا، وسيحمّله الشعب اللبناني، بما في ذلك الطائفة الشيعية، مسؤولية الدمار.
- الترويج للتوثيق الذي نشره حزب الله حول إسقاطه الطائرة الإسرائيلية بدون طيار من طراز هيرميس 900 فوق الأراضي اللبنانية، ولاعتراف جيش العدو بفقدان الطائرة بعد إصابتها بصاروخ أرض-جو.
- الترويج لخبر اختطاف المسؤول في القوات اللبنانية "باسكال سليمان"، واتهامات حزب القوات ولبنانيين آخرين لحزب الله بعملية الخطف نظرًا لسلوكه السابق في منطقة جبيل.
- الترويج لخبر صادر عن جيش العدو الإسرائيلي يتناول بالأرقام المحدّثة عدد الصواريخ التي أطلقت على الكيان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكانت الأرقام كالآتي: من غزة: 9,100 صاروخ، من لبنان:3,100 صاروخ، ومن سوريا: 35 صاروخًا.
- الترويج لخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في يوم القدس، والذي أشار فيه إلى علاقته الوثيقة والطويلة الأمد مع اللواء الشهيد محمد رضا زاهدي، والحظوة التي كان يتمتع بها لدى حزب الله، والتوقف عند اعتباره الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق يمثل "نقطة تحوّل". لكن بعض التغريدات وضعت هذا الكلام في سياق التبجح الإيراني و"وكلائهم الإرهابيين" ليس إلا.
- نشر للرأي الذي كتبه دايفد شينكر وفيه: أن "إسرائيل" أدركت بعد ستة أشهر من حرب غزة، أن الوضع الذي ساد قبل 7 أكتوبر في جنوب لبنان لم يعد قابلًا للاستمرار. وأنه يجب على المسؤولين الأميركيين بذل جهد حثيث لتغيير الطريقة التي تمارس بها قوات اليونيفيل في لبنان أعمالها، لأن مراقبيها بحاجة إلى مراقبة!
- الترويج لسردية جيش العدو الإسرائيلي الذي يقول إنه بعد التحقيق تبيّن أن حادث إصابة جنود اليونيفيل أواخر شهر آذار الماضي، كان نتيجة تفجير عبوة ناسفة تابعة لحزب الله.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج لتقارير تسلّط الضوء على الجهود الإنسانية التي تبذلها "إسرائيل" لتحسين الوضع في غزة، من خلال زيادة المساعدات الإنسانية والغذائية للسكان هناك.

- الترويج للسردية الإسرائيلية التي تشير إلى أن الحادث الذي أسفر عن مقتل سبعة من عمال الإغاثة الدولية كان عن طريق الخطأ، حيث لم تستطع المقاتلات الإسرائيلية التعرف إلى الشاحنات التابعة للمنظمات الإغاثية.
- الترويج للسردية التي تدّعي وجود مقاومين من حماس والجهاد الإسلامي في مستشفى الشفاء في غزة، واستخدامهما المستشفى لأغراض عسكرية و"إرهابية"، وهذا ما دفع جيش العدو الإسرائيلي لتنفيذ عمليات اعتقال ومداهمة لاستهدافهم.
- تسليط الضوء على الخلافات بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" بشأن الحرب على غزة، والمطالبة بضرورة معالجتها لضمان استمرار الدعم الأميركي للكيان.
- الترويج لأخبار الهجمات الصاروخية والعمليات العسكرية التي تقوم بها حركة الجهاد الإسلامي على عدة مدن إسرائيلية.
- الترويج لمزاعم صحفية إسرائيلية تتهم حماس بارتكاب جرائم اغتصاب وقتل ضد النساء المحتجزات منذ ستة أشهر، والمطالبة بعودتهن بالقوة، لأن وقف إطلاق النار مع حماس من شأنه المساهمة في وقوع هذه الجرائم وتحفيز العنف.
- الترويج لسردية تدعم تولّي السلطة الفلسطينية الحكم في غزة مرة أخرى، وتؤيد انبثاق حكومة فلسطينية واحدة هناك. بالتوازي ترويج السردية التي تنادي بالقضاء على حماس من أجل تحقيق السلام، فالقبول بوقف غير مشروط لإطلاق النار سيؤدي إلى استمرار الصراع وتعزيز نفوذ حماس في غزة.
- رفض دور قطر في قطاع غزة، وهي التي تدعم حركة حماس وترعاها، ما يفقد قطر القدرة على أداء دور الوسيط النزيه بين حماس و"إسرائيل".
- الترويج للأخبار التي ترفض فيها "إسرائيل" مطالب حماس في المفاوضات، حيث تعكّر هذه المطالب صورة الوضع وتعزز صمود حماس وتؤدي إلى منع التوصل إلى وقف لإطلاق النار.
- المطالبة بحماية الحدود والتصدّي للتهديدات الحدودية مع قطاع غزة، من خلال تحسين الإجراءات الأمنية على الحدود والتّعاون الدولي في تبادل المعلومات الاستخباراتية والتّحليلات الأمنية.

- تداول الأخبار المتعلّقة بالجهود الدّبلوماسية والسّياسية التي تبذلها حركتا حماس والجهاد الإسلامي من أجل تحقيق أهدافهما وتعزيز موقعهما السّياسي على السّاحة الدولية.
- ترويج الأخبار التي تتناول تفاقم الفساد وسوء استخدام الموارد داخل الهيئات الفلسطينية، واستغلال المساعدات الدولية لأغراض شخصيّة، ما يفقد السّلطة شرعيّتها، ويخرج الأمور عن سيطرتها في أراضي الضفة الغربية.
- الترويج المغرض لاستخدام حماس المساعدات في غزة لغايات عسكرية وبناء الأنفاق تحت الأرض.

3. التصعيد الإقليمي:

- الترويج للأنباء التي تحدثت عن إجراء إيران وقواتها العسكرية في اليمن وسوريا والعراق ولبنان، سلسلة من المناورات العسكرية المشتركة بهدف دعم الانتفاضة الفلسطينية، وإرسال إشارة تحذير لـ"إسرائيل" في أعقاب الضربة الكبيرة على قنصلية طهران في دمشق.
- المطالبة بردع تهديدات إيران لـ"إسرائيل"، بناءً على السردية التي ترى في وجود الحرس الثوري الإيراني في سوريا، وتهريبه ذخائر خطيرة إلى حزب اللّه في لبنان، تهديدًا كبيرًا لـ"إسرائيل" والمنطقة.
- الترويج لأخبار الغارات الجوية الكبيرة التي شنتها "إسرائيل" على حلب، ووضعها في سياق الرّد على إطلاق حزب اللّه رؤوسًا حربية ثقيلة من طراز بركان ضد "أهداف مدنية" إسرائيلية للمرة الأولى.

تقرير 7: (بين 9 و15 نيسان / أبريل 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 732 تغريدة حول الجبهة مع لبنان الحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- ترويج سردية استغلال حزب الله التوترات بين "إسرائيل" وإيران لإطلاق عشرات الصواريخ؛ والمطالبة بدعم "إسرائيل" في ردها على تهديدات حزب الله، وفي مطالبتها بسحب حزب الله قواته وتهديداته من المنطقة الحدودية.
- الترويج لسردية اعتماد إيران بشكل شبه حصري على حزب الله في تهديد "إسرائيل" والنيل منها، بعد ما اصطلحوا على تسميته "الفشل الإستراتيجي المدوّي للرد الإيراني" على استهداف القنصلية في دمشق.
- مساجلة السردية التي تروّج لها الآلة الإعلامية الإسرائيلية بأن "إسرائيل" وحلفاءها استطاعوا اعتراض كل ما أطلقته إيران من مسيّرات وصواريخ، والرد عليها بأنها سردية مضخمة تجافي الحقيقة، وقد جاءت للتخفيف من حجم ما فعلته إيران التي تمتلك ترسانة هائلة، لم تستخدم منها إلا جزءًا بسيطًا، ولم تستخدم القوة النارية الكاملة لـ"وكلائها" بما في ذلك صواريخ حزب الله البالغ عددها 150 ألف صاروخ.
- الترويج لسردية تتوقع ألا تساهم دول الخليج في دفع تكاليف إعادة الإعمار في لبنان إذا ما شنت "إسرائيل" حربًا على حزب الله، الذي هبطت شعبيته إلى أدنى مستوياتها بعد الأزمة المالية، وهذا ما قد يغير ميزان القوى في لبنان.
- نشر تقدير خبراء منتدى الشرق الأوسط الذي يرجّح أن تهدأ الحرب بين "إسرائيل" وحزب الله، بمجرد أن تضع الحرب أوزارها في غزة.
- الترويج لأخبار الغارات الإسرائيلية التي شنها جيش العدو الإسرائيلي لضرب البنية التحتية لحزب الله في سوريا، والتباهي بالدقة الملحوظة لهذه الهجمات التي تثير القلق في دمشق وخارجها. وذلك بعد نشر تقييمات جيش العدو الإسرائيلي عن نية حزب الله فتح جبهة عسكرية نشطة أخرى في سوريا.

- مطالبة الشـعب الأميركي بضـرورة التحلي بالوعي الكافي للمعركة الدائرة بين تحالفين رئيسـيين متناقضـين في الشـرق الأوسـط: الأول يضـم إيران وحماس وحزب اللّه من جهة؛ والتحالف الثاني مدعوم من الولايات المتحدة ويضـم "إسـرائيل" باعتبارها أقرب وأهم حليف.

- تداول كبير لخبر مقتل الصـراف اللبناني محمد سـرور بظروف غامضـة في بيت مري. والترويج لمزاعم إسـرائيلية مرّةً تدّعي أنه عضـو غير عادي في حزب اللّه؛ وأخرى أنه الوسـيط الرئيسـي بين فيلق القدس وقيادة حماس، كانت وزارة الخزانة الأميركية قد أدرجته عام 2019 على لوائح العقوبات كعميل مالي رئيسـي لكل من حزب اللّه ولحماس، وأنه مسـؤول عن جميع التحويلات المالية من فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إلى كتائب عز الدين القسام التابعة لحماس.

- الترويج لخبر منسـوب لمصـدر في حزب اللّه يؤكد أن الشـهيد القائد في الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد رضـا زاهدي كان ضـمن مجلس شـورى الحزب، ولهذا السـبب اعتُبر مقتله خسارة شخصية جدًا بالنسبة لنصر اللّه.

2. الحرب في قطاع غزة:

- الترويج للسـردية الإسـرائيلية التي تشـير إلى رفض حماس لكل عروض وقف إطلاق النار وعرقلتها الجهود التي تبذلها العديد من الدول من أجل الوصـول إلى حل يؤدي إلى وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن.

- الترويج لتقارير تسـلّط الضـوء على الجهود الإنسـانية التي تبذلها "إسـرائيل" لتحسـين الوضع في غزة من خلال زيادة المساعدات الإنسانية والغذائية للسكان هناك؛ حيث تثبت البيانات أهمية النقل البحري كوسيلة فعالة لتحقيق كميات أكبر من المساعدات، مما يزيد من جدوى هذه العمليات في توصـيل المسـاعدات إلى غزة وتلبية الاحتياجات الملحّة للسكان.

- الترويج لسـردية سـعودية تزعم أن إيران كان لها دور في التخطيط لعملية السـابع من أكتوبر من أجل تعطيل مفاوضات التطبيع بينها وبين "إسرائيل".

- الترويج لخبر مقتل ثلاثة من أبناء القيادي في حركة حماس إسـماعيل هنية إثر اسـتهدافهم بغارة إسـرائيلية في غزة، والتركيز على ردود الفعل والتعازي المختلفة التي

تلقاها هنية من شخصيات وجهات مختلفة في العالم العربي والإسلامي، بالإضافة إلى رد فعله بعد تلقيه النبأ.

- الترويج للسردية التي تدّعي أن إيران و"وكلاءها" مثل حماس وحزب اللّه والحوثيين، يشكّلون تهديدًا كبيرًا للسلام والاستقرار في المنطقة، ويركّزون على أنها، أي "إيران"، تستخدم "وكلاءها" لشن هجمات وخلق تهديدات مستمرة لـ"إسرائيل" وباقي دول المنطقة، ما يجعل الأمن والسلام في خطر دائم.
- التصويب على دور بايدن في تقويض الرد المحتمل لـ"إسرائيل" من خلال الضغط لوقف إطلاق النار، وتحسين موقف حماس، خاصة في ظل وجود فرصة لصفقة تبادل الرهائن. وأن هذا الدور هو إما نتيجة الضغوط السياسية التي يتعرض لها بايدن داخل الولايات المتحدة، أو نتيجة سعي إدارته لاسترضاء إيران، مما يؤثر على ديناميكية الصراع.
- التأكيد على ضرورة هزيمة حماس التي تشكّل تهديدًا للأمن والاستقرار، والترويج للسردية التي تقول إن تحقيق هذا النصر لن يكون لمصلحة "إسرائيل" والولايات المتحدة فقط، بل لمصلحة لسكان غزة أيضًا، وأن هزيمة حماس ليست تصفية لجماعة إرهابية واحدة فقط، بل إحباطًا للمشروع الإيراني في المنطقة.

تقرير 8: (بين 16 و22 نيسان / أبريل 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 570 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- حظيت الذكرى السنوية الواحدة والأربعين لتفجير السفارة الأميركية في بيروت عام 1983، بتغطية إخبارية واسعة، حيث تم التذكير بالحدث ونتائجه وما أسفر عنه من قتلى وجرحى، وتحميل حزب الله والحرس الثوري الإيراني مسؤولية العملية، ونعتهما "بالإرهابيين" اللذين تلطّخت أيديهما بدماء أميركية. ومحاولة التشويش على وجود وزير خارجية إيران "عبد اللهيان" في نيويورك، ووصفه بالعضو "الإرهابي" في الحرس الثوري الإيراني، وأن وجوده هذا على الأراضي الأميركية هو بمثابة صفعة على وجه الضحايا وعائلاتهم.
- الدعوة إلى ردع حزب الله عن شن المزيد من الهجمات على شمال "إسرائيل"، بعد تسليط الضوء على قدرات حزب الله الصاروخية والمسيّرات، وإبداء الخشية من أن تصبح طائرات حزب الله بدون طيار وصواريخه فعالة بشكل متزايد، حيث أظهرت صواريخ بركان الجديدة ذات الرؤوس الحربية الثقيلة أن ترسانة الحزب تتطور وتشكّل تهديدًا مميتًا لشمال "إسرائيل"، ما اضطرها إلى إجلاء حوالي 80 ألف شخص على طول الحدود بسبب تلك الهجمات، فضلًا عن تدمير أكثر من نصف منازلهم.
- تداول خبر العملية النوعية التي نفذها حزب الله في قرية عرب العرامشة والتي أدت إلى إصابة ثمانية عشر جنديًا إسرائيليًا. والتقدير أن حزب الله ربما استخدم صاروخ الماس-1 الموجّه وطائرة بدون طيار في الهجوم. والاعتقاد أن هذه العملية هي بمثابة رسالة تذكير صارخة بأن حدثًا واحدًا يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الصراع الذي تم احتواؤه في الغالب في المنطقة الحدودية.
- حث الاتحاد الأوروبي على تصنيف كل من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله كمنظمتين إرهابيتين، لأنهما يشكّلان "تهديدًا" للسلام والأمن العالميين.

- الترويج لخبر الدعم الساحق لأعضاء الكونغرس من الحزبين لمشروع القرار الذي قُدّم لمجلس النواب الأميركي والذي يدين هتاف "من النهر إلى البحر فلسطين ستتحرر"، واعتبار أن معارضي القرار فقط هم: 44 عضوًا، و"خامنئي" ونصر اللّه.
- الترويج لخبر اغتيال جيش العدو الإسرائيلي للقائد الميداني في حزب اللّه "أبو جعفر باز"، واعتباره صيدًا ثمينًا يأتي في سياق تصفية قادة حزب اللّه الذين يتساقطون مثل "الذباب"، وأن هذه العمليات شيء عظيم بالنسبة لـ"إسرائيل".

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج للسردية الإسرائيلية حول الدور "السلبي" الذي تلعبه إيران في الشرق الأوسط، حيث تنشر الفوضى وتزعزع الاستقرار من خلال دعمها للجماعات "الإرهابية" مثل حماس، حيث تستفيد من هجماتها على "إسرائيل" لتعزيز تأثيرها وتهديدها للمصالح الأميركية في المنطقة؛ وتستغل رفض حماس للسلام من أجل تحقيق أجندتها. تدعو هذه السردية لفهم الخطر الذي تشكّله إيران على "الاستقرار" الإقليمي والدولي، وضرورة التصدي لسياسات إيران "العدوانية" ودعمها "الإرهاب".
- الترويج للأخبار التي تغطي التوترات وأعمال الشغب التي تقوم بها المجموعات المؤيدة لحماس وفلسطين في الولايات المتحدة وكندا، وإظهار هذه المجموعات على أنها مستغلة للاحتجاجات والمظاهرات للتعبير عن غضبها والضغط لتحقيق أهدافها.
- الترويج للسردية التي تدّعي وجود تهديدات كبيرة للهيمنة الإقليمية في دول الخليج ولبنان ومناطق أخرى، تشمل التحريض المستمر على الإبادة الجماعية ومعاداة السامية والقمع والاغتيالات عبر الحدود، بالإضافة إلى مخاوف وشكوك حول دعم بعض المسؤولين في الأمم المتحدة للأنظمة القمعية والعدوانية المذكورة.
- الترويج لكلام رئيس الوزراء الفرنسي الذي انتقد فيه من ينكرون أن حماس هي من بدأت الحرب الحالية، وأنها لا تزال تحتجز ٣ رهائن فرنسيين من بين ١٣٣ رهينة لديها.
- الإضاءة على قلق "إسرائيل" من عودة الغرب إلى سياسات ساذجة تجاه إيران، مما يثير تساؤلات حول جدية التعامل مع التحديات الإيرانية في المنطقة. والدعوة إلى أن يكون التعامل مع قضايا العقوبات والتسليح والتصعيد الإقليمي فعالًا وبشكل مدروس أكثر.

- ترويج السردية التي تقول إن إرسال شحنات المساعدات التركية إلى غزة تتم بالتعاون مع إيران وحماس، ما يخلق تحديات واستفزازات إضافية في المنطقة. ومطالبة الكونغرس والبيت الأبيض بالضغط على تركيا لوقف أية أنشطة تهدد الأمن في المنطقة.
- الترويج للسردية التي تصوّر حماس كعقبة أمام تحقيق السلام والأمن في غزة، وتدعوها إلى قبول الاقتراحات التي تساهم في تحقيق الهدنة ووقف إطلاق النار.
- الترويج للسردية التي تزعم دعم الرئيس التركي أردوغان لحركة حماس، بدليل لقاءاته بقياداتها، والتعبير عن مدى انزعاج "إسرائيل" من هذا الدعم، وكذلك للسردية التي تزعم أن قطر لم تكن أبدًا وسيطًا بين "إسرائيل" وحماس، بل مناصرة لحماس في المفاوضات، ومطالبة الولايات المتحدة بإعادة تقييم علاقتها مع قطر.
- الترويج للسردية التي تتحدث عن زيادة التحويلات والمساعدات الإنسانية من "إسرائيل" إلى غزة؛ ومدى أهميتها في الحفاظ على الاستقرار وتحسين الحياة المدنية هناك، واتهام حماس بالاستيلاء على هذه المساعدات؛ والمطالبة بضرورة التدخل الدولي للتعاون في توزيعها بشكل فعال.
- ترويج الأخبار التي تناولت استخدام الولايات المتحدة لحق النقض الفيتو ضد قرار مجلس الأمن بشأن الدولة الفلسطينية، والذي يعكس تحايل القيادة الفلسطينية على المفاوضات المباشرة مع "إسرائيل". وتعويم السردية التي تزعم أن السلام وإقامة الدولة الفلسطينية لا يمكن تحقيقهما إلا من خلال محادثات مباشرة مع "إسرائيل".
- ترويج البيان الذي صدر عن مجموعة السبع، والذي ينطوي على إيجابيات عديدة، منها: إدانة سلوك إيران، وتركيزه على مشكلة "العنف الجنسي" الذي تمارسه حماس.
- مساجلة إدارة بايدن وسياسته المنتقدة لـ"إسرائيل"، التي تخطط لفرض عقوبات على جهاز معيّن في "إسرائيل" يعدّ رمزًا لكيفية تجنيد اليهود المتدينين في الجيش الإسرائيلي، وطرح سؤال حول ما إذا كان هدف هذه الخطوة هو منع "إسرائيل" من بناء جيش أكبر للدفاع عن نفسها.
- ترويج اتهامات موجّهة إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ونعت المنظّمة بالكاذبة، والتصويب على علاقات موظفيها مع حماس "الإرهابية"، والمطالبة بوقف عمل الأونروا.

تقرير 9: (بين 23 و29 نيسان /أبريل 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 1041 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- شغلت عمليات إسقاط حزب الله للطائرات الإسرائيلية المسيّرة المحلّلين الصهاينة، وتوقفوا عند إزالة الحزب بعض المشاهد من الفيديوهات التي بثها توثيقًا للحظة ارتطام الصاروخ المضاد بطائرة الهيرمز بنسختيها الـ 450 و900، معتبرين أن الحزب لا يريد أن تتعرف "إسرائيل" على النظام المستخدم لإسقاط الطائرات بدون طيار.
- التركيز على محاولات حزب الله تنغيص فرحة الإسرائيليين في احتفالهم بعيد الفصح، من خلال إطلاقه المتعمد لعشرات الصواريخ مع حلول العيد، ومطالبة الأشخاص الذين حذّروا "إسرائيل" من تفاقم الصراع خلال شهر رمضان بنقل الأمر نفسه إلى حزب الله.
- الاعتقاد أن استنزاف "إسرائيل" من قبل حزب الله من شأنه أن يصب في صالح إيران، وأنه سيبقى كذلك حتى تتمكن "إسرائيل" من إيجاد حل يُخرج حزب الله من المنطقة الحدودية.
- الترويج لتقدير يرجح أن لا تدفع عمليات اغتيال "إسرائيل" لقادة حزب الله الميدانيين وأعضاء قوة الرضوان، رغم أهميتها، الحزب تغيير استراتيجيته بشكل جذري والتوقف عن شن الهجمات على الكيان.
- الترويج لخبر اغتيال جيش العدو الإسرائيلي للشهيد حسين عزقول، ووصفه بالعضو المركزي في وحدة الدفاع الجوي للمقاومة. والتعبير عن تأييد "حق إسرائيل" في تدمير حزب الله بعد الانتهاء من تدمير حماس دون قيد أو شرط.
- نشر كلام اللواء المتقاعد في جيش العدو الإسرائيلي يعقوب عميدرور الذي يقول فيه إن "إسرائيل" باتت في وضع ليس لديها خيار فيه غير شن حرب ضد حزب الله، لأنه لا يمكن العيش في وضع يكون فيه 80 ألف إسرائيلي خارج منازلهم وخارج نطاق السيطرة.

- تحريض المانحين اليهود على عدم منح أموالهم لأماكن غير مستحقة مثل جامعة كولومبيا التي ترفرف في ربوعها أعلام حزب اللّه، فهناك أماكن أخرى وقضايا أكثر استحقاقًا من الأسماء التجارية الفارغة على حد تعبيرهم.
- التذكير بالسردية التي تتناول مسؤولية حزب اللّه عن مقتل مئات الأميركيين، وتدمير لبنان، ولعبه دورًا قياديًا في الحروب التي قتلت آلاف العرب، للاستفادة منها في نعت الطلاب الذين حملوا أعلام حزب اللّه في حرم الجامعات الأميركية بالأغبياء الذين يفيدون آلة الدعاية في طهران، ليس إلا.
- الترويج لسردية تدّعي أن حزب اللّه وضع نفسه في مأزق منذ أن هاجم الكيان الإسرائيلي في 8 تشرين الأول 2023 تضامنا مع حماس، معتقدًا أن الحرب الإسرائيلية على غزة ستكون جولة قصيرة أخرى. ولكن الذي حصل أن حزب اللّه دفع الثمن الأعلى، حيث قُتل أكثر من 270 شخصًا من مقاوميه، ولحقت أضرار جسيمة ببنيته التحتية العسكرية في جنوب لبنان.
- تداول أخبار وتحليلات حول فشل المقترح الفرنسي، المنسّق مع الولايات المتحدة، الذي تمت مناقشته مع المسؤولين اللبنانيين، في التقدم للأمام؛ رغم أن باريس تحافظ على الزخم في المحادثات، وتؤكد على المسؤولين اللبنانيين أن التهديدات الإسرائيلية بعملية عسكرية واسعة ينبغي أخذها على محمل الجد.
- مطالبة "إسرائيل" بصب تركيزها على استكمال مهمتها في غزة، والسعي إلى حل مؤقت في الشمال للسماح بعودة المستوطنين النازحين إلى ديارهم بأمان، وضمان عدم استخدام إيران للصراع هناك كوسيلة لصرف الأنظار عن تقدّم برنامجها النووي، بعد "المكاسب الملحوظة والدقيقة" التي حققتها "إسرائيل" في ساحة المعركة في لبنان.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج للأخبار التي تناولت استقالة رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية "أهارون حاليفا"، بعد فشله في منع هجوم حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر.
- ترويج السردية التي تشكك في موضوعية التقرير المستقل للأمم المتحدة بخصوص دور الأونروا وحماس، وتورّط موظفيها في أحداث "إرهابية"، ووجود مركز بيانات لحماس تحت مقرها، والمطالبة بوقف التمويل الدولي لمنظمة الأونروا.

- تداول أخبار المظاهرات الطلابية المؤيدة لحماس في الجامعات الأميركية، والتي كشفت عن تصاعد التوترات الناتجة عن الصراع بعد أحداث 7 أكتوبر، وتداول المواقف التي تعبّر عن قلق الطلاب اليهود ومطالبهم للحصول على تأمينات أمنية بعد حملة التحريض على العنف التي تعرّضوا لها هم وكيانهم.
- ترويج لسردية السلطة الفلسطينية حول أزمة الغذاء في غزة، والتي تتهم فيها حركة حماس بقتل عمال الإغاثة عمدًا وسرقة المساعدات، ما يعكس تصاعد الصراعات السياسية والاتهامات المتبادلة بين الفصائل الفلسطينية.
- إبراز التعقيدات والظروف الأمنية الصعبة التي يواجهها العمل الإنساني في غزة، وتناقل ترجيحات عن إمكانية تعرّض مشروع ميناء الرصيف الذي تقوده الولايات المتحدة لإيصال المساعدات في غزة إلى إطلاق نار، وإلى وجود تهديدات بتفجيره من قبل الإرهابيين.
- ترويج أخبار التحركات العسكرية والسياسية المحتملة في منطقة رفح، والحديث عن عمليات إخلاء وتحشيد لجنود الاحتياط قُبيل الهجوم المحتمل على رفح، والتحديات التي تواجهها حماس هناك.
- الدعوة إلى استخدام القوة في مواجهة حماس وحزب الله لتحقيق هدف القضاء عليهما، والمطالبة باتخاذ إجراءات أكثر حزمًا وصرامة لمواجهة هذه التنظيمات المسلحة، وعدم رحمة أفرادهم أو إشعارهم بالأمان في أي مكان، سواء داخل فلسطين أو خارجها.
- ترويج السردية التي تتهم حماس بارتكاب جرائم وحشية، من ذبح واختطاف واغتصاب وحرق، وتحميلها مسؤولية استمرار الحرب بسبب رفضها لوقف إطلاق النار أو أي تسوية سلمية؛ والدعوة للقضاء على حماس لاستمرارها احتجاز رهائن إسرائيليين.
- الترويج لسردية تشبيه أفعال حماس بما فعله النازيون في الحرب العالمية الثانية، في وقت يحاولون فيه تبرير جرائمهم وتزوير الحقائق للحفاظ على شرفهم وصورتهم بين مجتمعاتهم.
- الترويج لأخبار تدّعي أن حماس بدأت تفقد شعبيتها في غزة نتيجة الحرب، وفق مؤشرات الرأي العام في غزة التي تحمّل حماس المسؤولية عن الألم والصعوبات التي يعانون منها.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية.

- مطالبة مسؤولي الحرم الجامعي بضرورة الالتزام بالقواعد القانونية وتطبيقها، وعدم السماح للطلاب بارتكاب المخالفات، ومنع كل من هو غير طالب من الدخول إلى الحرم الجامعي لانتهاك تلك القواعد، والدعوة لاعتقاله بتهمة التعدي على ممتلكات الغير. ودعا البعض إلى تضافر الجهود من أجل إنشاء جامعات ومجتمعات يشعر فيها الطلاب اليهود بالأمان والدعم والاحتفال.

- الترويج لقرار جامعة كولومبيا منع زعيم الاحتجاج الطلابي من دخول الحرم الجامعي، بعد قوله إن الصهاينة: "لا يستحقون الحياة"، ودعوة بقية الجامعات لالتزام معايير مماثلة للمساءلة واتخاذ إجراءات سريعة لمكافحة تزايد معاداة السامية في الحرم الجامعية.

- تداول أخبار حول استيلاء طلاب متظاهرين مؤيدين لفلسطين على القاعات الجامعية، وكتابة الشعارات على الجدران. والتعبير عن الذهول والخيبة أمام مشاهد الأحداث المنقولة من حرم الجامعات التي وصلت لمستويات مروّعة؛ والدعوة لإنهاء الفصل الدراسي وإغلاق الحرم الجامعي حتى إشعار آخر. حتى أن جامعة "جنوب كاليفورنيا" ألغت حفل تخرجها الذي يحضره عادة أكثر من 60 ألف شخص، بسبب وجود "تهديدات أمنية".

- الترويج لسردية تتهم المحتجين الذين يخيّمون في الحرم الجامعي بأنهم لا ينتمون إلى الطلاب ويعملون كمحرّضين ومتطرّفين منظّمين ومحترفين؛ وأن احتجاجاتهم لاقت صدى لدى الأصوات المؤيدة للنظام في إيران (حماس والجبهة الشعبية والحوثيين)، واحتلت أخبارهم الصفحات الأولى لصحف جمهورية إيران الإسلامية (إحدى أكثر الدول قمعًا في العالم). ومخاطبة المحتجّين أنه إذا كان المرشد الأعلى للنظام الإيراني يمتدحكم، فاركضوا في الاتجاه الآخر!

- ترويج رسالة أحد الناشطين في قطاع غزة إلى المتظاهرين في الحرم الجامعي، والتي دعاهم فيها إلى التوقف عن نشر الكراهية، لأنه بسبب تصريحاتهم وتصرفاتهم قد ألحقوا الأذى والضرر بالقضية الفلسطينية؛ وطالب بإدانة فظائع حماس، لأنها السبيل الوحيد لمساعدة الفلسطينيين في غزة بشكل فعال.

- تعويم سرديات تشيطن الاحتجاجات الجامعية، وتستند في ذلك إلى أن بعض المتظاهرين رفعوا أعلام وشعارات حزب الله وحماس – الجماعات المصنفة إرهابية والمسؤولة عن

مقتل عدد لا يحصى من الأميركيين – ونعتوا اليهود بالنازيين. ودعوة الجامعات لحماية اليهود الذين تعرّضوا لمضايقات واستهدافات لمجرد كونهم يهودًا.

- ترويج مواقف دونالد ترامب التي أدان فيها الاحتجاجات الجارية في الحرم الجامعي، ووصفها بأنها "وصمة عار"، وألقى فيها باللوم على الرئيس بايدن.
- الترويج لتصريحات بعض الطلاب المتظاهرين الذين ليس لديهم أي فكرة ولا يعرفون ما الذي يحتجون عليه؛ واعتبار ذلك أحد أكثر الأشياء حزنًا ورعبًا بشأن "المخيمات" المناهضة للصهيونية والمعادية للسامية التي تحدث في الحرم الجامعي.
- الدعوة إلى وقف تمويل أقسام الشرق الأوسط التي تغذي معاداة السامية في الحرم الجامعي، حيث أدت التبرعات بملايين الدولارات لمراكز وأقسام دراسات الشرق الأوسط إلى تطوير الأيديولوجيا الإسلامية وعزّزت كراهية اليهود في الجامعات الأميركية.
- الترويج لبيان صدر عن رؤساء جميع جامعات الأبحاث الإسرائيلية، وأعربوا فيه عن القلق العميق بشأن العنف ومعاداة السامية في حرم الجامعات الأميركية، وعرضوا مساعدة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس اليهود إذا ما رغبوا في الانضمام إلى الجامعات الإسرائيلية.
- نشر، على نطاق واسع، شكوى الأستاذ اليهودي في جامعة كولومبيا، شاي دافيداي، حول إبطال مفعول بطاقته الرئيسية للدخول إلى الجامعة مع سيطرة المتظاهرين المناهضين لـ"إسرائيل".
- الاحتجاج بحدة على مواقف أعضاء الكونغرس الذين دعموا الاحتجاجات المناهضة لـ"إسرائيل"، والتزموا الصمت إزاء قول زعيم المظاهرات في "كولومبيا": الصهاينة لا يستحقون الحياة ويجب أن يموتوا. وسؤالهم عن موقفهم هل كان سيتغير أم سيبقون صامتين لو تم استبدال كلمة "الصهاينة" بأية مجموعة أخرى من العالم؟
- محاولة صرف النظر عن قمع المظاهرات الطلابية بالقوة من قبل الشرطة، باستحضار مقاطع فيديو من "القمع الوحشي" الذي مارسه النظام الإيراني ضد الإيرانيين المحتجين (قضية مهسا أميني)، والادعاء أن البعثة عثرت على حالات لنساء وفتيات تعرضن للاغتصاب. وذلك لتعويم استنتاجات توجيهية تحذر من أن الطلاب الأميركيين الذين يهتفون للطغيان والإرهاب والتعصب الديني والعنف الجنسي، ويهتفون دعمًا لإيران وحماس وحزب الله والحوثيين.

تقرير 10: (بين 30 نيسان / أبريل و05 أيار / مايو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 1104 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- تداول أخبار عن إطلاق حزب الله عشرات الصواريخ على شمال الكيان، في أعقاب هجوم حماس الصاروخي الناجح على معبر كرم أبو سالم. والتقدير بأنّ المحور الإيراني يدفع نحو التصعيد، وسط تقييد لردود "إسرائيل" وضغوط أميركية ودولية وصفت بغير العقلانية لوقف إطلاق النار.
- التوصية بعدم تشتيت الجهود وإبقاء أولوية "إسرائيل" القصوى محدّدة في استكمال المهمّة في غزة، ومن ثم التوجّه للملفّات الأخرى كالحرب في الشمال والبرنامج النووي الإيراني.
- تداول خبر تشويش جيش العدو الإسرائيلي على نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) في الشمال من أجل إعاقة مسيّرات حزب الله وإرباك حركة الصواريخ واستهدافاته العملياتية.
- ترويج فيديو منسوب إلى حركة حماس وهي تطلق صواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال الكيان الإسرائيلي.
- نشر خاص لخبر كشفت عنه صحيفة التلغراف البريطانية، مفاده أنّ إيران تدرّب مقاتلي حزب الله على تنفيذ هجمات بطائرات من دون طيار على شمال "إسرائيل" في قاعدة سريّة للغاية (لم تحدّد مكانها) والتقدير أنّ هذه الهجمات تتوسّع بسرعة.
- الترويج لتقرير بثته هيئة الإذاعة البريطانية حمّلت فيه حزب الله مسؤولية تدمير جنوب لبنان من خلال دخوله بالحرب إسنادًا لغزة، وأنّه كان من الممكن لهذا الجنوب الجميل أن يصبح مركزًا سياحيًا، مثل إيطاليا أو اليونان، لولا أن الحزب دخل في هذه الحرب و "تسبّب بتدميره".

- المطالبة بدعم "إسـرائيل" في عملياتها ضـدّ حزب اللّه، وفي مطالبتها بإزالة وجوده عن حدودها الشـمالية؛ بناء على السّـردية التي تدّعي اسـتخدام الحزب ترسـانة هائلة من الصواريخ والقذائف لترويع المدن والبلدات المدنية الإسرائيلية.
- الترويج لخبر فرض وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على حسـن مقلّد وشـركته للصـيرفة بسـبب مسـاعدته حزب اللّه في أعمال الصـرافة وتصـويره كشـخص مدعوم من الحرس الثوري الإيراني، ضليع بالتهرب من العقوبات.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج للأخبـار التي نُقلـت عن إدارة الرئيس بـايـدن بـأنهـا تـدرس إمكـانيـة نقـل بعض الفلسـطينيين من قطـاع غزة إلى الولايـات المتحـدة كلاجئين، بهـدف توفير ملاذ آمن للأشخاص الذين يهربون من الحروب في غزة.
- تداول معلومات حول توجّه الولايات المتحدة لممارسـة ضـغوط على قطر تحثّها فيها على طرد حماس من أراضـيها، في حال اسـتمرّت في تعنّتها ورفضـت وقف إطلاق النار مع "إسرائيل" أو عرقلت صفقة لتحرير الرهائن.
- التّرويج لسردية تعكس رؤية "إسرائيل" المستقبليّة حول مسألة تقاسم سلطة إدارة قطاع غزة مع الدول العربية بعد انتهاء الحرب.
- مطالبة السـلطة الفلسـطينية بضـرورة التحرّك لمحاربة الإرهاب في أراضـيها، في ظلّ تهديدات حماس والجهاد الإسـلامي في الضـفة الغربية، فضـلًا عن غزة ومحاولة تبرير عمليات قتل قوات الاحتلال الإسـرائيلي لأعضـاء حماس وغيرهم في الضـفة الغربية، بعد أن نشـطت خلاياهم "الإرهابية" في هذه المنطقة وتحديدًا في ظلّ غياب أي إجراءات من قبل السلطة الفلسطينية.
- الترويج لخبر عملية حماس الناجحة في اسـتهداف معبر أبو سـالم (في الواقع الاسـتهداف كان لموقع أبو سـالم العسـكري وليس المعبر)، باعتباره نقطة حيوية لدخول المسـاعدات الإنسـانية ووضع العملية في سياق تقويض جهود "إسـرائيل" لفتح المعابر وتيسـير تدفّق المساعدات إلى غزة.
- التّرويج لمواقف نتنياهو وتعهّداته بـدخول رفح وتـدمير حمـاس، مع التّركيز على أهميـة العمليـة في رفح، حيـث من المتوقع اكتشـاف مزيـد من الأنفـاق لحمـاس تحـت الأرض؛ والإشارة إلى دعم 72٪ من الأميركيين لـ"إسرائيل" في هذا السياق، والتنبيه من استغلال

حماس لسيطرتها في رفح لأغراض سلبية، واستغلال المساعدات الإنسانية ما يظهر أهمية العملية الإسرائيلية في رفح.

- الترويج للسّردية الإسرائيلية التي تصف حماس بأنّها حركة إرهابية تنتهك حقوق الإنسان، سواء عبر تعذيب الفلسطينيين المثليين وقمع المتظاهرين أو تجنيد الأطفال للمشاركة في القتال خلال الحروب والزعم بأنّ الشعب في غزة تعرّض للخيانة من قِبل حماس، إذ استخدمتهم كدروع بشرية مما أدى إلى انقلاب رأيهم ضدّها، والتأكيد على ضرورة التنديد بممارساتها القمعية وانتهاكاتها لحقوق الإنسان.
- مواكبة أخبار لقاءات القيادي في حركة حماس إسماعيل هنية في إسطنبول.
- الترويج للسّردية الإسرائيلية التي تربط انتهاء الحرب في غزة باستسلام حماس وتسليم جميع الرهائن.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية:

- الترويج لسردية تتبنى فكرة أن الفوضى في الحرم الجامعي ليست عفوية.
- محاولة شيطنة الحراك الطلابي من خلال تسليط الضوء على حالات من قبيل تعرّض طالبة يهودية، في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، للضّرب على يد متظاهرين مؤيدين لفلسطين، ما أفقدها الوعي، واستدعى نقلها بحالة طارئة إلى المستشفى.
- الترويج لخبر منع الطالب اليهودي "إيلي تسيفس" من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس من دخول كليّته أثناء محاولته الدخول إلى الحرم الجامعي من قبل الطلاب المؤيدين لفلسطين.
- تداول كبير لخبر تمزيق شرطة نيويورك للعلم الفلسطيني ورميه على الأرض في كلية سيتي كوليدج نيويورك، قبل استبداله بالعلم الأميركي؛ ووصف المشهد بلحظة فخر لا تصدّق.
- تداول واسع لأخبار المظاهرات الجامعية والاعتصامات التي تطوّرت مع الوقت، واتهام المشاركين فيها بالابتعاد عن السلمية والجنوح نحو إحداث الفوضى وإثارة القلائل، من قبيل: الاستيلاء على قاعة هاميلتون في جامعة كولومبيا والتحصن بداخلها، وفصل التيار الكهربائي عن الجامعة، ومطالبة الجامعة بإطعام المتظاهرين، واحتجاز ثلاثة عمال نظافة كرهائن، والإشكال مع مراسلة فوكس نيوز وغيرها مع المراسلين.

- تغطية أخبار المواجهات في جامعة فيرجينيا، ووصف ما يحدث فيها بالفوضى، ما برّر تدخّل شرطة الولاية واستخدام الغاز المسيل للدّموع واعتقال المتظاهرين المؤيّدين لفلسطين. كذلك الأمر في جامعات أخرى، حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والقنابل الصوتية والضوئية ضدّ المتظاهرين؛ وهو ما جذب المزيد من النّاس إلى الشوارع وأدى إلى مشاهد مخيفة.
- تعويم سرديات تتباهى بالديمقراطية الأميركية، وتصف الدولة بأنّها غير استبدادية، لا تقوم بإسكات الناس أو سحق المعارضة، مع التأكيد بالمقابل على ضرورة فرض النظام.
- محاولة ربط الحراك الطلابي بأنصار المرشح الرئاسي دونالد ترامب، واستحضار الشعارات المشتركة بينهم التي يهتفون بها، من قبيل: "اللعنة على جو بايدن"؛ "جو الإبادة الجماعية". ومن محاولات تشويه الحراك تصوير حرم جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس وكأنه مكبّ نفايات.
- التصويب على شركة HIMS (وهي علامة تجارية للذكور) وتناقل أنباء حول هبوط أسهمها بنسبة 8٪ بعد إشادة مؤسسها والرئيس التنفيذي فيها "أندرو دودوم" بالمحتجين المؤيدين لفلسطين، وحرصه وتشجعيه لهم للتقدّم بطلبات توظيف في شركته.
- دعوة رؤساء الجامعات ومديري الكليات لاتّخاذ الإجراءات لخلق بيئة آمنة لجميع الطلاب والدفاع عن الطلاب اليهود من الاستهداف والاضطهاد، واعتبار أنّ الوقت الآن مناسب لإسماع أصواتهم وتحقيق دعوتهم.
- التّصويب على شرطة الحرم الجامعي التي تراقب ولا تفعل شيئًا إزاء "اعتداءات" المتظاهرين المؤيدين لفلسطين على الطلاب والموظفين. وتداول لقطات مصوّرة لأحد المتظاهرين وهو يشهر مسدسًا كهربائيًا في جامعة كاليفورنيا، ويتعرّض بالاعتداء على رجل في الحرم الجامعي، ما يعكس حالة التدهور الأمني التي وصلت إليها الجامعة.

تقرير 11: (بين 6 و12 أيار / مايو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 1027 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- التعليق على إيقاف بايدن إرسال بعض شحنات السلاح إلى "إسرائيل" واعتبار أن تبرير البيت الأبيض لهذا الحظر لم يكن من موقع الحرص والقلق على رفح بقدر ما كان متعلقًا بالخشية من توسّع رقعة المواجهة مع إيران وحزب الله والحوثيين، واعتبار أن تقدير الوضع في لبنان يتّجه نحو السلبية بشكل كبير.
- تداول خبر الحرائق التي اندلعت في كريات شمونة بسبب هجمات حزب الله الصاروخية، وأخبار الغارات التي تشنها المسيرات الانقضاضية على أهداف إسرائيلية في مستوطنات الشمال، وملاحظة أن هذه الهجمات زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة، وباتت أكثر تأثيرًا وإيذاءً، وهي قد أدّت إلى مقتل 22 إسرائيليًا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر.
- نشر "معلومات" حول رفض حزب الله الاقتراح الفرنسي بشأن انسحاب مقاتليه من الحدود مع الكيان الإسرائيلي والاستنتاج بأن قرار الحزب هو مواصلة الهجمات على "إسرائيل" ما يوضّح أنّه حزب لا يمكن ردعه وعلى المجتمع الدولي دعم "إسرائيل" في مطلبها إزالة قواته "الإرهابية" عن الحدود التي أصبحت بمثابة برميل بارود قابل للانفجار في أي لحظة.
- التحليل بأن تهديد حزب الله على الحدود الشمالية أكبر بعشر مرات من التهديد الذي تمثّله حماس، حيث يعمد حزب الله لقتل الإسرائيليين وترويع سكان الشمال، الذين أجبر 80 ألفًا منهم على إخلاء منازلهم وفي ذاكرتهم كيف هربوا من النازيين وهم أطفال والآن لا يمكنهم العودة إلى ديارهم بسبب حزب الله.
- إلقاء اللّوم على القرار الأميركي في تجميد وتقليص شحنات الأسلحة المقررة لـ"إسرائيل" والذي من شأنه تشجيع حزب الله وتحفيزه على مواصلة هجماته، وتقويض التزامات أميركا تجاه حلفائها واعتبار ذلك بمثابة الموسيقى التي تستسيغها آذان حزب الله والمحور الإيراني بشكل عام.

- مطالبة الولايات المتحدة بإرسال الموارد التي تحتاج إليها "إسرائيل" لحماية عائلاتها من هجمات حزب اللّه الصاروخية "العشوائية" في الشمال، وحماس في الجنوب، ولمواجهة إيران التي تتكفّل بتمويل وتسليح وتدريب الجماعتين.
- الاعتبار بأن حماس تسعى لمحاكاة نموذج حزب اللّه إلى أقصى حد، بمحاولتها تحقيق النصر على غرار ما فعله حزب اللّه من خلال المحافظة على بقائها ببساطة، ثم السيطرة على بنية الحكم ما بعد الحرب مع الحفاظ على قوّتها القتالية المستقلة، بمعنى أن تكون جزءًا من، وبعيدًا عن، أي هيكل حكم فلسطيني سيظهر بعد الحرب في غزة.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- نشر أخبار تتعلق بقرار جيش العدو الإسرائيلي إخلاء سكان منطقة رفح في قطاع غزة، استعدادًا لبدء هجوم بري "للقضاء على حماس هناك". والمطالبة بضرورة دخول جيش العدو الإسرائيلي إلى رفح، بهدف تدمير الهياكل المتبقية لكتائب حماس وإنهاء النزاع الحالي؛ واقتراح بدائل لوقف هذه العملية تنحصر في دعوة حماس للتخلّي عن السلاح وإطلاق سراح الرهائن، والإشارة إلى قرار مجلس الوزراء الحربي في الاستمرار بالعملية كجزء من الجهود لفرض ضغط على حماس لتحقيق هذه المطالب.
- تداول الأخبار التي تناولت إعلان "إسرائيل" عن المراحل الأولى من "عملية تطهير" معقل حماس في رفح، والتعبير عن القلق إزاء قرار الرئيس الأميركي بايدن بتجميد بعض شحنات السلاح إلى الكيان.
- ترويج نتائج استطلاعات للرأي جرت في الولايات المتحدة الأميركية، تظهر دعم مجموعات ديموغرافية متنوعة لـ"إسرائيل" في عمليتها على رفح، ودعمهم لإخراج حماس من إدارة غزة، ومعارضتهم وقف إطلاق النار لأنه لا يحرر الرهائن، ويسمح لحماس بالبقاء في السلطة.
- تداول أنباء وسرديات تروّج للعملية العسكرية الإسرائيلية في رفح، ومنها إجلاء عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين، واكتشاف أنفاق عديدة وتدمير بعضها وقتل عدد من مقاتلي حماس ومصادرة أسلحة والسيطرة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح والاستنتاج بأن هذه مؤشرات على تحقيق نتائج إيجابية مرتقبة.

- الترويج للسردية التي تدّعي وجود بدائل جاهزة لاستبدال الأونروا بعد تحميلها مسؤولية التعاون المزعوم مع حماس في غزة وإمكانية نقل مسؤولياتها إلى أطراف أخرى قادرة على تقديم الخدمات دون تمكين حماس؛ وفي هذا السياق الاستدلال بكشف "إسرائيل" وقصفها لمركز قيادة مزعوم لحماس تحت مجمع الأونروا والبناء على ذلك لبناء السردية التي تدعو لإيجاد بدائل ممكنة لها.
- اتهام حماس بتعطيل إمدادات المساعدات من خلال شنّها هجمات على نقاط إدخالها إلى قطاع غزة وتمجيد جهود "إسرائيل" في قيادة المبادرات الإنسانية لتوصيل الإمدادات الحيوية للمدنيين في غزة.
- نشر خبر قبول حماس مقترح وقف إطلاق النار تحت وطأة الضغط العسكري من "إسرائيل" واعتبار ذلك بمثابة خدعة من الحركة ونفي موافقة "إسرائيل" عليه.
- الاهتمام ببيانات حركة حماس التي عبّرت فيها عن تقديرها وشكرها لمواقف الدول التي انضمّت إلى جنوب إفريقيا في دعواها المرفوعة ضدّ كيان العدو أمام محكمة العدل الدولية.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية:

- تداول نتائج استطلاع للرأي دون ذكر الجهة التي قامت به يروّج لحالة السّخط التي يشعر به الطلاب تجاه ما وصفوه بالغوغاء من قبل المؤيّدين لحماس في الحرم الجامعي حيث كانت نتائجه على الشكل الآتي: 90٪ يقولون إنّ منع الطلاب المؤيدين لـ "إسرائيل" من دخول أجزاء من الحرم الجامعي أمر غير مقبول؛ 81٪ يقولون إنه يجب محاسبة الطلاب الذين يشاركون في "الغوغاء"؛ 67٪ يقولون إن احتلال مباني الحرم الجامعي أمر غير مقبول.
- الترويج لسردية تحاول النيل من شرعية الحراك الطلابي، وتتّهمه بإشاعة الفوضى في الحرم الجامعي، من خلال بثّ أخبار تشير إلى أن اثنين من بين كلّ ثلاثة معتقلين في جامعات كولومبيا وتكساس أوستن ليسوا طلابًا؛ وأنّ هذه الفوضى ليست عفوية وليست عضوية، وأنّ قيادة المظاهرات ليست من الطلاب وإنّما من جهات خارجية.
- تصوير الاحتجاجات الجامعية على أنّها متباينة في رسائلها وأفعالها من جامعة إلى أخرى، والأخذ على بعضها بأن المتظاهرين فيها لم يُسمع منهم هتافات تدعو حماس لإطلاق

سـراح الرهائن الإسـرائيليين الذين تعتقلهم أو تدعو الحركة للقبول بوقف إطلاق النار ما يطعن في أهداف المظاهرات ويعرّيها من شعاراتها.

- الاعتبار بأن الطلاب المشـاركين في التظاهرات لا يدركون أنّ المطالب التي ينادون بها هي بمثابة الخطوات الأولى نحو معاداة الليبرالية.
- نشر خاص لسردية، وُصفت بـ"المدروسة"، صادرة عن المؤتمر اليهودي الأميركي تنعت رفع الطلاب المحتجّين في الجامعات الأميركية لأعلام حزب اللّه وحماس وشـعارات معادية للسّامية بالتطرف "الذي يزعج المعتدلين في الشرق الأوسط".
- المطالبة بإدانة كاملة لمعاداة السامية بجميع أشكالها، بعد أن وصلت في الولايات المتحدة بالفعل إلى مسـتويات تاريخية، حيث يواجه الطلاب اليهود تسـونامي من الكراهية في معظم الجامعات؛
- التحليل بأن دعوات الناشطين المناهضين لـ"إسرائيل" إلى مزيد من التصعيد وتكثيف المظاهرات في الحرم الجامعي حتى ينهار الكيان الصهيوني تكشف أهدافهم النهائية.
- الترويج بشكر وثناء للرسالة المفتوحة التي وجهتها مجموعة من الطلاب اليهود في جامعة كولومبيا إلى مجتمع الجامعة، وتحدثوا فيها بعبارات جريئة وكلمات خاصـة ضـدّ معاداة السامية، وإبداء التأييد لهؤلاء الطلاب والإشادة بشجاعتهم وانتمائهم الفخور إلى هويتهم اليهودية ودولتهم "إسرائيل".
- توجيه الشـكر للرئيس بايدن على اتّخاذه موقفًا جريئًا ضـدّ الاحتجاجات في الجامعات وقمعها بالقوّة، بعد أن تعدّت حدود السّـلمية المحميّة بالقانون إلى مسـتويات من العنف والتخريب والتعدّي على الممتلكات والمضـايقات وإلغاء الدروس القسـرية، وهذا كلّه استدعى فضّ هذه التجمّعات لأنّها تنتهك القانون ولا تندرج تحت فئة الاحتجاج السّلمي.

تقرير 12: (بين 13 و20 أيار / مايو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 808 تغريدات حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الحديث عن زيادة حزب الله من وتيرة هجماته ضدّ "إسرائيل" في الأسابيع الأخيرة وتحديدًا منذ بدء عملية رفح، وتداول خبر مقتل السيد مكي، ووصفه بأنّه شخصية ميدانية رئيسية في حزب الله، والتّباهي بذلك واعتباره بمثابة تحذير صارخ من أنّ العمل العسكري ضدّ الدولة اليهودية سيثير ردًا صارمًا، مع التقدير أنّ وتيرة هجمات حزب الله سترتفع إذا شنّت "إسرائيل" غزوًا كاملًا لرفح.
- إفراد مساحة واسعة للحديث عن استخدام حزب الله بشكل "أكثر وقاحة" للطائرات من دون طيار لتنفيذ هجمات قاتلة على "إسرائيل"، وتوسيع نطاق أهدافه واعتماده موقفًا أكثر "عدوانية" من خلال نشره للمرة الأولى منذ بداية الحرب مشاهد مصوّرة لمسيّرة تغير من داخل الأجواء الإسرائيلية بصواريخ S5 على هدف إسرائيلي في المطلّة، ما يشير إلى دخول الحرب في الشمال مرحلة جديدة؛ والتأكيد على ضرورة ردع حزب الله ودعم "إسرائيل" في مطالبتها سحب حزب الله "إرهابيّيه" من المنطقة الحدودية.
- مطالبة الولايات المتحدة بضمان الموارد التي تحتاج إليها حليفتها "الديمقراطية" في المنطقة دولة "إسرائيل" لمواجهة حزب الله وحماية عائلاتها، فحزب الله يصعّد من هجماته والتّأخير في إرسال أسلحة أميركية مهمّة إلى "إسرائيل" يشجّع إيران وحزب الله وحماس بشكل خطير، ويقوّض التزامات أميركا تجاه جميع حلفائها.
- الاستخفاف بإدارة بايدن ونعتها بصاحبة الأفكار الغبيّة في منطقة الشرق الأوسط، لأنّها تريد تعميم نموذج حزب الله في قطاع غزة، حيث السّياسيون الفاسدون الضّعفاء في إشارة إلى مسؤولي السّلطة الفلسطينية الذين هم بمثابة ألعوبة في أيدي "الإرهابيين".
- ترويج تقدير يرى أنّه، في الوقت الحالي، ليس من مصلحة كلا الجانبين "إسرائيل" وحزب الله الذّهاب إلى حرب واسعة، وأن كلّ طرف سيحاول تحقيق ما يستطيع دون حشر الطّرف الآخر في الزاوية؛ دون إغفال أنّ الولايات المتحدة ستدعم "إسرائيل" في حال اندلاع حرب

واسعة النّطاق. مع ترجيح أنّ تحوّل إدارة بايدن تركيزها إلى لبنان، إذا ما تمّ التوصّل إلى وقف لإطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس، حيث تأمل وقف التّصعيد هناك.

- الترويج لخبر اغتيال جيش العدو قائدًا بارزًا في حركة حماس يدعى شرحبيل السيد في غارة جوية ناجحة في وادي البقاع في لبنان والثّناء على كفاءة العمليات العسكرية الإسرائيلية في استهداف القيادات "الإرهابية"، وتعزيز صورة الجيش الإسرائيلي كقوّة فعّالة في محاربة "الإرهاب".

2. الحرب المستمرة على غزة:

- التّشكيك بمصداقية الأرقام التي تُستخدم لتشكيل السّياسات الدولية، خاصة تلك التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في موقفها تجاه "إسرائيل" والفلسطينيين؛ والحديث عن تعديل الأمم المتحدة لعدد القتلى في غزة، حيث انخفض عدد القتلى من النساء والأطفال بنسبة 50٪ تقريبًا مقارنة بالتقارير السابقة؛ وبالتالي دعوة الولايات المتحدة لإعادة النظر والتأكد من استقلالية ودقّة البيانات التي تستند إليها.

- الترويج للجهود التي تبذلها "إسرائيل" في تقديم المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة، والحديث عن فتح "إسرائيل" معبرًا ثالثًا للمساعدات الإنسانية في شمال غزة، وإنشاء مستشفى ميداني ثامن في القطاع.

- التّعليق على قرار الرئيس بايدن بوقف شحنات الأسلحة إلى "إسرائيل"، وما له من عواقب سلبيّة على العلاقات الاستراتيجية الأميركية الإسرائيلية وعلى موقف الولايات المتحدة بين حلفائها واعتباره تراجعًا عن التزامات سابقة كانت قد قطعتها الولايات المتحدة، واعتبار هذه الخطوة بمثابة دعم غير مباشر لحماس سيؤدي إلى تداعيات كارثية حتى لو انتصرت "إسرائيل" في غزة.

- الترويج لمساعي "إسرائيل" الهادفة إلى تقليل الأضرار الإنسانية في عملياتها العسكرية في غزة، والإضاءة على تسهيلات الإخلاء الآمن لمئات الآلاف من الفلسطينيين من رفح في سياق العملية العسكرية لاستئصال حماس هناك.

- تداول أنباء حول إحباط الأردن مخطّطًا إيرانيًا لتهريب أسلحة إلى حماس من سوريا، والثّناء على دور الأردن الرّئيسي وجهوده في مكافحة تهريب الأسلحة والتصدّي للمخاطر الأمنية، والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة وتسليط الضوء على الخطر الذي يمثّله التدخّل الإيراني في شؤون المنطقة.

- الترويج للأخبار التي تغطي الجهود التقنية والإنسانية التي تقوم بها الولايات المتحدة والوكالة الأميركية للتّنمية الدولية في دعم القطاع الإنساني في غزة؛ وتسليط الضّوء على الرّصيف العائم الذي سيدخل الخدمة خلال أيام، ما يتيح نقل المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل أسرع وأكثر كفاءة.
- التّرويج لانتقادات وزير الدفاع يوآف غالانت التي وجّهها لرئيس الوزراء نتنياهو بسبب عدم وجود خطة لمرحلة ما بعد الحرب في غزة، ورفضه التعامل مع التحديات المستقبلية.
- الترويج للسّردية الإسرائيلية التي تدّعي اكتشاف 50 نفقًا يمتد من رفح إلى مصر وتشدّد على القلق الأمني والتحدّيات المرتبطة بالأنفاق، وتطرح تساؤلات حول دور مصر في مواجهة هذه الأنفاق والتعامل معها.
- تداول أخبار حول طرد قطر لقادة حماس عن أراضيها لفترة وجيزة في نيسان الماضي، وانتقالهم إلى تركيا بسبب تعثّر المفاوضات، قبل أن يُسمح لهم بالعودة إلى الدوحة بعد أسابيع من تقدّم المفاوضات قبل أن تنهار مجدّدًا.
- الترويج لتقدير يرجّح استمرار الحرب في غزة حتى إعادة الرهائن الإسرائيليين، وأنّه لا وقف لهذا الصّراع إلا بتخلّي حماس عن السّلاح وإعادة الأسرى، وأن الاحتجاز المستمر للرّهائن يسهم في استمرار الصّراع وتأجيجه.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية:

- الاستمرار في انتقاد الاحتجاجات الطلابية المناهضة لـ"إسرائيل" في الجامعات الأميركية، ورفض أية مقارنة بينها وبين الاحتجاجات الصّينية المؤيدة للديمقراطية عام 1989، ووصف من يقوم بذلك بأنّه مخطئ يجافي الواقع والحقيقة، لأنّ هذه الاحتجاجات هدفها إضفاء الشرعية على حماس.
- الترويج لسردية ترى أن الاحتجاجات في الحرم الجامعي تحوّلت مؤخرًا من احتلال المباني والسّاحات إلى تعطيل مراسم التخرّج، وأنّ هذا يوفّر فرصة لتقييم ما حدث والاستعداد لما هو قادم وأن هؤلاء المتظاهرين غير مقنعين، وقد دفعت تصرّفاتهم الطلاب اليهود لمقاضاة الجامعات بسبب البيئة المعادية التي اصطنعوها.
- اتّهام غالبية منظمي الاحتجاجات الطلابية المناهضة لـ"إسرائيل" في أهدافهم الحقيقية غير المعلنة، والتي تشمل تفكيك أو تقييد البنية التحتية المجتمعية والأكاديمية اليهودية

الأســـاســـية في كلّ الجامعات الأميركية، على عكس ما يعلنون بأنّهم مجرد متظاهرين مناهضين للحرب.

- الإضـــاءة على شـــعارات المتظاهرين ضـــمن فعاليات الاحتجاج الجامعي المتضـــامنة مع الرئيس الشـــهيد الســـيد إبراهيم رئيســـي فور انتشـــار خبر ســـقوط مروحيته، في محاولة للطّعن بهذا الحراك الطالبي، ورد هذا التضـــامن إلى مواقف الرئيس الشـــهيد الداعمة والمؤيدة للفلسطينيين والمناهضة للإمبريالية والصهيونية الأميركية المكروهة.
- التعبير عن خيبة أمل كبيرة بعد تداول أنباء عن "استسلام" جامعة ويسكونسن-ميلووكي للمتظاهرين المناهضين لـــ"إسرائيل" الذين انتهكوا قواعد السلوك في الجامعة، وأقاموا "معسكرًا" غير قانوني في الحرم الجامعي، وضايقوا الطلاب اليهود، وكتبوا شعارات على الجدران تشبّه الصهيونية بالنازية، ودعوا صراحة إلى العنف؛ وما يثير الشكوك والقلق أنّ إدارة الجامعة لا تفي بالتزاماتها.
- دعوة رؤساء الجامعات إلى عدم التضحية بالمبادئ الأساسية لتحقيق مكاسب قصيرة المدى، وأن يكونوا واضحين بعدم تحويل الجامعات الأميركية إلى موطن للعنف الطبيعي ضـــدّ اليهود من خلال السّـــماح بالتّفاوض مع مطالب المتظاهرين المعادية للســـامية والمهينة تجاه اليهود.
- الترويج لمقالة كتبها أحد خريجي جامعة كولومبيا يقول فيها إنّه شـــاهد مقاطع فيديو تلو الأخرى مليئة بالكراهية الخبيثة التي تدعو إلى حرقه، وتطالب بموت أطفاله، وتحشـــد من أجل تدمير المجتمع اليهودي.
- الترويج لمشـــاهد تظهر المتظاهرين المؤيدين لفلســـطين في جامعة كولومبيا وهم يمزقون شـــهادات التخرّج خلال حفل التخرج الجامعي، دون أن يكترث لهم أحد، حيث لم يتلقوا سوى قدر ضئيل من الثّناء من الجمهور.
- الترويج لخبر لقاء الأمين العام لحزب اللّه الســـيد حســـن نصـــر اللّه مع نائب رئيس حركة حماس خليل الحية، والادعاء أن المعسكرات الطلابية المناهضة لـــ"إسرائيل" حول العالم، هي من بين المواضـــيع التي ناقشـــوها؛ والاســـتفادة من هذا الخبر للاســـتدلال على أن الجامعات في جميع أنحاء العالم أصبحت بؤرًا للكراهية المعادية لليهود.

- تشبيه المجموعات الطلابية في جامعة نيويورك، الممولة من دافعي الضرائب الأميركيين، بـ"إرهابيي" الحرس الثوري الإيراني في جامعة الإمام الحسين في إيران، ووصف ذلك بأنّه مقلق للغاية.
- الترحيب بقرار وضع رئيس جامعة ولاية "سونوما لي" في إجازة إدارية بعد سماحه باستخدام جامعته كمنصة للكراهية ضد "إسرائيل" واعتبار الموافقة على أن المقاطعة الأكاديمية لـ"إسرائيل" من شأنها أن تكافئ الذين يثيرون معاداة السامية.

تقرير 13: (بين 21 و27 أيار / مايو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 797 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الترويج لسردية تدّعي أن سبب شعور حزب الله بالقلق من توسيع قتاله مع "إسرائيل"، هو أنّ اللبنانيين لا يستطيعون تحمّل عبء ذلك، ولا يرغبون بجرّ حزب الله البلاد إلى حرب مع "إسرائيل"، في ظلّ أزمة اقتصادية حادّة يشهدها هذا البلد.
- تداول خبر استهداف جيش العدو الإسرائيلي للشهيد محمد فرّان، ووصفه بالعضو البارز في حزب الله المسؤول عن البنية التحتية الهامة لتصنيع الأسلحة وانتشارها.
- تداول خبر وفاة والدة الأمين العام لحزب الله، وتعليل عدم ظهور سماحة السيد في جنازتها، بأنّه لا يزال متواريًا في القبو، خشية استهدافه من "إسرائيل"، وقد قام مقامه بالصلاة على جثمانها (السيد) هاشم صفي الدين. وكذلك الحال مع تشييع الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي حيث لم يستطع نصر الله المشاركة للأسباب ذاتها وناب عنه هناك نائب الأمين العام للحزب (الشيخ) نعيم قاسم.
- إثارة موضوع الخلاف بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" حول كيفية التعامل مع جنوب غزة وعملية رفح تحديدًا، واعتبار عدم التوافق هناك بمثابة تشجيع لحزب الله على تسريع وتيرة عملياته المتصاعدة بالفعل في الشمال.
- الترويج لتقدير يرى أن تزايد جرأة هجمات حزب الله وضربها بشكل أعمق في "إسرائيل" من شأنه تصعيد المواجهة بينهما إلى حرب كبرى، والتهويل بعواقبها المدمّرة على لبنان متى نشبت، وترجيح حتميتها بشكل كبير يومًا بعد آخر.
- تداول فيديو زيارة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي إلى محاور المقاومة في لبنان عام 2018 الذي نشرته قناة المنار؛ ومحاولة نعته بدعم "الإرهاب" من قبل أن يصبح رئيسًا للجمهورية الإسلامية أو رئيسًا للسلطة القضائية في إيران، وأيضًا التصويب على قائد "إرهابيي" الحرس الثوري الإيراني الراحل محمد حجازي، الذي ظهر في لقطات في ذات الفيديو.

- الترويج لتقدير يرجّح توجيه إدارة بايدن تركيزها إلى لبنان متى تمّ التوصّل إلى وقف لإطلاق النار بين حماس و"إسرائيل"، حيث تأمل إدارة بايدن في وقف التصعيد وسط مخاوف من نشوب حرب واسعة النطاق.
- الحديث عن التهديدات التي واجهتها "إسرائيل" منذ هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر من حماس في غزة، ومن كل القوات المدعومة من إيران في المنطقة، مثل حزب اللّه في لبنان والحوثيين في البحر الأحمر، والتركيز على تهديدات المسيّرات التي استطاعت إيران من خلالها تغيير معادلات في حرب روسيا – أوكرانيا.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- تغطية خبر الزيارة المزمعة للمبعوث الرئاسي الأميركي الخاص لشؤون الرهائن روجر كارستينز إلى قطر ومطالبة الأخيرة باتّخاذ موقف صارم ضد حركة حماس واعتقال قادتها ومحاكمتهم بسبب الجرائم المنسوبة إليهم.
- الترويج لخطوات كبيرة وغير مسبوقة اتّخذها الكيان الإسرائيلي لإجلاء حوالي 950 ألف مدني فلسطيني إجلاءً آمنًا من رفح، واستمرار الجهود لإجلاء 400 ألف آخرين، والإشارة إلى الدعم القوي الذي يقدّمه كلّ من الديمقراطيين والجمهوريين لهذه العملية التي تهدف إلى استئصال حركة حماس.
- الترويج لمواقف سوليفان، التي عبّر عنها عقب لقاءاته القادة الإسرائيليين، حول عمليات جيش العدو في رفح، والتي دعا فيها إلى ربط هذه العمليات باستراتيجية سياسية شاملة تهدف إلى تحقيق الهزيمة الدائمة لحركة حماس، والإفراج عن جميع الرهائن، وضمان مستقبل أفضل لغزة.
- الترويج لتصريحات بلينكن التي يقرّ فيها بأن "إسرائيل" قد ترفض صفقة التطبيع مع السعودية إذا تطلّب الأمر إقامة دولة فلسطينية.
- الترّويج لنتائج استطلاعات رأي أجرتها جامعات أميركية تشير إلى أنّ الغالبية العظمى من المشاركين رأوا أنّ وقف إطلاق النار يجب أن يحدث بعد إطلاق سراح جميع الرهائن وإزالة حماس من السلطة وهو ما يتقاطع مع السردية الإسرائيلية تمامًا.
- تداول بعض المواقف التي تنعت أعضاء حماس بأنهم "وحوش" و"مغتصبون"، وتبرر جهود "إسرائيل" لطردهم من السلطة ولمنع تكرار أحداث 7 أكتوبر. وتطالب بدعم "إسرائيل"

لتمكينها من تدمير حماس التي ارتكبت جرائم مهولة مثل اختطاف واغتصاب النساء الإسرائيليات، وتنادي بضرورة استعادة الرهائن سالمين.

- ترويج سردية تتحدّث عن تواطؤ مصر مع حركة حماس، والإشارة إلى أنّ المصريين غيّروا نص صفقة معيّنة لجعلها ملائمة لحماس، بهدف إجبار "إسرائيل" على قبولها؛ وتشير أيضًا إلى أنّ العلاقة بين مصر وحماس هي علاقة منهجية وطويلة الأمد، وخير دليل على الدعم المصري لحماس هي الأنفاق بين غزة ومصر.
- الترويج للسّردية التي تتّهم حركة حماس بالاستيلاء على المساعدات الإنسانية المرسلة إلى غزة، والاحتفاظ بها أو بيعها بأسعار باهظة، رغم أنّ "إسرائيل" وحلفاءها يسهّلون تدفق هذه المساعدات وأنّ الأمم المتحدة، بعد اكتشافها لهذه السّرقات، اعتمدت طرقًا جديدة لتوزيع المساعدات المقدّمة عبر رصيف تموّله الولايات المتحدة.
- انتقاد إسرائيلي واسع لقرارات أيرلندا والنرويج وإسبانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل أحادي، واعتبارها تشجع على التعنّت الفلسطيني، وتصعّب عملية السلام المنشودة. فضلًا عن كيل النعوت للدولة الفلسطينية المعترف بها، ووصفها بأنّها "دولة راعية للإرهاب" تكافئ "الإرهابيين" الذين ارتكبوا مجزرة 7 أكتوبر.
- الترويج لخبر عثور جيش العدو على أسلحة وصواريخ مخبأة في أماكن غير متوقعة مثل مقابر في رفح. وعليه، تتوقف التغريدات عند إخفاء الفصائل المسلحة في غزة، بما في ذلك حماس، الأسلحة في مناطق مدنية وحساسة. وهذا يعزز المبررات للإجراءات العسكرية الإسرائيلية والتوغلات في جنوب غزة.
- الترويج للأخبار المتعلقة بقرار محكمة العدل الدولية الذي يطلب من "إسرائيل" وقف عملياتها العسكرية في رفح، ويقتصر القرار على رفح فقط، دون أن يشمل جميع العمليات في غزة، وانتقاد هذا القرار لأن من شأنه إضعاف "إسرائيل" وتعريضها للعقوبات، وتعزيز موقف حماس، والتصويب على رئيس المحكمة بصفته صاحب سجلّ من التصريحات المناهضة لـ"إسرائيل".
- الترويج لأخبار الميدان التي تركّزت على إطلاق حماس والجماعات "الإرهابية" الأخرى وابلًا من الصواريخ من رفح جنوب غزة على تل أبيب، وما تعكسه من استمرار للتهديدات الإرهابية من قبل حماس، وتنظيمات أخرى في المنطقة.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية:

- الترويج لخبر دعوى قضائية جماعية مرفوعة ضد جامعة "نورث وسترن" بتهمة التهاون مع معاداة السامية في الحرم الجامعي، ودعوة رئيس الجامعة "مايكل شيل" إلى الاستقالة بعد شهادته المثيرة "للقلق" في جلسة الاستماع في الكونغرس حول معاداة السامية في الحرم الجامعي، ونعته بالكذب لادّعائه أنّه اكتشف للتّو أنّ جامعته لديها شراكة مدّتها عقد من الزمن مع قناة الجزيرة.
- اتّهام المتظاهرين الذين يحتلّون الجامعات بأنّهم حفنة من الخاسرين الجهاديين واليساريين الذين نجحوا في جعل الجميع يكرهونهم ويستاؤون منهم، ويضعونهم في القاع مع حليفتهم حماس، فيما "إسرائيل" تقترب من القمة.
- المطالبة بإدانة كلّ أعمال "الكراهية والترهيب" التي يمارسها الطلاب المتظاهرون في الجامعات، وعدم التسامح معها، وأخذ التعطيل الذي لحق بالمجتمع اليهودي وبالحياة في الحرم الجامعي على محمل الجد، وإعطاء الأولوية لسلامة الطلاب اليهود، حيث ثمة اتجاه مثير للقلق يتمثل في نبذهم والتمييز ضدّهم في الحرم الجامعي.
- الترويج لخبر تدريب أكثر من 2100 شاب وشابة من اليهود في أوروبا من خلال 150 دورة تدريبية منذ عام 2022 تحت عنوان من "القول إلى الفعل"، وهو برنامج يوفّر أدوات للرّد على معاداة السامية، والتعويل عليه كثيرًا لأهميته في زمن تصاعد معاداة السامية بعد 7 أكتوبر و"المعسكرات" المناهضة لـ"إسرائيل" في الجامعات.
- التّعليق على خبر عودة الطالب والعدّاء اليهودي "جال أراد" أدراجه إلى "إسرائيل" بعد أن أخطرته جامعة نيو مكسيكو بعدم قدرتها على ضمان سلامته؛ بأن ذلك يعود لسبب الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين والمناهضة لـ"إسرائيل" في الحرم الجامعي، والتي تخطّت حرية التعبير السلمي.
- الانتقاد والتعبير عن الغضب إزاء قيام المتظاهرين في الجامعات والمتحدّثين باسمهم في ذكرى يوم النكبة لهذا العام في جميع أنحاء البلاد، بتبرير "مذبحة" 7 أكتوبر التي ارتكبتها حماس، وتبرير الفظائع التي ارتكبت، ودفعهم إلى شيطنة الصهاينة، وانخراطهم مرة أخرى في مؤامرات معادية للسامية حول القوة والنفوذ اليهودي.
- الحديث عن لقاءات جمعت رؤساء جامعات أميركية يرفضون معاداة السامية، مع رؤساء الجامعات الإسرائيلية لمناقشة الوضع الذي يواجهونه منذ 7 أكتوبر، وكيفية مجابهة

التهديدات التي تدعو لمعاداة الصهيونية وتؤيد حركة المقاطعة التي يطالب بها المتظاهرون في الجامعات الأميركية جامعاتهم، أي قطع العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية.

تقرير 14: (بين 28 أيار / مايو و3 حزيران / يونيو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 708 تغريدات حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- التحذير من أن هجمات حزب الله على شمال "إسرائيل" تستمر في ترويع "المدنيين" الإسرائيليين ونشر الدمار، والمطالبة بردع حزب الله عن القيام بمزيد من الهجمات، ودعم "إسرائيل" في هذا المطلب.
- تداول خبر إيقاف حسابي كل من علي شعيب وحسين مرتضى عن منصة (X) ووصف الأول بأنه مراسل حربي رئيسي لحزب الله، والثاني إعلامي مؤيد لحزب الله وللنظام السوري.
- الوقوف عند نشر حزب الله لقطات مصوّرة تظهر إسقاطه مسيّرة إسرائيلية من طراز هيرميس 900 فوق الأجواء اللبنانية، وإثارة الاهتمام حول قيام الحزب بمونتاج للفيديو حيث تمّت إزالة المشهد لحظة اصطدم الصاروخ بالطائرة، وهو ما اعتاد حزب الله أن يفعله في مثل هذه العمليات.
- الحديث عن فشل أساسي في مسار سياسة الرئيس الأميركي جو بايدن يظهر في تعامله مع كلّ من حماس وحزب الله على أنّهما لاعبان أساسيان شرعيّان، بدل أن يعاملهما كمنظّمتين إرهابيتين وحشيّتين مدعومتين من إيران، وهو ما سمح لحماس بالبقاء وإعادة بناء قواتها لتكون قادرة في يوم من الأيام على شنّ هجوم آخر كالذي حصل في 7 أكتوبر، وسمح كذلك لحزب الله بالبقاء ليشكّل تهديدًا أكبر على الحدود الشمالية.
- الترويج لسردية تحذّر من أنّ الحرب مع حزب الله في الشمال هي ساحة المعركة الحقيقية لمستقبل "إسرائيل" ضدّ العدو القريب الأكثر خطورة والمدعوم من إيران، والذي فرض على مدى ثمانية أشهر إجلاء وتشريد أكثر من 60 ألف إسرائيلي من المنطقة المتاخمة للبنان.
- الترويج لسردية تقول إنّه طالما أنّ لبنان تحكمه حكومة ضعيفة تحت تأثير حزب الله، فإنّ المصالح الوطنية اللبنانية طويلة المدى ستتراجع دائمًا أمام المصالح الشّخصية قصيرة المدى للنّخبة الفاسدة والمتعاونين معها داخل مؤسسات الدولة. وإن ربط حزب الله بين

الجبهتين اللبنانية والفلسطينية يظهر نموذجه الأحادي في اتّخاذ القرار، متجاهلًا الحكومة والبرلمان اللبنانيين الضّعيفين والمختلّين.

- تداول كلام الأمين العام لحزب اللّه الذي جاء في تأبين والدته واعتذر فيه من كل الذين أرادوا تعزيته عبر الهاتف، من داخل لبنان وخارجه، لأسباب ودواع أمنية، حيث لا يُسمح له منذ سنوات عديدة باستخدام الهواتف.
- ترويج أخبار عن الجيش الإسـرائيلي تقول إنه أجرى مؤخرًا مناورة في مراكز قيادة هيئة الأركان العامة كجزء من استعداده لحملة في الساحة الشمالية، وشارك في التدريبات جنود نظاميون وجنود احتياط من مقرّ القيادة الشمالية.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج للسردية الإسرائيلية التي تزعم أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" تدعم بشكل غير مباشر حركة حماس والدعوة إلى فرض عقوبات عليها وعلى المنظمات الأخرى التي يُعتقد أنها تساعد حماس.
- انتقاد اعتراف إسـبانيا بدولة فلسـطين واعتبار هذه الخطوة غير مبررة واسـتغلال هذه النقطة لمقارنة الوضع الفلسطيني بوضع كاتالونيا والباسك حيث يمكن للآخرين الدعوة لاستقلالهما عن إسبانيا.
- تبني الرواية الإسـرائيلية التي تلقي باللوم على حماس بشـكل كامل عن كلّ وفاة مدنية في الصراع، حيث تُتهم حماس بخرق وقف إطلاق النار واستخدام المدنيين كدروع بشرية وإخفاء قياداتها وأسلحتها وسط المدنيين.
- تداول الأخبار التي تتحدث عن تعليق تسليم المساعدات الأميركية إلى غزة بسبب الأضرار التي لحقت بالرصيف المؤقت، واعتبار ذلك هدرًا لأموال دافعي الضرائب الأميركيين، حيث تمّ استثمار 320 مليون دولار في مشروع غير مجدٍ.
- تناول الأثر السلبي لحرب غزة على العلاقات المصرية الإسرائيلية، والإشارة إلى أنّ الحرب ألغت التقدّم الذي تحقّق في العلاقات بين البلدين، وزادت من التوتّر بين الجانبين مما يعكس تدهور العلاقات وتصاعد التوترات الإقليمية.
- الاهتمام بالأخبار المتعلّقة بتبادل إطلاق النار بين القوات المصرية والإسرائيلية في رفح في 27 أيار / مايو.

- نشر أخبار حول استئناف مصر تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة في 26 أيار / مايو بعد توقف لأكثر من أسبوعين وتحميل الجانب المصري المسؤولية عن تفاقم الأزمة الإنسانية في القطاع.
- تأكيد سيطرة الجيش الإسرائيلي على الطريق الحدودي الرئيسي بين غزة ومصر والحديث عن تدمير ما لا يقل عن 20 نفقًا بالقرب من معبر رفح والزعم بأنه تمّ العثور داخلها على كميات كبيرة من الأسلحة.
- تكرار الاتهامات لحماس بأنها تستخدم مدارس تابعة للأمم المتحدة كقواعد لإطلاق الصواريخ، وتستولي على المساعدات المقدمة للمدنيين الفلسطينيين من خلال تحويلها إلى أدوات حربية، مثل استخدام كيس دقيق القمح المقدم من الأونروا في سند قاذفة هاون.
- تسليط الضّوء على استمرار دعم قطر لحماس، مما يُعدّ تشجيعًا لها على مواصلة سياستها المعادية لـ "إسرائيل" والاستمرار في العنف والإرهاب.
- الترويج للأخبار التي تتناول تهديدات بن غفير وسموتريتش بإسقاط حكومة نتنياهو إذا مضى قُدمًا في خطة وقف إطلاق النار في غزة التي حدّدها الرئيس بايدن، واعتبار ذلك استسلامًا تامًا.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية:

- استحضار الشعارات التي استخدمها طلاب الجامعات الإيرانية خلال الاحتجاج على مسؤولي النظام المتهمين بقتل "مهسا أميني" ومئات آخرين بسبب مطالبتهم بالعدالة والحريات ومنها شعار "اغرب عن وجهي"، في محاولة للرّد على المرشد الأعلى الإيراني بعد إشادته بالحراك الجامعي في الولايات المتحدة، وتوجيه رسالة لهم وصفهم فيها بأنّهم على الجانب الصحيح من التاريخ.
- تداول خبر ترويج السفارات الإيرانية في آسيا لرسالة السيد خامنئي إلى الطلاب الأميركيين الداعمة للاحتجاجات المناهضة لـ"إسرائيل" ودعوة الطلاب لإعادة النظر في تصرفاتهم حيال هذه الرسالة التي يشير فيها إليهم بإبهامه وهو الذي يقوم نظامه بإخضاع وتعذيب النساء والأقليات.
- التّرويج لسرديّة تعرّض الطلاب اليهود للاعتداء الجسدي في حرم الجامعات الأميركية ومواجهة إساءات لفظية متكرّرة، وتعرّضهم للمنع من حقّهم في الدخول إلى الجامعات

ومطالبة الحكومة بتعيين مسؤول كبير للإشراف على الجهود المبذولة لمكافحة التمييز المعادي للسامية في التعليم العالي.

- اتهام مديري الكليات والأساتذة والمسؤولين الحكوميين بأنّهم متواطئون في النقص في التعليم وأنّ تنفيذ سياسة الحياد الجديدة لجامعة هارفارد على سبيل المثال، لن تعفي الجامعة من السّماح لمعاداة السامية بالتفاقم في الحرم الجامعي، الأمر الذي سيستمرّ في التأثير بشكل مباشر على الوظيفة الأساسية للمؤسسة المتمثّلة في البحث والتدريس والتعليم.
- الوقوف عند بيان الإشادة الذي أصدره "تنظيم القاعدة" والذي تباهى فيه بحشود الحرم الجامعي المؤيدة لحماس، وانضم بذلك إلى حماس نفسها، وإلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وإلى المرشد الأعلى لإيران.
- الترويج لخطة دونالد ترامب التي ذكرتها صحيفة الواشنطن بوست، وفيها أنه إذا تمّ انتخابه رئيسًا سيقوم بترحيل المتظاهرين الأجانب المؤيدين لفلسطين الذين يحتجّون في الحرم الجامعي وطرد الطلاب الأجانب الذين يأتون إلى الولايات المتحدة.
- التعبير عن القلق البالغ إزاء المظاهرة "العنيفة" التي جرت في "مكسيكو سيتي"، والتي حاول المتظاهرون فيها إشعال النار في السفارة الإسرائيلية والثناء على التدخل الفوري لسلطات إنفاذ القانون المحلية للحؤول دون ذلك.
- إثارة إشكالية حول إغراق قطر الجامعات الأميركية بالمال فيما يرفع الطلاب المتظاهرون شعارات تدعو جامعاتهم إلى سحب استثماراتها من "إسرائيل".

تقرير 15: (بين 4 و16 حزيران / يونيو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 1494 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة والاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- التحذير من أنّ إيران تسعى لتوريط "إسرائيل" في حرب على جبهتين يشنّها "وكلاؤها" في لبنان وغزّة. ففي الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة فرض وقف لإطلاق النار في غزة، فإنّ حماس لديها حافز أقلّ للموافقة عليه، فيما يحاول حليفها حزب الله جرّ "إسرائيل" إلى جبهة أخرى من خلال قراره زيادة وتيرة هجماته، وتشتيت قدرات الجيش الإسرائيلي وتخفيف الضّغط عن جبهة غزة.
- الترويج لخبر استهداف الجيش الإسرائيلي لمجمّع عسكري حسّاس يعود للوحدة 4400 التابعة لحزب الله في البقاع، ردًا على إسقاط مسيرة هرمز 900؛ والتضارب في مسمّى الوحدة المذكورة، فمرة أشير إليها بأنّها (وحدة البناء والتوزيع العسكري)، وأخرى بأنها (وحدة التعزيزات اللوجستية) التي تستخدم للتهريب عبر الحدود.
- التباهي بنجاح جيش العدو في قتل مسؤول وحدة نصر في حزب الله الحاج "أبو طالب" وفريقه اللّصيق، في بلدة جويا الجنوبية، والوقوف عند نعي حزب الله له بصفته قائدًا كبيرًا وأنّ هذا اللقب لم يذكره حزب الله في بياناته التي نعى فيها "قتلاه" إلّا حين نعى (الشهيد) "جواد الطويل" والتوجّس من ردّة فعل الحزب، وما يمكن أن تؤول إليه الأمور بعد هذه الضّربة الموجعة.
- الترويج لسردية تعبّر عن قلق وخشية قيادة حزب الله بعد تصفية القيادي "أبو طالب" من أنّ جيش العدو يعرف عنهم أكثر بكثير مما يعرفونه عنه.
- تبرير سقوط قتلى من المدنيين اللبنانيين وتوقّع ارتفاع الخسائر في صفوفهم بسبب ربط حزب الله منذ فترة طويلة مواقعه ومخزونات أسلحته بالسكان المدنيين، على غرار استراتيجية "الدروع البشرية" التي تنتهجها حماس في غزة، ليستخدم ذلك كأداة لشيطنة "إسرائيل" وعزلها دوليًا ووضع حدّ لانتقامها العسكري.

- تكرار السّردية التي تحمّل حزب اللّه مسؤولية تدهور الأمور في الجنوب، وتتّهمه بتوسيع رقعة المواجهة بشكل متعمّد وخطير من خلال الإطلاق الكثيف للصّواريخ والمسيّرات باتجاه المستوطنات الإسرائيلية واستدراج حرب على لبنان ستكون كلفتها باهظة.
- التّصويب على قوات اليونيفيل العاملة في لبنان واتّهامها بالفشل المتكرّر في مهمّة حفظ الأمن والسّلام المنوطة بها، وتأمين الحدود اللبنانية مع "إسرائيل"، وفي دعم الجيش اللبناني لكبح جماح حزب اللّه. والتّصويب أيضًا على سياسة الضّعف التي ينتهجها الرئيس الأميركي بايدن ونعتها بالفاشلة على كلّ المستويات والتي قد تورّطه في حرب إقليمية كبرى تلوح في الأفق رغم محاولته الدائمة لتجنّبها.
- تسليط الضوء على مسار التّصعيد في العمليات المتبادلة بين جيش العدو الإسرائيلي وحزب اللّه، وكيف أنّ الأمور تتدحرج نحو المواجهة الشّاملة حيث قتلت "إسرائيل" أكثر من 320 عنصرًا من حزب اللّه بينهم قيادات رفيعة المستوى فضلًا عن عشرات آخرين لمنظمات وفصائل أخرى، وهو ما يشير إلى حجم المواجهة المفتوحة منذ 7 أكتوبر وينذر بما هو أسوأ.
- التحذير من زيادة حزب اللّه لوتيرة عملياته ضدّ "إسرائيل" وتوسيعه لرقعة الحرب بشكل خطير ومتعمد، بالتكافل والتضامن مع "أسياده" في طهران الذين يتحمّلون مسؤولية تدمير لبنان إذا وقعت الحرب والمطالبة بقيام "إسرائيل" بالرّد على ذلك.
- التصويب على خطة بايدن لوقف حرب حزب اللّه على "إسرائيل"، لأنّها تقوم على مضاعفة الضغط على "إسرائيل" لحملها على الاستسلام لحماس وحينها سيعلن حزب اللّه النّصر ويوقف إطلاق النار؛ هذا فضلًا عن أنّ "إسرائيل" ستظلّ تواجه تهديدًا أكبر بعشرة أضعاف من تهديد حماس والتقدير أنه حين يرى قادة إيران وحزب اللّه تصرفات بايدن وسلوكه، فإنّهم يستخلصون درسًا مفاده أنّه يمكنهم ضرب "إسرائيل" والاختباء وراء جبن بايدن السياسي.
- الوقوف عند خبر إطلاق حزب اللّه صاروخ أرض - جو على طائرات حربية إسرائيلية والاعتبار بأنّه على الرغم من عدم تشكيله خطرًا حقيقيًا على المقاتلات الإسرائيلية، فهو حدث مفصلي في جولة الصراع القائمة يفتح التكهنات على مصراعيها بشأن قدرة حزب اللّه على إسقاط الطائرات الحربية الإسرائيلية، والادعاء أن سلاح الجو الإسرائيلي استطاع بعد دقائق قليلة القضاء على المجموعة المهاجمة التابعة للدفاع الجوي لحزب اللّه.

- الترويج لسردية تقول إن الجهود الدبلوماسية حسنة النّية التي تبذلها الولايات المتحدة وفرنسا لتهدئة التوترات الخطيرة على الحدود الإسرائيلية اللبنانية لا يمكن أن يكون لها إلّا تأثير مؤقت لأنّ الصراع المستمر بين "إسرائيل" وحزب اللّه له جذور عميقة، وهو ما يهدد الاستقرار الإقليمي ويعرّض أمن "إسرائيل" للخطر فحزب اللّه الذي يهاجم "إسرائيل" باستمرار يعبّر بانتظام عن هدفه بتدمير "إسرائيل".
- الاستشهاد بمهاجمة حزب اللّه منصة للقبة الحديدية وتدميرها إضافة إلى العملية النوعية التي استهدفت ملعب كرة القدم في بلدة حرفيش الدرزية وأدت إلى مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 10 بجروح للاستنتاج بأنّ الحرب واسعة النطاق بين حزب اللّه و"إسرائيل" هي مسألة "متى"، وليس "إذا".
- الترويج لتهديدات قائد المنطقة الشمالية أوري جوردين التي توعّد فيها حزب اللّه بجيش مستعد وقوي ومجهّز متى جاء أمر المواجهة، دون أن يكترث لتعب جيشه واستنزافه في غزة حيث أكد أنّ جيش العدو لن يرتاح لحظة واحدة، بل سيواصل القتال بقوّة وذكاء.
- الترويج لتحليل يقول إن حرائق الغابات الناجمة عن وابل صواريخ حزب اللّه تؤكد لسكان المنطقة الحدودية النازحين أنه لا توجد حياة وظيفية يمكنهم العودة إليها طالما بقي حزب اللّه على الحدود.
- مطالبة القيادة المركزية الأميركية إعادة إرسال حاملة الطائرات مقابل الساحل اللبناني، حيث ثمة حاجة إليها الآن لردع عنف إيران وحزب اللّه وإرهابهما المتصاعد ضدّ السّكان المدنيين في "إسرائيل" ولتكون الرسالة واضحة ورادعة.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الإشارة إلى احتمال عقد الولايات المتحدة صفقة مباشرة مع حماس للإفراج عن الرهائن الأميركيين في غزة حيث تدرس إدارة بايدن هذا الخيار في حال فشل المحادثات الحالية بين حماس و"إسرائيل".
- تداول تحليلات تفيد بأنّ الجهود الأميركية لتحقيق التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية قد توقّفت بسبب عدم قدرة إدارة بايدن على فصل مساري السلام السعودي والفلسطيني. كما تشير إلى أن واشنطن والرياض قد توصلتا تقريبًا إلى اتّفاق بشأن نصيبهما من الصفقة، لكنّ تعقيدات القضية الفلسطينية ما زالت تعيق التقدّم نحو التطبيع.

- الترويج للسّـردية الإسـرائيلية التي تقول إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جاء إلى المنطقة بهدف الضغط على "إسرائيل" لإنهاء حملتها ضدّ حماس قبل الأوان. وتوضح أن الاستسلام لحماس في غزة قد يسكت حزب اللّه مؤقتًا، لكنّه سيفتح الباب لصراع أكبر بقيادة إيران.
- دعوة قطر إلى تنفيذ تهديدها بمحاكمة قادة حماس بتهمة قتل مواطنين أميركيين، مع التأكيد على أنّ تمنّعها عن التنفيذ يجب أن يؤدي إلى الاعتبار بأنّ قطر ليسـت حليفًا موثوقًا واتّخاذ إجراءات حاسمة ضدّها.
- انتقاد رؤية الأمم المتحدة واعتبارها متحيّزة ضـدّ "إسـرائيل" في النزاع مع حماس، حيث ترفض التمييز بين الجرائم التي ترتكبها حماس والتكاليف البشـرية والإنسـانية الكبيرة التي تتحملها "إسرائيل" في مواجهة الهجمات التي تتعرض لها.
- تسليط الضوء على الانتقادات النادرة التي يوجّهها سكان غزة لحركة حماس بسبب تأخّرها في التوصّل إلى تهدئة، مما يعكس مشاعر الاستياء والغضب بين السكان.
- الترويج للأخبار المتعلّقة بالتعديلات التي قامت بها حماس على اقتراح وقف إطلاق النار في غزة، حيث تُعتبر هذه التعديلات غير قابلة للتنفيذ، وتشـير أيضـًا إلى أنّ تعديلات حماس تشمل رفع الحصار عن غزة وتأمين ضمانات من دول مثل الصين وروسيا وتركيا.
- تداول الأخبار حول فرض الولايات المتحدة عقوبات على جماعة إسرائيلية يمينية متطرفة تُعرف باسم "تساف 9"، وذلك بسبب هجماتها على قوافل المساعدات الإنسانية المتجهة إلى غزة.
- الترويج لنتائج اسـتطلاعات تظهر أن 75٪ من الفلسـطينيين يعبّرون عن رضـاهم تجاه حرب حماس، مع التأكيد على أنّ معظم الفلسـطينيين يدعمون هجوم 7 أكتوبر، ويعبّرون عن عدم رضاهم على الرئيس محمود عباس وحركة فتح.
- الاهتمام بتصـريح القيادي في حماس أسـامة حمدان الذي يشـير فيه إلى عدم وجود معلومات دقيقة حول عدد الرهائن الإسـرائيليين الذين لا يزالون على قيد الحياة في إطار الصراع القائم.

- الإشـارة إلى أن زعيم حركة حماس في غزة يحيى السـنوار يزداد ثقة في انتصـار حماس كلّما ضغط بايدن على "إسرائيل" والإيحاء بأن بايدن يعمل بجد لإنقاذ حماس بينما يحاول إسقاط الحكومة الإسرائيلية.
- الإضاءة على "جهود وبطولات الجيش الإسرائيلي" في مواجهة حماس والجماعات الإرهابية الفلسـطينية الأخرى، من خلال الكشـف عن نفق بطول كيلومترين بجوار المعبر الحدودي المصـري في رفح، ومن خلال تقدم الجيش نحو أراضٍ جديدة لاسـتهداف البنية التحتية الواسعة لحماس فضلًا عن العمليات الدّقيقة.
- الترويج لاقتراح الولايـات المتحـدة حول "إدارة ثلاثيـة" لمعبر رفح، تشـمـل السـلطـة الفلسـطينية وبعثة الاتحاد الأوروبي في الجانب الفلسـطيني، وإدارة مصـرية حصـرية للجانب المصري؛ وأنّ الولايات المتحدة من خلال هذا الاقتراح تسعى لإيجاد آلية تشاركية وتنسيقية بين الأطراف المعنية لتسهيل عملية إدارة وتشغيل المعبر.
- نشر واسع للسّردية الإسرائيلية التي تتّهم حركة حماس ببدء الحرب الحالية، وأنّها تمتلك القدرة على إنهاء الصّـراع من خلال اتّخاذ خطوات إيجابية لصـالح الرهائن والشـعبين الإسرائيلي والفلسطيني.
- الزّعم بـأن كميـات كبيرة من المسـاعـدات الغـذائيـة وصـلـت إلى قطـاع غزة، وأنّ هـذه المسـاعدات تصـل بشـكل أكبر من السـابق ما يعني زيادة كبيرة في الغذاء المتاح في القطاع.
- التّحليل بأن حماس في غزة تواجه تحدّيات كبيرة والاعتبار بأن الحركة تتحول إلى وضـع التمرد الكامل بعد أن فقدت نصـف قواتها خلال فترة قصـيرة من الحرب وهو ما أضـعفها كثيرًا، وأنها الآن تعتمد على تكتيكات الكر والفر.
- إعادة تعويم السّـردية الإسـرائيلية التي تتّهم حماس باسـتخدام مرافق الأمم المتحدة في قطاع غزة لحماية "إرهابييها"، مع التعبير عن القلق من اسـتغلال حماس للأطفال في أغراضها "الإرهابية".
- الحديث عن وجود تناقضـات في المنهجية المسـتخدمة في غزة لإحصـاء الوفيات، والدعوة إلى ضـرورة تدقيق مكثف لهذه الأرقام؛ والتأكيد على تباطؤ وسـائل الإعلام في فحص الأرقام الدعائية لحماس.

- الادّعاء بأنّ قادة حماس في الدوحة تلقّوا تحذيرًا من السّلطات في قطر ومصر بوجوب الموافقة على وقف إطلاق النار مع "إسرائيل"، وأنّه في حال عدم الامتثال فإنّهم سيواجهون عقوبات من بينها الاعتقال وتجميد الأصول والطرد من ملاذهم في الدوحة.
- تداول خبر عملية تحرير الجيش لأربعة رهائن إسرائيليين في غزة، والتغنّي بشجاعة ومهارة القوات الإسرائيلية في تنفيذ العملية بنجاح وبإرادة "إسرائيل" في حماية مواطنيها وتأمين عودتهم بسلام.
- اتّهام مدنيين فلسطينيين بمساعدة حماس في حراسة الرهائن الإسرائيليين؛ وأنّ بعض الرّهائن المحررين الآخرين كانوا في كثير من الأحيان محتجزين في منازل في غزة وتحرسهم عائلات فلسطينية.
- تداول خبر استقالة بيني غانتس من حكومة الحرب الإسرائيلية والقراءة في تأثيراتها السياسية والأمنية الكبيرة، حيث يسود اعتقاد أن رحيله قد يجعل من الصّعب على نتنياهو دفع صفقة لإطلاق سراح الرهائن.

3. الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية:

- التركيز على معاداة السامية المتصاعدة في حرم الجامعات، والتّقدير والتّرحيب بمشروع قانون LCD، وهو خطوة أولى مهمّة في إضفاء الشفافية والمساءلة لضمان حماية الجامعات للطلاب من التحرّش والتمييز.
- الترويج لسردية تتّهم المتظاهرين في الجامعات الأميركية بتأييدهم للإرهاب وللمخربين الذين شوّهوا منازل القادة اليهود ويضايقون اليهود في مترو أنفاق مدينة نيويورك، والدعوة لمواجهة هذا الاتجاه المعادي للسامية.
- الدعوة إلى ضرورة شعور الطلاب اليهود بالأمان في الحرم الجامعي، بعد أن بات العديد منهم يشعر بالخوف منذ 7 أكتوبر، وتوجيه التحية والشكر لرؤساء الجامعات الذين تعاونوا في العمل على مكافحة معاداة السامية.
- دعوة الولايات المتحدة للسير على خطى ألمانيا وفرض عقوبات على المحتجّين الذين أعلنوا دعمهم للإرهابيين وعمدوا إلى رفع علم لحزب اللّه في مسيرة احتجاج في وول ستريت.

- التغطية الخبرية لإحدى التظاهرات الطلابية "المعادية" حيث حمل بعض المتظاهرين لافتات كتب على إحداها (من حقنا أن نتمرّد؛ هيلل اذهبي إلى الجحيم)، وهيلل هي المنظمة الطلابية اليهودية الأولى في حرم الجامعات الأميركية، والتوقف مليًا عند استخدام المتظاهرين المثلّث الأحمر الصغير المقلوب فوق حرف "i" في Hillel ، والذي تستخدمه حماس كرمز للدلالة على الهدف قبل ضربه.
- إظهار مشاعر التذمّر والاستنكار حيال قيام متظاهرين ملثّمين يحرّضون في مترو أنفاق مدينة نيويورك وينادون بطرد الناس وخروجهم في حال كانوا "صهاينة".
- توجيه التحيّة والتّقدير لرئيس جامعة ميتش "سانتاجونو" بعد انضمامه لمشروع AJC Glo Fo والعمل على مكافحة معاداة السامية والاعتبار بأنّه لا ينبغي أن يشعر أيّ طالب بعدم الأمان في الحرم الجامعي حيث يظهر أنّ العديد من الطلاب اليهود يشعرون بذلك منذ 7 أكتوبر.
- التّحريض على جامعة كولومبيا التي لم تقم بتأديب أيّ من أعضاء هيئة التدريس فيها الذين شاركوا في الحوادث والمظاهرات الطلابية، والدعوة لعدم حصول هذه الجامعة وغيرها على حصة من الأموال الفيدرالية لدافعي الضرائب.
- تداول أخبار المتظاهرين المناهضين لـ"إسرائيل" الذين "يحتلّون" بشكل غير قانوني حرم جامعة ماكجيلو في وسط المدينة منذ أواخر نيسان الماضي؛ وتسليط الضوء على ترويجهم لـ"برنامج صيفي للشباب" تُرفع فيه صور رجال ملثّمين يحملون السّلاح؛ واستنكار ذلك بوصفه ترويجًا صارخًا للكراهية والعنف والإرهاب.
- الترحيب باتحاد طلاب الجامعات اليهودية في جميع أنحاء العالم المجنّدين لمحاربة معاداة السامية في حرمهم الجامعي كأعضاء في مجلس إدارة الحرم الجامعي العالمي، والذين يصنعون معًا مستقبلًا يهوديًا أكثر إشراقًا.
- تداول الشهادة التي أدلى بها تيد دويتش، الرئيس التنفيذي للجنة اليهودية الأميركية، في جلسة استماع لجنة الطرق والوسائل في مجلس النواب الأميركي حول معاداة السامية في الحرم الجامعي.
- مواصلة الحملة على المتظاهرين "المتطرّفين" أمام معرض "نوفا"، الذي يحيي ذكرى 364 شخصًا قُتلوا على يد "إرهابي" حماس في 7 أكتوبر، والوقوف عند الشعارات التي نادوا بها من قبيل "تحيا الانتفاضة"، و "الصهاينة ليسوا يهودًا وليسوا بشرًا".

- التّصويب على مؤسسة WESPAC ومقرّها في نيويورك والمسجّلة لدى مصلحة الضرائب الأميركية كمنظّمة غير ربحية واتّهامها بأنّها تقوم بوظيفة الراعي المالي أو المموّل لبرنامج "ضمن حياتنا"، حيث يتمّ رفع أعلام المنظمات الأجنبية التي صنفتها الولايات المتحدة بأنها إرهابية وكذلك مجتمع سوروس المفتوح.
- الإشادة بالقوّة التي أظهرها الطلاب اليهود في مواجهة المتظاهرين المناهضين لـ"إسرائيل" والمعادين للسّامية والمؤيّدين لحماس في الجامعات في الولايات المتحدة وأوروبا.
- التّعبير عن القلق البالغ إزاء المستقبل القاتم للطلاب الإسرائيليين إذا كان هناك تبادلات أقلّ بين "إسرائيل" والولايات المتحدة، بعدما قضوا عامًا رهيبًا في الجامعات الأميركية، ومطالبة الكليات الأميركية للتأكد من أنّ جميع الطلاب، بمن في ذلك الإسرائيليون، لا يعانون من الكراهية والتمييز.

تقرير 16: (بين 17 حزيران / يونيو و1 تموز / يوليو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 539 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- محاولة تعريف النّصر في الحرب الدائرة بين حزب الله و"إسرائيل" واستخلاص أن النصر بالنسبة لحزب الله يعني عدم تدمير بنية الحزب العسكرية بالكامل؛ أما بالنسبة لـ"إسرائيل" فهو يعني دفع حزب الله للتّراجع إلى الخلف وتدمير ما يكفي من قوّته القتالية حتى يتمكّن المستوطنون في الشمال من العودة إلى ديارهم.
- الترويج لآراء ومواقف دايفيد شينكر التي عبّر فيها عن أسفه لأنّ إنهاء الحرب في غزة لن يخفّف من التهديد الذي يشكّله حزب الله على "إسرائيل" معتبرًا أنّ الحرب على الجبهة الشمالية قد يتمّ تأجيلها لكن لا مفرّ من اندلاعها، فهدف "إسرائيل" هو إنهاء الوجود الكثيف لقوات حزب الله على طول الحدود، وأنّ التهديد الذي أطلقه أمين عام حزب الله بضرب قبرص كان الهدف منه تحديد نوع الضّرر الذي يمكن أن يحدثه الحزب في المنطقة في حال توسّع الحرب.
- اعتبار أن شمال "إسرائيل" الآن هو مفتاح مستقبل البلاد، لأنّه مركز التصعيد، وبسبب الحرائق الأخيرة التي خلّفتها هجمات حزب الله فإن إحدى المآسي التي تظهر في الشّمال هي الشعور بأنّ حزب الله ينتصر في حربه.
- انتقاد الولايات المتحدة لأنّها ما زالت تضع نفسها كوسيط محايد بين "إسرائيل" وحزب الله، رغم أنّ الأخير عدو صريح لها، وأنّ المطلوب هو أن تجعل الولايات المتحدة كلًا من إيران وحزب الله يخشيان من تهديد عسكري حقيقي لدرء التصعيد، وأن يدرك الحزب أنّ ما حدث لحماس سيحدث له هو أيضًا.
- توجيه نداءات تحذّر المستوطنين من الوقوف في الخارج وتصوير صواريخ حزب الله وطائراته المسيّرة وهي تنهمر على المستوطنات لأنّها تشكّل خطرًا على حياتهم ومعنوياتهم، والتقدير بأنّ الاستمرار بهذه الهجمات وبهذا الشكل والتصعيد سيؤدّي إلى حرب مدمّرة لكلّ من لبنان و"إسرائيل"؛ على أن الدافع لنشوب هذه الحرب الكبرى لا

يقتصر على تصعيد هجمات حزب اللّه فقط، بل بسبب فشل المقترحات الدبلوماسية في خلق بيئة ملائمة تمكّن المستوطنين النازحين من العودة إلى ديارهم.

- تداول خبر ورد في إحدى الصحف اللبنانية (دون ذكر اسمها)، يدّعي بأنّ إيران زوّدت حزب اللّه بزوارق حربية تعمل تحت الماء يمكنها المناورة والاقتراب من الساحل "الإسرائيلي".
- الترويج لتقدير ينطوي على تهديد صريح لحزب اللّه بأنه في حال نشبت الحرب مع "إسرائيل" فإنّ القتال في غزة سيكون مجرّد عرض لما سيلقاه الحزب من ضربات؛ والاستنتاج بأن نشوب الحرب سيرفع من احتمال الدخول المباشر لإيران ووكلائها المتبقّين في القتال.
- التوقّف عند توزيع حزب اللّه ما بين 200 إلى 300 دولار شهريًا لكلّ عائلة نازحة من القرى الأمامية في الجنوب بسبب الحرب اليومية المستمرة منذ 9 أشهر، بعد أن كان قد وزع 100$ في بداية المعارك، إلى جانب حصص تموينية تعيل النازحين وتقوّي صمودهم ومواقفهم.
- تداول خبر رفع صور يحيى السنوار من قبل ناشطين مؤيدين للمقاومة في مدينة صور، خلال التحضيرات لموسم عاشوراء بعد أيام.
- الترويج للتهديد الذي أطلقته بعثة إيران في الأمم المتحدة، والذي يعكس التصعيد الجيوسياسي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الإسرائيلي، حيث هددت إيران بـ "حرب الطمس" في حال شنّت "إسرائيل" هجومًا على لبنان بهدف وقف صواريخ حزب اللّه.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- تسليط الضوء على محاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "تحقيق مكاسب سياسية" من خلال تقديم الوضع الحالي كفرصة إيجابية رغم عدم توفر صفقة شاملة لحل النزاع مع حماس، مع الإشارة إلى أنّ الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن قد تستفيد من أيّ وقف مؤقت لإطلاق النار إذا وافقت حماس على الصفقة المقترحة.
- الترويج للمقابلة التي أجراها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو التي شرح فيها رؤيته لصيف طويل وحار في الشرق الأوسط، حيث يتوقّع استمرار القتال في غزة ورفضه وقف إطلاق النار الدائم لضمان عودة الرهائن مع تصاعد محتمل للتوترات مع حزب اللّه، مؤكدًا أنّ كل توغل إسرائيلي في غزة يكشف المزيد من الأنشطة الإيرانية المعادية.

- التركيز على اتّهام وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بالتواطؤ مع حماس من خلال تقديم دعم لوجستي وتمويلي للإرهاب، بما في ذلك تخزين الأسلحة وإخفاء الأنفاق الإرهابية، وتسليط الضوء على الدعوى القضائية التي رفعها ضحايا الهجمات الإرهابية في 7 أكتوبر ضد الأونروا، مطالبين بتعويضات مالية تصل إلى مليار دولار بزعم مساعدتها حماس.
- الترويج للسّردية الإسرائيلية التي تقول إنّ قيادة حماس تخطط للانتقال من قطر إلى العراق، حيث ستتولى إيران مسؤولية حماية قادتها ومكاتبها في بغداد. ويعتقد البعض أن هذه الخطوة قد تسهل على "إسرائيل" استهداف قادة حماس في العراق بشكل أكبر مقارنة بالدوحة. بالإضافة إلى ذلك، تسلط الضوء على الضغوط القطرية والأميركية على حماس، مما يزيد من حاجتها إلى التكيف في محادثات وقف إطلاق النار.
- نشر واسع للأخبار عن مقتل شقيقة زعيم حركة حماس إسماعيل هنية في هجوم إسرائيلي على مخيم الشاطئ للاجئين في غزة.
- إبراز تصريحات رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي التي تحدث فيها عن الإنجازات العسكرية والتقدم في مواجهة حماس في منطقة رفح، وإبراز نجاحات الجيش الإسرائيلي في إضعاف قدرات حماس وتقليص قدرتها على القيام بأعمال إرهابية وعمليات عسكرية ضدّ "إسرائيل".
- تداول ادّعاءات تفيد بوجود "تمرّد محلي" في قطاع غزة حيث يُشار إلى أنّ بعض السّكان يحاولون منع حماس من إطلاق النار باتجاه "إسرائيل". وهذا يعكس أن هناك جزءًا من السّكان قد يكونون غير راضين عن النشاطات العسكرية التي تُنفذها حماس ويحاولون التصدي لها بطرق مختلفة، وذلك وفقًا لمصادر في الجيش الإسرائيلي.
- محاولة تبييض صورة الكيان الإسرائيلي من خلال الزعم بكونه الدّاعم الرّئيسي للمساعدات الإنسانية والسّلع التجارية إلى قطاع غزة، ومهاجمة كل من يتّهم "إسرائيل" باستخدام المجاعة سلاحًا في الحرب.
- اتّهام حماس بتعطيل توزيع المساعدات الإنسانية في غزة واستغلالها لصالح القادة والمسؤولين البارزين في الحركة.
- التّرويج لكلام خالد مشعل الذي يدعو فيه إلى مرحلة انتقالية جديدة في الأراضي الفلسطينية، تتخطى إطار اتفاقيات أوسلو وتشمل حماس كجزء من الحكم الفلسطيني

المستقبلي، والاستنتاج بأنّ مشعل يعبّر عن رغبة حماس في تجاوز فكرة حلّ الدولتين والاستمرار بمحاربة "إسرائيل" من دون تحمّل أعباء الحكم بمفردها.

- اتّهام الصين بأنها قدمت المساعدة الهندسية لحماس في بناء شبكات الأنفاق تحت قطاع غزة، وهي التهمة التي تأتي بعد اكتشاف مهندسين من جيش التحرير الشعبي الصيني يعملون في هذا الإطار. يتّضح من الادعاءات أنّ الصين قد تكون لعبت دورًا في تقديم الخبرات الهندسية والتقنية لحماس، مما يساعدها في بناء هذه الأنفاق التي تستخدمها لشنّ هجمات ضد الجيش الإسرائيلي.
- التعبير عن الاستياء من استمرار انتشار نظريات المؤامرة التي تنكر الحقائق المثبتة بشأن هجوم 7 أكتوبر مع التأكيد على أن "إسرائيل" تقف ضدّ محاولات التلاعب بالحقائق وضياع الذاكرة العالمية والتشديد على أن الضحايا والأضرار التي خلّفها الهجوم يجب ألا تُنسى أو يتم إغفالها.
- مواكبة خبرية للعملية العسكرية الإسرائيلية في حي الشجاعية وتسليط الضوء على الهجوم الذي يستهدف البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية في المدينة وما أدى إليه من اشتباكات عنيفة مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

تقرير 17: (بين 2 و8 تموز / يوليو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 371 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الترويج لخبر اغتيال المجاهد ميثم العطار في منطقة بعلبك بواسطة غارة من مسيّرة إسرائيلية، والحديث عن أن الشهيد كان ناشطًا أساسيًا في وحدة الدفاع الجوي التابعة لحزب الله وقد قاد تخطيط وتنفيذ عدد من عمليات الوحدة.
- الإضاءة على تراجع الجامعة العربية عن تصريحات أمينها العام المساعد حسام زكي التي أدلى بها نهاية الأسبوع الماضي وأشار فيها إلى عدم تصنيف الحزب كمنظمة إرهابية وتخفيف موقفها تجاهه، وتداول كلام منسوب لحسام زكي يقول فيه إن تصريحاته أُخرجت من سياقها.
- الترويج لخبر اغتيال مسؤول وحدة عزيز الحاج أبو نعمة واعتباره قياديًا يوازي جنرالًا بنجمة واحدة وفق المصطلحات الغربية وأنه هدف يمثل عقودًا من الخبرة المتراكمة في ساحة المعركة والخبرة التنظيمية التي يصعب استبدالها أو سد فراغها قريبًا وهو ما يشكّل "انتكاسة كبيرة لحزب الله".
- مواكبة خبرية حول عقد نائب مدير جهاز الاستخبارات الفدرالي الألماني أولي ديهل اجتماعين مع نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال الأسابيع الخمسة الماضية، وتوقّع انعقاد اجتماع ثالث قريبًا لمناقشة المقترحات بشأن وقف إطلاق النار على جبهة جنوب لبنان.
- تداول خبر ظهور هيثم علي الطباطبائي في تشييع الحاج أبو نعمة والإشارة إلى أن هذا الرجل "دارت حوله الكثير من التكهنات في العام الماضي وقد رصدت مكافأة قدرها 5 ملايين دولار مقابل رأسه".
- مواكبة خبرية للقاء الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله مع مسؤولين من حركة حماس، وعلى رأسهم القيادي في الحركة خليل الحية للبحث في آخر التطورات في قطاع غزة والمفاوضات الرامية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار.

- تداول خبر يتعلق بنتائج التحقيق الذي عاود جيش العدو الإسرائيلي وجهازا الشاباك والشرطة الإسرائيلية فتحه بعد مرور 42 عامًا على عملية الاستشهادي أحمد قصير، حيث خلصوا إلى أنّ الانفجار القاتل الذي وقع في مدينة صور سنة 1982 وأدى إلى مقتل 77 إسرائيليًا، نتج عن انفجار سيارة مفخّخة وليس بسبب قارورة غاز كما كان رائجًا من قبل.
- تحريض إدارة بايدن لإعادة إطلاق استراتيجية مجرّبة وناجحة تجمع بين الملاحقات القضائية والعقوبات والدبلوماسية بحق قيادات ومؤسسات حزب اللّه، وذلك لإثبات جدّيتها في منع اتّساع نطاق الصراع.
- التوقّف عند إطلاق حزب اللّه 200 صاروخ، و20 طائرة مسيّرة في هجوم كبير على شمال "إسرائيل"، والتقدير أنّ هذا النوع من الهجمات من شأنه أن يجعل الحرب الشاملة في الشمال حتميّة.
- تداول خبر إصابة مواطن أميركي بجروح خطيرة إلى جانب 4 إسرائيليين بعد هجوم شنه حزب اللّه بـ 60 صاروخًا، والتعليق على الخبر بأنّ حزب اللّه يلعب بالنار.
- تكرار السّردية التي تتّهم حزب اللّه، بوصفه مدفوعًا من إيران، بجرّ لبنان و"إسرائيل" إلى حرب مدمّرة نتيجة مهاجمته المستوطنات الإسرائيلية يوميًا منذ 8 أكتوبر الماضي بالصواريخ والطائرات المسيرة المتفجرة والقذائف.
- الترويج لخبر منقول عن الخطوط الجوية الألمانية "لوفتهانزا" تعلن فيه تعليق رحلاتها الليلية من وإلى بيروت حتى نهاية تموز / يوليو الجاري وذلك في سياق الإجراءات الاحترازية بعد الحديث عن إمكانية تدهور الأمور على الجبهة الشمالية إلى حرب شاملة.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- ترويج السردية الإسرائيلية التي تدين حماس بزعم استخدامها مرافق مدنية مثل العيادات الطبية والمدارس التابعة للأونروا كمخابئ ومرافق عسكرية مما يعرّض المدنيين للخطر.
- تسليط الضوء على نجاحات الفرقة 99 في الجيش الإسرائيلي في تدمير نفق طويل وقتل عدد كبير من الإرهابيين وتدمير مبانٍ إرهابية مما يُظهر فعالية هذه العمليات.
- تعزيز صورة الجيش الإسرائيلي كقوة قادرة على اكتشاف وتدمير بنية حماس التحتية العسكرية المعقدة، مما يدعم معنويات الجنود والجمهور المحلي والدولي.

- تبنّي سردية العدو التي تحمّل إيران وسوريا وكوريا الشمالية مسؤولية تقديم الدعم المادي لحماس، مما أدى إلى الهجوم الإرهابي في 7 أكتوبر، وتصنّف هذه الدول كدول راعية للإرهاب.
- تسليط الضوء على الدعوى القضائية التي رفعتها رابطة مكافحة التشهير ADL باعتبارها خطوة أساسية لمحاسبة أولئك الذين يدعمون حماس وتقديمهم للعدالة نيابة عن أكثر من 100 ضحية.
- تسليط الضوء على خطة "إسرائيل" لبدء برنامج تجريبي في ثلاثة أحياء شمال غزة كجزء من خطة "اليوم التالي" لما بعد الحرب، والذي يشمل توزيع المساعدات مع التشكيك بآفاق نجاح هذا البرنامج بسبب رفض نتنياهو المستمر لإشراك السلطة الفلسطينية، مما يعكس قلقًا بشأن فعالية التنفيذ والتعاون المحلي. كذلك تشير الخطة المذكورة إلى أن "إسرائيل" تتوقّع أن تدفع الدول العربية والمجتمع الدولي تكاليف البرنامج، في حين يقوم السكان المحليون في غزة بتنفيذه، مما يبرز جانب التمويل والمسؤولية المالية.
- الإشارة إلى تصاعد "التهديد الإرهابي" في الضفة الغربية بعد مقتل جندي إسرائيلي في هجوم بقنبلة على مركبة عسكرية في مخيم نور شمس للاجئين، مع إعلان حركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن الهجوم والتعبير عن القلق المتزايد بشأن تطور وتعقيد الهجمات الإرهابية في الضفة.
- الترويج لمزاعم حول قيام "إسرائيل" بإجراءات لتحسين البنية التحتية في قطاع غزة تركّز على ربطه بشبكة الكهرباء لدعم إمدادات المياه النظيفة من خلال محطة تحلية المياه ومحطة الصرف الصحي.
- اتهام حماس بمنع وصول مساعدات إنسانية كبيرة إلى سكان غزة مما يدعو إلى استيقاظ العالم وتوجيه الضوء إلى هذه الإشكالية الإنسانية والسياسية في غزة.
- الرّد على اتهام "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية في غزة وأن ذلك لا يمتّ إلى الواقع بأي صلة قانونية أو واقعية، وأن التهمة تهدف في الأساس إلى التشهير والشيطنة.
- التأكيد على أهمية بقاء الجيش الإسرائيلي في ممر فيلادلفيا بين غزة ومصر كوسيلة للسيطرة على الحدود ومنع إعادة بناء قدرات حماس العسكرية، من خلال منع عمليات التهريب عبر الحدود في ما ينطوي على التشكيك بالدور المصري في منعها.

- انتقاد النواب الديمقراطيين في الكونغرس الأميركي من "فرقة وقف إطلاق النار الآن" واتّهامهم بعدم اتخاذ موقف واضح ضدّ حماس وعدم دعوتهم إلى قبول العروض الإسرائيلية لتسوية النزاع.
- التحليل بأنّ العملية العسكرية الإسرائيلية في رفح قد تدفع حماس للتنازل عن طلباتها الرئيسية في المفاوضات وحلحلة قضية "الرهائن" وكشف مصير عدد منهم.
- التركيز على إبراز الألم الناجم عن هجوم 7 أكتوبر الذي أثر على الشعب اليهودي بشكل كبير مع التأكيد على أن الكثيرين ينكرون أو يقللون من خطورة هذه الجريمة وتأثيراتها الوحشية.
- الترويج للسّردية الإسرائيلية التي تدّعي بأنّ حركة حماس تواجه معارضة شعبية متزايدة واعتبار أن تراجع الدعم الشعبي للحركة هو نتيجة للأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها السكان، مما يشير إلى تحديات متزايدة تواجه الحركة في السيطرة على القطاع.
- نشر أخبار حول الهجوم الجوي الإسرائيلي على خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، حيث تم قتل أربعة من أفرادها أثناء محاولتهم زرع عبوة ناسفة في منطقة مخيم نور شمس.

تقرير 18: (بين 9 و21 تموز / يوليو 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 404 تغريدات حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الافتراض بأنّ ما فعله "الحوثيون" من ضرب أهداف مدنيّة في مدينة إسرائيلية كبرى (تل أبيب)، قد عجز حزب الله عن القيام به. ولكن، رغم ذلك يبقى حزب الله يشكّل التهديد الأكبر بالنسبة لـ"إسرائيل"، والحوثيون هم بمثابة حزب الله الذي يتهّدد جنوب "إسرائيل" ويمثلون الآن جبهة أخرى ينبغي التعامل معها وعدم إغفالها.
- الإشارة إلى احتمال أن تكون مسيّرة يافا التي ضربت تل أبيب قد جاءت من لبنان وليس من اليمن، وأن الحوثيين تحمّلوا المسؤولية وتبنّوا العملية حتى لا يتعرّض حزب الله لضغوط من "إسرائيل"، ووضع ذلك في سياق استراتيجية التّنسيق القائمة بين محور المقاومة بأكمله.
- الترويج لسردية تقول إنه في الوقت الذي أزالت فيه الولايات المتحدة الحوثيين من قائمة الإرهاب عام 2021، ودافعت فيه تركيا "العضو في حلف الناتو" عن حماس، وتظاهر فيه الاتحاد الأوروبي بأن لحزب الله جناحين منفصلين تمامًا: سياسي وعسكري، وتردّد فيه الغرب بشأن إيران، فإنّ "إسرائيل" تقف اليوم في مواجهة الحوثيين وحماس وحزب الله وراعيتهم إيران.
- تبرير الغارات الإسرائيلية في منطقة عدلون وتحميل حزب الله المسؤولية عن وضع مستودع أسلحة بين السكان المدنيين هناك، ما اضطر الجيش الإسرائيلي لضرب هذه المنشأة التي تحتوي على صواريخ وأسلحة أخرى.
- التّحليل بأنّ الضّربات الإسرائيلية على أهداف ذات قيمة عالية لحزب الله تخدم غرضين: 1- الضّغط على حزب الله لدفعه للضّغط على حماس لإبرام صفقة رهائن. 2- إضعاف حزب الله على مستوى القيادة في حالة عدم التوصل إلى اتفاق واضطرار "إسرائيل" إلى التصعيد.

- تغطية وتداول أخبار الغارات التي شنّها سلاح الجو الإسرائيلي على مناطق متفرقة من جنوب لبنان، وهي وفق ادعاءات المغردين استهدفت منصات إطلاق صواريخ في منطقة دير سريان ومستودعات ذخائر في عدلون والشهابية.
- التغنّي ببطولات جيش العدو الإسرائيلي وإنجازاته في تسجيل ضربات موجعة باستمرار ضدّ حزب اللّه، حيث قضى على المئات من صغار "العناصر" إلى جانب سلسلة من كبار القادة، وذلك منذ أن انخرط الجانبان في حرب استنزاف دامت عدة أشهر وما زالت مستمرة.
- تكرار التّصويب على إيران وتحميلها مسؤولية تمويلها وتسليحها لحماس وحزب اللّه والحوثيين، وعواقب مهاجمتها وجماعاتها "الإرهابية" للقوات والمصالح الأميركية والحلفاء مثل "إسرائيل"، مما يؤدي عمدًا إلى تأجيج الحرب والصراع في جميع أنحاء الشرق الأوسط.
- الدعوة لضرب "رأس الأفعى" المتمثّلة بالأصول القيادية (للإمام) الخامنئي بدل أن تلعب الولايات المتحدة و"إسرائيل" لعبة الضرب الخاسرة مع "الإرهابيين" الحوثيين، الذين سيستخدمهم (الإمام) الخامنئي لأنّه لا يهتمّ أبدًا بحياة اليمنيين والغزّيين والسوريين واللبنانيين والعراقيين.
- الترويج لسردية تعكس عجز حزب اللّه خلال الأشهر التسعة الماضية عن حماية قادته وشخصياته البارزة في قوة الرضوان المرموقة من الاستخبارات الإسرائيلية، وتظهر وجود مشكلة حقيقية لديه على هذا الصعيد، رغم أنه أطلق أكثر من 6800 صاروخ على شمال "إسرائيل" منذ أكتوبر 2023.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- دعم الإجراءات التي تتّخذها "إسرائيل" ضدّ حماس وتحميلها المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع في غزة والسعي للجم الانتقادات ضدّ "إسرائيل" من خلال اتهام منتقديها بالتحيّز أو العنصرية.
- التحليل بأنّ الرئيس الإيراني المنتخب سيواصل سياسة سلفه في دعم حماس والمتمرّدين الحوثيين وكتائب حزب اللّه في العراق وحزب اللّه في لبنان في هجماتهم ضدّ "إسرائيل" وتهديداتهم للغرب والاستدلال على ذلك بإشادة بزشكيان بحركة حماس والمتمردين الحوثيين في اليمن، مما يشير إلى استمرار النهج الإيراني في تقديم الدعم لهذه الفصائل وتعزيز موقفها العدائي تجاه "إسرائيل" والغرب.

- تضخيم إعلان الجيش الإسرائيلي تدمير نفق حفرته حماس من غزة إلى "إسرائيل" والذي استُخدم في محاولة تسلل في حزيران / يونيو الماضي، وتسليط الضوء على الجهود المستمرة للجيش الإسرائيلي منذ بداية النزاع لتفكيك وتحييد البنية التحتية السرية لحماس في قطاع غزة، مع التركيز على دور وحدة الهندسة القتالية في تنفيذ هذه العمليات.
- التغنّي بقدرات الجيش الإسرائيلي على صعيد تنفيذ عمليات الاغتيال المستهدفة من خلال الإعلان عن اغتيال قائد القوات البحرية في حركة الجهاد الإسلامي في غزة، واعتبار أن هذه العمليات تعزّز من معنويات القوات المسلحة والمجتمع المدني على حدّ سواء.
- تداول مواقف وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت التي اعتبر فيها أنّ الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية في استهداف القادة البارزين لحركة حماس كجزء من جهودها لزعزعة الاستقرار القيادي للحركة، والإشارة إلى أن عمليات الجيش الإسرائيلي في غزة تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة للتفاوض بشأن إعادة الرهائن، مما يعكس أولوية أخلاقية وإستراتيجية في سياق النزاع.
- نشر تقارير لوسائل إعلام إسرائيلية تفيد بوجود تأكيدات متزايدة حول وفاة محمد ضيف، القائد العسكري لحركة حماس.
- الترويج لتصريحات مدير وكالة المخابرات المركزية بيل بيرنز التي تشير إلى أن زعيم حماس يحيى السنوار يواجه ضغوطًا متزايدة من القيادة العسكرية لحماس لإنهاء النزاع في غزة. وإبراز المعلومات الاستخباراتية الأميركية التي تفيد بأنّ السنوار قد يكون مختبئًا في الأنفاق تحت خان يونس في غزة، ويعتبر الشخصية الرئيسية في اتّخاذ القرارات المتعلّقة بقبول أيّ تسوية محتملة.
- انتقاد حماس لاستهدافها معابر المساعدات والاستيلاء على الإمدادات المخصّصة للمدنيّين الفلسطينيين، إضافة إلى اتّهامها بتحويل الأموال والموارد التي كان من الممكن أن تسهم في تحسين أوضاع سكان غزة نحو بناء أنفاق هجومية، ما يستدعي إزاحتها من الحكم في غزة لضمان مستقبل أفضل للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.
- القيام بجهد دعائي لإبراز جهود "إسرائيل" في تعزيز المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وكذلك دورها القيادي في تنفيذ المبادرات لتوفير المساعدات الحيوية للشعب الفلسطيني في القطاع.

- ترويج السـردية الإسـرائيلية التي تنتقد الأونروا لعدم مواجهتها علنًا لتحديات حماس مع الإشـارة إلى أنّ حياد الأونروا ومصـداقيتها أصـبحا موضـع تشـكيك، وهي منظمة تُصـنّفها "إسرائيل" إرهابية لأنها تسمح لحماس باستخدام منشآتها لأهداف عسكرية مما يدعو إلى التشكيك في دورها في تقديم المساعدة الإنسانية الحقيقية للفلسطينيين.
- الترويج للانتقـاد الموجّـه إلى منظمـة هيومن رايتس ووتش بسـبب تـأخّرهـا في إدانـة الجرائم التي ارتكبها المسـلحون بقيادة حماس في 7 أكتوبر، والتعبير عن الاسـتياء إزاء عدم اتّخاذ المنظّمة موقفًا حازمًا وفوريًا ضـدّ انتهاكات حماس الجسـيمة لحقوق الإنسـان واعتبار أنّ بيانها المتأخر بعد تسعة أشهر يمثّل تقصيرًا في الالتزام بالمسؤولية الحقوقية.
- تسـليط الضـوء على حكم محكمة العدل الدولية الذي يُعتبر متحيزًا ضـدّ "إسـرائيل" بشـأن وجودها في الضـفة الغربية والقدس الشـرقية. ويعكس هذا الحكم الاعتقاد بأن الحكم يعبّر عن تحيّز منهجي ضـدّ "إسـرائيل" ضـمن إطار منظومة الأمم المتحدة وكياناتها، ويندرج ضمن نمط مستمر لتسييس المحاكم الدولية واستخدامها كأداة قانونية للتعامل مع الدولة اليهودية.
- تسـليط الضـوء على المسـاعي الدبلوماسـية الصـينية لجمع الأطراف الفلسـطينية "المتنافسـة" في محاولة لتقريب المواقف وسـدّ الفجوات بينها رغم التاريخ الطويل من النزاعات السـياسـية والتنافس على السـلطة في قطاع غزة والضـفة الغربية والتوترات المستمرة بين حركتي فتح وحماس على وجه الخصوص.

تقرير 19: (بين 22 تموز / يوليو و5 آب / أغسطس 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 962 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الترويج لسردية تفترض أنّه تمّ القضاء على حماس وأن ما تبقّى من فلولها يهرب ويختبئ، وأنّ حزب الله قد يكون هو التالي ولا مفر له.
- تناقل الأخبار حول استهداف القائد الجهادي فؤاد شكر، وإظهار مشاعر الفرح والزهو بهذا "الإنجاز الكبير" الذي استطاعت فيه اليد الإسرائيلية أن تطال الرقم الثاني في حزب الله إضافة إلى أحد المستشارين العسكريين الإيرانيين المتواجدين في الضاحية الجنوبية لبيروت.
- الكشف عن تقارير تشير إلى أنّ الولايات المتحدة نصحت "إسرائيل" بعدم شنّ هجوم على بيروت، وأن "إسرائيل" أبلغت الولايات المتحدة بأنّها ستشنّ هجومًا على بيروت، مع الإشارة إلى أن أحدًا في الحكومة الأميركية لم يوجّه تحذيرًا إلى أيّ شخص في لبنان، حتى ولو كان تحذيرًا عامًا، وأنّ ما لا يفهمه حزب الله هو أنّ الإسرائيليين بكل أطيافهم أصبحوا على استعداد لخوض الحرب من دون مباركة البيت الأبيض.
- التغنّي بالقدرات الاستخباراتية والعملياتية الإسرائيلية التي أظهرت تفوّقًا لا تمتلكه سوى قلة من الدول؛ فقتل شكر في بيروت وهنية في طهران في غضون 12 ساعة ينطوي على رسالة واضحة ومدوّية إلى الجهات السيئة في جميع أنحاء العالم أنهم قد يكونون التوالي.
- وضع الاغتيالات في بيروت وطهران في موضع وكأنها نوع من التعويض لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بعد الإذلال الذي تعرّضت له في السابع من أكتوبر، رغم أنّ كثيرين يخشون من أن تؤدي هذه الاغتيالات إلى حرب شاملة.
- تحميل إيران المسؤولية عن قرب نشوب حرب إقليمية في المنطقة وليس "إسرائيل" عن قتل ثلاثة "إرهابيين" مسؤولين عن مقتل الآلاف من الأبرياء الإسرائيليين، بمن فيهم المسؤول الرئيسي عن مقتل مئات الجنود الأميركيين في بيروت سنة 1983.

- توجيه ادعاءات تحمّل حزب اللّه المسؤولية عن انفجار مرفأ بيروت منذ أربع سنوات، ومواصلته حتى اليوم القيام بأعمال تقوّض السلامة العامة لجميع اللبنانيين، من خلال جرّ "إسرائيل" ولبنان إلى حرب لا يريدها أيّ منهما.
- مطالبة الولايات المتحدة أن تضمن حصول "إسرائيل" على الموارد التي تحتاج إليها لحماية عائلاتها وتدمير قدرات حزب اللّه بصفته "الجماعة الإرهابية" الأكثر قدرة وتسليحًا في العالم، والذي يستفز "إسرائيل" لشنّ حرب خطيرة في المنطقة.
- الترويج لانتقادات موجّهة للذين ما زالوا يتجاهلون حقيقة أنّ الاضطرابات الحالية في الشرق الأوسط تنبع من الحرب التي بدأتها حماس، ومن مشاركة حزب اللّه الطوعية في الحرب، وقيام إيران بتنسيق الهجمات مع وكلائها في المنطقة ضد "إسرائيل".
- نشر رسائل التعاطف التي أبداها اليهود من مختلف أنحاء "إسرائيل" لإظهار التضامن مع أهالي مجدل شمس عقب الهجوم الصاروخي الذي اتّهم حزب اللّه بشنّه وأسفر عن مقتل 12 طفلًا "درزيًا إسرائيليًا" وإظهار مشاعر الحزن والمواساة بعيدًا عن الدين والمعتقدات السياسية.
- تداول توقعات تشير إلى إمكانية نشوب حرب إقليمية حقيقية باتت أقرب من أي وقت مضى ولم تشهد لها منطقة الشرق الأوسط مثيلًا من قبل لأنها ستشمل هذه المرة جبهات عدة في "إسرائيل" ولبنان وسوريا والعراق وإيران واليمن وحتى الخليج، بل قد يكون هناك بعض الجبهات التي لا أحد يعرف عنها شيئًا.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- الترويج للأخبار المتعلقة بإعلان الجيش الإسرائيلي اغتيال عابد الزريعي الذي كان يشغل منصبًا بارزًا في قسم التّصنيع بالجناح العسكري لحركة حماس، بالإضافة إلى دوره كوزير الاقتصاد في غزة.
- الترويج لكشف الجيش الإسرائيلي عن نفق كبير، يُزعم أنّه تم بناؤه باستخدام التبرّعات والمساعدات المخصّصة للفلسطينيين، ويقع في منطقة الحدود بين غزة ومصر. ويشير الإعلان إلى أنّ النفق كان كبيرًا بما يكفي لاستيعاب مرور المركبات ما يستدعي توضيحات من مصر بشأن الموضوع.
- تبنّي السّردية الإسرائيلية التي تزعم أنّ الصحفي إسماعيل الغول، الذي يعمل في قناة الجزيرة القطرية، كان مهندسًا لحركة حماس.

- إظهار التأييد للإجراءات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي عبر سياسة الاغتيالات في غزة والضفة الغربية.
- الترويج لإعلان البيت الأبيض عن نشر قدرات عسكرية دفاعية جديدة في المنطقة، وذلك لدعم الدفاع عن "إسرائيل" بعد اغتيال الجنرال الكبير في حزب الله فؤاد شكر وزعيم حماس إسماعيل هنية.
- تبرير الهجمات الإسرائيلية في غزة والمطالبة بتدمير حماس بالكامل، والتأكيد على ضرورة دعم الولايات المتحدة "إسرائيل" في مواجهة التهديدات التي يمثلها النظام الإيراني ووكلاؤه.
- الترويج للسّردية الإسرائيلية التي تؤكد مقتل القائد العسكري لحركة حماس محمد ضيف في غارة جوية على خان يونس في 13 تموز / يوليو 2024. والقول بأن هذا القتل يمثّل إنجازًا كبيرًا لـ"إسرائيل" نظرًا لأن محمد ضيف كان هدفًا رئيسيًا بسبب دوره في تنفيذ هجمات إرهابية، ويفترض أن عدم تقديم حماس دليلًا على بقائه حيًا يعزّز صحّة ادّعاءات "إسرائيل".
- الإضاءة على ردود فعل المنظمات المناهضة للكيان على اغتيال هنية وكيف استخدمت هذا الحدث لتعزيز قضاياها السياسية والدعوة إلى "تحرير فلسطين" وتعزيز قضية المقاومة.
- ترويج مزاعم حول تنفيذ اغتيال إسماعيل هنية باستخدام عبوة ناسفة تم تهريبها سرًّا قبل عدة أشهر إلى دار الضيافة التابع للحرس الثوري في طهران.
- انتقاد التصريحات المنسوبة لأردوغان التي يُفهم منها التهديد بغزو "إسرائيل" وتؤكد هذه الانتقادات على أن مثل هذه التصريحات غير مقبولة من قبل دولة عضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مشيرة إلى أنّ هذا النوع من الخطاب قد يسهم في تفاقم التوترات الإقليمية.
- تأييد المزاعم الصهيونية المشكّكة بدور الأونروا والادّعاء بأنّ لدى الولايات المتحدة "أدلة كافية" لفرض عقوبات على الوكالة بتهم تتعلّق بالإرهاب.
- التفاخر بالقوة التي يتمتّع بها جيش العدو الذي استطاع اغتيال كل من إسماعيل هنية وصالح العاروري ومروان عيسى ومحمد الضيف منذ 7 أكتوبر الماضي، واعتبار أن زعماء حماس يعيشون في الوقت الضائع لأنهم جميعًا مشروع قتل، حيث يظن العالم كله أن "إسرائيل" لا تستطيع أن تهزم حماس.

تقرير 20: (من 6 إلى 12 آب / أغسطس 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 275 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب اللّه:

- التذكير بأنّ للحرس الثوري الإيراني تاريخيًا أعضاء في شورى حزب اللّه وممثلًا في مجلسه الجهادي وهذا يستلزم بالضرورة تبعيّة حزب اللّه المطلقة لإيران وعدم استقلاله في تصرفاته وآرائه، وخير شاهد هو خياره الاستراتيجي بالانخراط في الصراع من خلال شنّ هجوم على شمال "إسرائيل" في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ما تسبّب بوضع حزب اللّه و"إسرائيل" على شفا حرب شاملة.
- الترويج بسخرية لحشد وسائل الإعلام فرقها في بيروت حتى إذا اندلعت حرب شاملة ستنتشر تغطياتهم كالريح العاتية حيث تركّز تقاريرهم على الأبرياء الذين يدفعون حتمًا ثمن عدوانية "الإرهابيين الإسرائيليين"، دون أن تذكّر تقاريرهم المرسلة من بيروت بأنّ حزب اللّه ساعد في إفقار لبنان ثم دفعه إلى الحرب.
- التصويب مجددًا على حزب اللّه وتشويه صورته واتّهامه بأنه منظمة إرهابية وحزب سياسي وميليشيا عرقية ووكالة رعاية اجتماعية وعصابة لجرائم المخدرات، وأنّه يتمتع بأكبر قدر من السلطة في بيروت رغم ولائه لخامنئي.
- الترويج لتقارير تتحدّث عن استعداد الجيش الإسرائيلي لشنّ ضربات استباقية ضدّ حزب اللّه، وتداول تقارير أخرى قيل إنها مسرّبة تفيد بأن حزب اللّه قد يحاول استهداف مسؤول إسرائيلي كبير، حيث يواصل الحزب التصرف وكأنه قادر على السير على حبل مشدود إلى ما لا نهاية من خلال إراقته للدماء الإسرائيلية مع إبقاء الصراع الدائر تحت عتبة الحرب الشاملة.
- الترويج لتحليلات ترى أن مقتل هنية في طهران جاء في وقت تحاول فيه "إسرائيل" إنهاء مهمتها في غزة، قبل الشروع بالمهمة التالية مع حزب اللّه وأنّ اللّعبة طويلة الأمد التي تنتهجها إيران هي نفسها: ضمان بقاء حزب اللّه، وإذا أمكن ضمان بقاء حماس بشكل ما، مع إبقاء الأميركيين تحت السيطرة.

- تداول خبر تهنئة حزب الله ليحيى السنوار برئاسة المكتب السياسي لحماس، ومشاعر الفرح والبهجة التي أبداها ناشطو الحزب على وسائل التواصل الاجتماعي بعد هذا التعيين.

- تناقل معلومات استخباراتية أميركية ترجّح أنّ الرد من جانب إيران وحزب الله لا يزال "قيد التنفيذ"، وأنّ كلا الطرفين لم يقرّرا بعد ما يريدان القيام به بالضبط، والترويج لأخبار نقلًا عن صحيفة الجمهورية اللبنانية تفيد بأنّ حزب الله يستعدّ لشنّ هجوم على "إسرائيل" بعدما أخلى مؤخرًا كلّ مراكز قيادته المعروفة في الضاحية وفكّ أجهزة الكمبيوتر وغيرها من المعدات، تحسبًا للرد على الرد، والترويج لخبر نقلًا عن شبكة CNN يفيد بأنّ حزب الله يتحرّك بشكل أسرع من إيران في التخطيط ويتطلّع إلى ضرب "إسرائيل" في الأيام المقبلة، في وقت لا تزال إيران تعمل على تحديد خططها للرد مع ترجيح سعيها لإحداث مفاجأة استراتيجية في شكل هجوم على غرار ما حدث في السابع من أكتوبر.

- الترويج لرسالة وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إلى مواطني لبنان والتركيز على المقطع الذي يقول فيه إن إيران ومن يخضعون لها، وعلى رأسهم حزب الله، أخذوا لبنان وشعبه رهينة من أجل مصالح طائفية ضيقة، وأن دولة "إسرائيل" تسعى إلى السلام.

- الترويج لخبر مقتل القائد العسكري المهم في حماس سامر الحاج إثر استهدافه بغارة إسرائيلية في مدينة صيدا ووضع الخبر في سياق عمليات الاستهداف والاغتيالات المجدية والفعالة أكثر من الحروب المباشرة والاستنزاف الطويل، والنصر الكامل على هذه الجماعات "الإرهابية" لم يكن ليتحول أبدًا إلى حملة خاطفة على غرار حرب الأيام الستة نظرًا لطبيعة هذه الجماعات وقياداتها.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- تسليط الضوء على إنشاء حركة حماس شبكة أنفاق ضخمة تحت قطاع غزة تُستخدم لتهريب الأسلحة ولحماية مقاتليها وبنيتها التحتية العسكرية من الغارات الجوية الإسرائيلية، وإغداق الثناء والتشجيع على جيش العدو لجهوده المستمرة في اكتشاف وتدمير هذه الأنفاق، ما يحول دون تمكن حركة حماس من استعادة السيطرة على غزة واستخدامها كقاعدة لمزيد من الهجمات ضد "إسرائيل".

- التصويب مجددًا على وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، واتّهامها بأنّها مخترقة من قبل حركة حماس من خلال التعاون الوثيق بين

موظفي الوكالة والحركة، وأن طرد تسعة موظفين من الأونروا بسبب ارتباطهم المحتمل بـــ"مذبحة" السابع من أكتوبر ليس كافيًا لحلّ المشكلة الأساسية، فضلًا عن الحديث عن استشراء الفساد المحمي والمغطى داخل الوكالة.

- تداول خبر تعيين يحيى السنوار رئيسًا للمكتب السياسي لحركة حماس خلفًا لإسماعيل هنية، وشنّ حملة تشويه وتقريع بحقّه ونعته بأقذع الصفات باعتباره شخصًا خطيرًا في الصراع بين "إسرائيل" وحماس ومسؤولًا عن اندلاع الحرب التي يُديرها من الأنفاق في غزة فيما تحاول "إسرائيل" القبض عليه مما قد يجعل حماس أقرب إلى إيران من السابق.
- التباهي بإنجازات جيش العدو وانتصاراته المفترضة على حركة حماس في غزة التي باتت منهكة بعد تدمير تشكيلاتها العسكرية الكبيرة، حيث لم يعد لديها سوى مجموعات تمارس حرب العصابات ليس أكثر، والمطالبة بتركيز الاهتمام الآن على الجبهة الشمالية حيث يواجه شمال "إسرائيل" تهديدًا مستمرًا ينبغي اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل معه.
- تحليل أبعاد بيان جيش العدو حول قتله القيادي في حماس "نائل السخل" واعتبار أن هذا النوع من العمليات يهدف إلى تعزيز صورة الجيش الإسرائيلي كقوّة فعّالة في محاربة "الإرهاب" وإبراز قدراته في استهداف القيادات العليا للمقاومة وإضعاف معنويات حماس بالتأكيد على عدم حصانة قادتها، وكسب تأييد الرأي العام المحلي والدولي بإظهار أن العمليات العسكرية تستهدف قادة "الإرهاب" بشكل دقيق وفعال وإظهار التنسيق الأمني والاستخباراتي المتقدّم بين الجيش والشاباك مما يعزز صورة "إسرائيل" كدولة قادرة على تنفيذ عمليات معقّدة ضدّ التهديدات الإرهابية.
- التأكيد على أن الصراع مع حماس وحزب اللّه ليس خطيًا أو محدودًا بعملية واحدة، بل هو جهد مستمر يتطلّب استراتيجيات معقّدة، تُظهر "إسرائيل" على أنّها دولة قوية في الردع ومؤيدة سياسيًا وعسكريًا من الرأي العام المحلي والدولي.
- تبرير العمليات العسكرية الإسرائيلية من خلال التأكيد على دقة الضربات الجوية التي تستهدف مراكز القيادة والسيطرة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، حتى وإن وقعت داخل منشآت مدنية مثل المدارس والمساجد، ومحاولة إضعاف مصداقية حماس وإظهار أن معظم القتلى هم من المقاتلين الذين يستخدمون المرافق المدنية كغطاء لعملياتهم ويأخذون المدنيين الفلسطينيين كدروع بشرية ويعرّضونهم للخطر.

- تسليط الضوء على النشاط "الإرهابي" لحركة حماس في الضفة الغربية وباقي الجماعات المدعومة من إيران، الذين يحاولون تنفيذ هجمات ضد "إسرائيل"، وتعويم السردية التي تتحدّث عن تهديد متزايد لتلك الجماعات في الضفة والتي تتحرك بتوجيهات إيرانية لزعزعة الاستقرار هناك ما يستدعي من جيش العدو تعزيز تحركاته العسكرية وحماية الحدود والضرب بقوة متى شعر بالتهديد.

تقرير 21: (من 13 إلى 26 آب / أغسطس 2024)

جمع البرنامج خلال الفترة المرصودة بعد التصفية 390 تغريدة حول الجبهة مع لبنان والحرب الإسرائيلية العدوانية على قطاع غزة. في ما يلي أبرز الخلاصات الناتجة عن تحليل هذه التغريدات:

1. الجبهة الشمالية والمواجهة مع حزب الله:

- الإشادة والتمجيد بما سمّي "العمل الاستباقي" الذي قام به الجيش الإسرائيلي لإحباط هجوم ضخم من جانب حزب الله، ونعته بالعمل الرائع دون إغفال الكيفية التي يمكن أن ينتصر بها حزب الله وهي قدرته على إخلاء شمال "إسرائيل" وتهديده أمن الكيان على غرار 7 أكتوبر.
- الترويج لسردية تزعم مبالغة (السيد) نصر الله في تضخيم رد حزب الله، وتقليله من أهمية "الضربات الاستباقية" التي شنتها "إسرائيل"، وأن "إسرائيل" وفّرت لحزب الله سلّمًا للنزول عليه في أعقاب الضربات الاستباقية المفاجئة؛ وأن خطاب (السيد) نصر الله لم يكن أكثر من محاولة للحدّ من الأضرار.
- تداول تهديدات نتنياهو التي وجّهها إلى (السيد) نصر الله والسيد الخامنئي، أن عليهما أن يعلما بأن "الضربة الاستباقية" هي خطوة إضافية لتغيير الوضع في الشمال وإعادة سكان المستوطنات بأمان وأنها ليست نهاية القصة.
- التعليق على خبر استهداف حزب الله مقر الموساد الإسرائيلي ووحدة 8200 واعتبار أنّه إذا صحّ هذا الخبر فإنّ الرد الإسرائيلي ضدّ حزب الله عقب هذه العملية كان منضبطًا إلى حدّ ما.
- النشر الكثيف للرواية الإسرائيلية الرسمية التي تحدّثت عن الضربة الاستباقية التي شنّها الجيش الإسرائيلي بنحو 100 طائرة حربية إسرائيلية (وبينها طائرات أف 35) وقصفه بشكل استباقي أكثر من 200 موقع لحزب الله في جنوب لبنان، حيث كانت منصات الصواريخ طويلة المدى مبرمجة وجاهزة لإطلاقها في الساعة الخامسة صباحًا باتجاه تل أبيب.
- الترويج لتحليل يرى أن أعظم إنجاز حقّقه حزب الله في ردّه على اغتيال السيد محسن شكر كان إجبار "إسرائيل" على الانتظار والاستعداد لأسابيع لهجوم متوقّع، وأيضًا إجبار

الولايات المتحدة على نقل أصولها العسكرية إلى المنطقة وأنّ ردّ حزب الله كان بمثابة قطرة في بحر، ما جعل الغلبة هنا لـ "إسرائيل".

- المطالبة بوقف الضغط على "إسرائيل" من أجل وقف إطلاق النار في غزة، والبدء بالضغط على رأس الأخطبوط "إيران"، فقيام حزب الله بالهجوم على تل أبيب في عطلة نهاية الأسبوع التي جرت فيها محادثات وقف إطلاق النار في غزة ليس صدفة وإنما يأتي في سياق لعبة الشطرنج التي تقودها إيران بهدف تطويق "إسرائيل" بحلقة من النار.
- الاستخفاف بسردية الرّدع التي يروّج لها قادة الكيان الإسرائيلي، من خلال الإضاءة على بعض الأرقام؛ فثمة 100 ألف إسرائيلي ما زالوا نازحين عن ديارهم بسبب جوار مستوطناتهم للحدود اللبنانية. ومن ناحية أخرى، إذا كان لدى حزب الله 200 ألف صاروخ وقذيفة وطائرة من دون طيار قبل الضربة الاستباقية المدّعاة، فإنّ تدمير "إسرائيل" 6 آلاف صاروخ للمقاومة على منصاتها، يعني أنه ما زال لدى حزب الله 194 ألف صاروخ وقذيفة وطائرة من دون طيار؛ وهذا يعني استراتيجيًا أن "إسرائيل" ما زالت بعيدة كلّ البعد عن تحقيق الرّدع.

2. الحرب المستمرة على غزة:

- التركيز على الرواية الإسرائيلية التي تصنّف كلًا من حماس والجهاد الإسلامي كمنظمتين إرهابيتين تهدفان فقط إلى إلحاق الأذى بـ "إسرائيل" وقتل اليهود، وتذكّر بفشل عملية التفجير الانتحاري في تل أبيب، وتسلّط الضوء على التّهديد المتزايد لاستئناف مثل هذه الهجمات مما يثير القلق بشأن احتمال تصاعد العنف واستمرار الحرب في غزة.
- الترويج لتقدير يرى أنّ المفاوضات مع حماس ليست مجرد محادثات ثنائية مع الحركة، بل هي جزء من استراتيجية إقليمية أوسع تشمل وكلاء "الإرهاب" المدعومين من إيران، مثل حزب الله، مما يعزّز الربط بين حماس ومحور المقاومة الإيراني.
- التحليل بأن رفض حماس للمفاوضات ليس موقفًا نهائيًا، بل هو تكتيك تفاوضي يستهدف تعزيز أوراقها السياسية، مما يعكس براعتها في المناورة لتحقيق مكاسب إضافية على الساحة الإقليمية.
- تصنيف حماس ليس كتهديد خارجي لـ"إسرائيل" فقط بل كخطر داخلي أيضًا على الأمن القومي الأميركي، والربط بين أعمال الشّغب في مقر اللجنة الوطنية الديمقراطية وشبكة

حماس في أميركا وانتقاد اللجنة الوطنية الديمقراطية لمحاولتها إضفاء الشرعية على حماس وتجنّب دعم "إسرائيل" مما يعزّز الانقسام السياسي في الولايات المتحدة.

- إعفاء "إسرائيل" بقيادة نتنياهو من المسؤولية عن استمرار الحرب في غزة من خلال الزعم بأنها على استعداد لإنهاء الصراع من خلال قبولها للصفقة المقترحة من الولايات المتحدة، في مقابل إلقاء المسؤولية على حماس باعتبارها الطرف الذي بدأ الحرب ويواصل إطالة أمدها مما يفاقم الدمار في غزة.
- تضخيم نجاح الجيش الإسرائيلي في استعادة رفات ستّ رهائن من غزة، مما يعزز صورة القوات الإسرائيلية كقوة فعّالة في تحقيق أهدافها، ويسلّط الضوء على أنّ الرهائن قُتلوا أثناء أسرهم على يد حماس مما يوجّه اللّوم إلى الحركة ويعزّز صورتها السلبية.
- الترويج لخبر نجاح الجيش الإسرائيلي في تصفية خليل مقدح أحد مسؤولي حركة فتح في غارة جوية في صيدا ما يعزّز صورة "إسرائيل" كقوّة فعّالة في مكافحة الإرهاب وتضخيم دور "مقدح" في التعاون مع "إرهابيي" حزب اللّه والحرس الثوري الإيراني مما يربط حركة فتح بالأنشطة الإرهابية والأنشطة الإيرانية.
- نشر تصريحات وزير "الدفاع" الإسرائيلي التي أعلن فيها عن نجاح جيشه في القضاء على لواء رفح التابع لحماس، وتدمير 150 نفقًا في المنطقة وذلك لتعزيز صورة الجيش الإسرائيلي كقوّة فعالة في مكافحة الإرهاب وإبراز نجاحه في تقليص قدرات حماس على استخدام الأنفاق لأغراض هجومية.
- توجيه انتقادات لموقف مصر من النزاع ولجهودها في منع الهجوم الإسرائيلي على رفح، مما يوحي بأنها قد تكون قلقة من الإحراج الناتج عن ما يمكن اكتشافه هناك، ويثير تساؤلات حول سبب تراجع المصريين وعدم اهتمامهم بالاعتراف بحرب غزة، وهو ما عكس استياء من سياستهم غير الواضحة وعدم تفاعلهم مع الأحداث الجارية.
- التقدير بأنّ استمرار حماس في إطلاق الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية هو دليل على سعيها لإثبات قوتها وتعزيز وجودها في الصراع، ويبرز من جهة أخرى أن توقف هجماتها الصاروخية سيُعدّ مؤشرًا على تدهور وضعها الميداني.

الخاتمة

شملت هذه الدراسة تحليل مضمون 13265 تغريدة صادرة عن 206 حسابات تمثّل 12 مؤسسة من اللوبي الإسرائيلي اليميني في الولايات المتحدة إلى جملةٍ من النتائج التي تُضيء على طبيعة الخطاب، وأدوات التأثير، وأجندة الأولويات التي اعتمدها اللوبي خلال الفترة المرصودة من العام 2024. وقد أتاحت المقاربة الكمية والنوعية، القائمة على تفريغ التغريدات في قوالب موضوعية وربطها بكلمات مفتاحية، رسمَ خريطةٍ دقيقةٍ لمواضيع التفاعل الرئيسية، وفي صدارتها: حربُ غزة، والجبهةُ الشمالية مع حزب اللّه، والتصعيدُ الإقليمي المرتبط بإيران، ثم احتجاجاتُ الحرم الجامعي في الولايات المتحدة. يظهر التحليل أنّ خطاب اللوبي تحرّك تبعًا لمؤشرات الميدان العسكري والسياسي، فزاد من حدّة السرديات الأمنية والتحريضية عند كلّ منعطفٍ تصعيدي، مع توظيفٍ مكثّف لمفردات "ردع حزب اللّه" و"نزع الشرعية عن حماس" و"وقف معاداة السامية في الجامعات".

تُبرز النتائج أيضًا ثلاث آليات تأثير مركزية اعتمدها المغردون (1) **التأطير الأمني** حيث تُقَدَّم الأحداث بوصفها تهديدًا وجوديًا يستدعي دعمًا أميركيًا غير مشروط لـ"إسرائيل"؛ (2) **المطابقة القيمية** من خلال إلحاق الخصم بخطاب "الإرهاب" أو "معاداة السامية" لإعادة تعريف الحدود الأخلاقية للصراع خاصة في ظلّ تدهور صورة "إسرائيل" في الداخل الأميركي نتيجة المجازر التي ارتكبتها في قطاع غزة؛ و(3) **التأثير الاستباقي على صُنّاع القرار في الولايات المتحدة** عبر تحويل منصّة إكس إلى حاضنةٍ لرسائل سياسات تُلتقط لاحقًا في الكونغرس والإدارة الأميركية، وهو ما أكدته حملات الضغط المؤدية إلى تمويل القبة الحديدية وتشريعات مواجهة الطائرات المسيّرة.

من المنظور المنهجي، تؤكد الدراسة قيمة الدمج بين التحليل الإحصائي للتواتر الزمني والقراءة النقدية للسّرديات في فهم ديناميكية هذا اللوبي الرقمي. كما تُظهر أن "الضغط الناعم" لا يقلّ فاعلية عن القنوات التقليدية، بل يمتلك مرونةً تسمح بتعديل الرسائل فورًا بما يتلاءم مع المستجدات. بيد أنّ اقتصار العيّنة على منصة واحدة يشكّل أحد أبرز القيود؛ فتمدد اللوبي إلى منصات بصرية (تيك-توك، يوتيوب) أو إلى مجموعات الضغط غير اليهودية الداعمة لـ"إسرائيل" يبقى خارج نطاق الرصد الحالي.

عمليًا، تتيح هذه النتائج جملة توصيات لصانعي السياسات ودوائر الإعلام في دول المنطقة:

- **بناء قدرات رصد لحظي:** إن إنشاء وحدات متابعة آنية لمحتوى اللوبي يُسهّل تبيّن نقاط الذروة وضبط إيقاع الرسائل المضادّة.
- **إنتاج سردية بديلة لا سجالية فحسب:** تفكيك مزاعم مثل "الدفاع عن الديموقراطية" أو "حماية المدنيين" يتطلّب خطابًا حقوقيًا - قانونيًا مدعومًا ببيانات ميدانية.

- **تعزيز التعاون الأكاديمي - الإعلامي:** تشبيك مراكز البحث مع وسائل الإعلام يضمن خروج التحليل من الإطار الأكاديمي إلى دائرة التأثير الجماهيري.

ختامًا، تُبرز الدراسة اتجاهًا متناميًا نحو تسييس المنصّات الرقمية بوصفها ساحة صراع موازية للميادين التقليدية. وتؤكد أن تفوّق اللوبي الإسرائيلي في إدارة "الحرب السردية" لا يعود فحسب إلى حجم الموارد، بل إلى براعة التوقيت والقدرة على تكييف الخطاب بما يتماهى مع البنية القيمية الأميركية. ولذا، تدعو هذه الخلاصة الباحثين إلى توسيع نطاق الدراسة زمنيًا ومكانيًّا، وإدماج أدوات تحليل الشبكات الاجتماعية (SNA) لقياس حركة المعلومات بين حسابات اللوبي والحسابات الرسمية الأميركية والإسرائيلية، بما يساعد على رسم خريطةٍ أعمق لدوائر النفوذ ومستوياتها. بهذه المقاربة الشاملة، يمكن تطوير استراتيجيات تواصلٍ أكثر فاعلية قادرة على كسر احتكار السردية في الفضاء الرّقمي وتقديم رواية أكثر توازنًا حول صراعات المنطقة.

الأعداد السابقة:

العدد	العنوان	التاريخ
1	الشيعة في البحرين	تموز 2011
2	المسلمون في فرنسا	أيلول 2011
3	الحركات السلفية في الدول العربية	تشرين الثاني 2011
4	الأقباط	تشرين الثاني 2011
5	الانتخابات النيابية في تونس	كانون الأول 2011
6	الحزب الشعبي الجمهوري التركي	كانون الأول 2011
7	حركة النهضة الإسلامية في تونس	تشرين الثاني 2012
8	الأحزاب الإسلامية في تركيا	كانون الأول 2012
9	الأزهر	كانون الأول 2012
10	أهم القوى السياسية في ليبيا بعد الثورة	كانون الثاني 2013
11	الحركات الإسلامية في الأردن	آذار 2013
12	أبرز العشائر السورية	نيسان 2013
13	المجموعات القتالية في سوريا	أيار 2013
14	مواقف المعارضة السورية من حزب الله	آب 2013
15	تظاهرات ساحة تقسيم – إسطنبول	أيلول 2013
16	حركة تمرّد المصرية	تشرين الأول 2013
17 (عدد خاص)	مجازر الوهابية عبر التاريخ	تشرين الأول 2014
العدد 18	جمهورية القرم	أيار 2014
العدد 19	الأقليات في تركيا	أيلول 2014
عدد خاص	داعش	أيلول 2015
20 (عدد خاص)	خطوط أنابيب النفط والغاز الطبيعي في غرب آسيا وشمال إفريقيا	شباط 2016
21	جماعة فتح الله غولن	تشرين الأول 2016
22	خطاب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب حول السياسة الخارجية الأميركية	تشرين الثاني 2016
23	إدارة دونالد ترامب: مجلس الأمن القومي وأبرز المستشارين	نيسان 2017
24	رؤية المعارضة لتجربة المجالس المحلّية	تشرين الأول 2017
25	القضية الفلسطينية وحل الدولتين	تشرين الأول 2017
26	مأساة مسلمي الروهينغا في ميانمار	كانون الأول 2017
27	الشيعة في باكستان	كانون الأول 2017
28	مسح شامل للعقوبات الأميركية على حزب الله	تموز 2018
29	الأزمة الخليجية في عامها الأول	تموز 2018

العدد	العنوان	التاريخ
30	جماعة الخوذ البيضاء في سوريا	تشرين الأول 2018
31	أبرز وقائع التعامل المعلن بين الكيان الإسرائيلي وفصائل من المعارضة السورية 2011 - 2018	تشرين الثاني 2018
32	المكوّنات السياسية في جنوب اليمن	كانون الأول 2018
33	قراءة في نتائج انتخابات الكونغرس النصفية لعام 2018	شباط 2019
34	استراتيجية الإمارات البحرية	آذار 2019
35	صعود اليمين المتطرف في أوروبا، أبرز العوامل والشخصيات والأفكار	أيار 2019
36	التدخل الإماراتي في اليمن: الأدوار والمصالح	تموز 2019
37	الحملات المعادية لحزب الله في ألمانيا	تشرين الأول 2019
38	وزارة الخزانة الأميركية الجهات والشخصيات والبرامج ذات الصلة بالعقوبات المالية	كانون الأول 2019
39	بعض أوجه التمويل الأميركي لمنظمات مدنية في لبنان	كانون الثاني 2020
40	مؤشرات عن واقع الولايات المتحدة الاميركية	تموز 40
41	سدّ النهضة: النظام القانوني، والمفاوضات، والتمويل	أيلول 2020
42	العوامل المؤثّرة في حياد الدول: تجارب عالمية	أيلول 2020
43	بعض أوجه تمويلات الاتحاد الأوروبي لمنظمات من المجتمع المدني في لبنان	تشرين الأول 2020
44	سقطرى اليمنية.. مفتاح البحار السبعة	تشرين الأول 2020
45	العُملة الرقمية الصينية: نظرة عامة حول السوق والتكنولوجيا والآثار المحتملة	تشرين الأول 2020
46	الميليشيات المسلّحة في أميركا النشأة والإشكال القانوني، والتقديرات الأمنية	تشرين الثاني 2020
47	مواقف الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ونائبته حول الشرق الأوسط	تشرين الثاني 2020
48	السِيَر الشخصية لأبرز أعضاء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن	شباط 2021
49	فريق الشرق الأوسط في الخارجية الأميركية ومجلس الأمن القومي	نيسان 2021
50	اللجنة الدستورية السورية: التأسيس، التشكيل، الاجتماعات، آراء الدول	آذار 2021
51	"فلسطينيو الداخل" 1948 وهبّة سيف القدس، العوامل والظروف والمسار	تموز 2021
52	الأزمة في تونس، الخلفيات والسياق والمواقف	أيلول 2021
53	بهاء الحريري: وثائق مرتبطة بجماعة ضغط أميركية (عدد خاص)	شباط 2022
54	حرب المعلومات، تكتيكات وتقنيات التأثير والتضليل المعادي	آذار 2022
55	استعمال الولايات المتحدة الأميركية القوة العسكرية في الخارج 1798-2022	حزيران 2022
56	تفكيك الشيفرة البوتينيّة، عرّابو فكر فلاديمير بوتين	كانون الأول 2022
57	تعقُّب الاستثمارات الصينية في الشرق الأوسط والعالم العربي 2005 - 2022	كانون الثاني 2023
58	الرئيس الصيني شي جين بينغ – سيرة موجزة	نيسان 2023
59	جيوبوليتيك المعادن النادرة	آب 2023
60	مجتمع الكيان الصهيوني منذ طوفان الأقصى قراءة في الاتجاهات والتأثيرات والانقسامات	أيلول 2024
61	تحوّلات الهوية والخطاب لدى هيئة تحرير الشام (2012– 2024)	كانون الثاني 2025

مؤسّسة علمية متخصّصة تُعنى بحقلي الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية وتواكب المسائل الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثّرة.

هاتف: 01/836610 فاكس: 01/836611 خليوي: 03/833438

البريد الإلكتروني:
ccsd@dirasat.net
www.dirasat.net

الرمز البريدي:
Baabda 10172010
P.O.Box : 24/47
Beirut - Lebanon